الأنوار

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR

بيروت □ الأحد ٢٨ شباط ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٧١٤

Beyrouth □ 28 Février 1988 □ 29e Année □ No. 9714

توقع إطلاق مخطوفي «الاونروا» قريباً

خدام والراسي بحثا الوضع في لبنان

في الوقت الذي كان فيه «الملف اللبناني» مفتوحا في اللقاء الطويل الذي عقده الرئيس حافظ الاسد، مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز كان نائبه السيد عبد الحليم خدام، يجري محادثات حول الوضع اللبناني مع وزير الداخلية اللبناني الدكتور عبدالله الراسي، الذي وصل امس الى العاصمة السورية بدعوة من نظيره السوري السيد محمد حربة، يرافقه المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي ووفد من كبار الضباط.

واعلن رسميا بعد اللقاء، ان المحادثات تناولت الوضع على الساحة اللبنانية.

وكان الدكتور الراسي، قد ابلغ الصحافيين لدى وصوله الى دمشق، ان مباحثاته ستتناول «التنسيق على صعيد الامن المشترك، لان الامن في البلدين الشقيقين لا يتجزأ».

ومساء امس غادر الراسي دمشق متوجها الى زغرتا عن طريق حمص، لتمضية عطلة الاسبوع في الشمال.

على صعيد المخطوفين في الجنوب، قال مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «الاونروا» في لبنان امس ان موظفين اسكندنافيين مخطوفين سيفرج عنهما قريبا. (البقية على الصفحة ٩)



ليبيا تدافع عن خالد عبد الناصر

معلومات جديدة عن العملية تتناقض مع الرواية المصرية

ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء امس ان المؤتمر العام للمحامين الليبيين قرر الدفاع عن خالد عبد الناصر الابن الاكبر للرئيس المصري الاسبق، المتهم بالتورط في هجمات مناهضة للاميركيين والاسرائيليين في مصر.

واكد المؤتمر في بيان اذاعته الوكالة، ان وفدا من المحامين الليبيين سيضم جهوده الى جهود المحامين المصريين للدفاع عن خالد عبد الناصر والمتهمين الاخرين الذين طالب المدعي العام المصري بتطبيق عقوبة الاعدام عليهم في ١٨ شباط الحالي.

واضافت الوكالة ان المؤتمر طالب الحكومة اليوغوسلافية بعدم تسليم خالد عبد الناصر الى النظام المصري.

واكد البيان ان هذا الاجراء يأتي ايمانا بنضال الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الذي اراد الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في كل العالم.

وكانت نقابة المحامين السورية قررت من جهتها يوم الاربعاء الماضي الدفاع عن خالد عبد الناصر واعلنت ان وفدا من المحامين سيشارك في الدفاع عن اعضاء منظمة ثورة مصر امام محكمة امن الدولة المصرية.

● في القاهرة قالت مجلة «اكتوبر» امس ان عضوا في مجموعة مصرية راديكالية، ابلغ عن المجموعة للسفارة الاميركية في القاهرة مقابل اموال.

وقالت المجلة ان احمد عصام الدين (البقية على الصفحة ٩)

اندريوتي يصل الى الرياض ويقابل ولي العهد

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان ولي العهد السعودي عبدالله بن عبد العزيز استقبل صباح امس في الرياض وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي الذي يقوم بزيارة الى المملكة السعودية تدوم ٤٨ ساعة.

ولم تضف الوكالة اي ايضاحات حول ما دار في الاجتماع الذي شارك فيه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

من جهة ثانية عقد المسؤول الايطالي جلسة عمل مع نظيره السعودي ناقشا خلالها امور المسائل ذات الاهتمام المشترك حسب الوكالة السعودية.

وكان اندريوتي قام قبل وصوله الى الرياض بزيارة رسمية الى دمشق دامت ثلاثة ايام.

الرياض – ا ف ب

اعدام ٥ ايرانيين في طهران لزرعهم قنابل

قال راديو طهران ان خمسة رجال اعدموا علنا في طهران امس لزرعهم قنابل ادى انفجارها الى سقوط عديد من القتلى والجرحى في المدينة.

واضاف الراديو قوله ان محكمة ثورية اصدرت احكام الاعدام عليهم لوضعهم قنابل في مناطق كثيفة السكان في طهران مما اسفر عن مقتل وجرح عدد كبير من الاشخاص الابرياء.

واضافت قولها ان «الاحكام نفذت علنا في ميدان بردوفسكي بعد ظهر اليوم (امس)».

طهران – ر

الأسد اعتبر المؤتمر الدولي أفضل صيغة للسلام وشولتز والشرع أعلنا فشل محادثات دمشق

عرفات شكل وفد المقابلة وزير الخارجية الأميركي

المحادثات الرسمية بين الوفدين الاميركي والسوري (ا ف ب)

قال وزيرا الخارجية الاميركي جورج شولتز والسوري فاروق الشرع امس انهما فشلا في التوصل الى اتفاق بشأن مبادرة اميركية جديدة للسلام في الشرق الاوسط بعد مباحثات مكثفة اجرياها في دمشق.

وقال السيد الشرع في مطار دمشق بينما كان السيد شولتز يتأهب لمغادرة سوريا، في طريقه الى اسرائيل، بعد ان اجتمع مع الرئيس حافظ الاسد «لقد اعربنا عن رأينا بطريقة واضحة وصريحة، لكن لم يتم التوصل الى اتفاق».

ورد السيد شولتز قائلا «سأكتفي بتأكيد ما قاله وزير الخارجية... اننا لم نتوصل الى اي اتفاق».

وكان الرئيس الاسد: استقبل مساء امس شولتز بحضور السيد الشرع والوفد المرافق للسيد شولتز.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء اثر اجتماع السيدين شولتز والشرع ان المباحثات الرسمية بين الجانبين السوري والاميركي تناولت الوضع في المنطقة وتركزت على «الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة التي تؤكد رفض المواطنين العرب لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي كما تؤكد ضرورة تحقيق الحقوق الوطنية والثابتة للشعب الفلسطيني».

وقد اجتمع السيد شولتز مع الرئيس الاسد لبحث مبادرة اميركية تستهدف منح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الحكم الذاتي والتمهيد لاجراء محادثات عربية – اسرائيلية.

وقال دبلوماسيون في دمشق ان المباحثات ربما تطرقت ايضا الى مسألة الرهائن الاميركيين في لبنان، وفرص تحقيق الاستقرار السياسي هناك.

وقال المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري السيد جبران كورية للصحافيين اثر اجتماع السيد شولتز مع الرئيس الاسد زهاء ٥ ساعات ان الحديث دار حول الصراع العربي – الصهيوني والانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي ونوقشت الافكار التي يحملها السيد شولتز».

واضاف قوله ان الجانب السوري «وجد ان هذه الافكار لا تؤدي الى حل يتصف بالحل الدائم والعادل والشمولية».

ومضى قائلا ان «الرئيس الاسد اكد للسيد شولتز ان تحقيق السلام في المنطقة يجب ان يتم عبر مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة يحضره جميع الاطراف المعنية والاعضاء الدائمون في مجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية وان هذا المؤتمر هو افضل صيغة ممكنة لتحقيق هذا السلام».

وقد وصل شولتز الى مطار دمشق من عمان، وتوجه مباشرة في موكب كبير من عشرين سيارة تبعته سيارة اسعاف مجهزة الى مقر وزارة الخارجية.

ولاحظ الصحافيون والمصورون الذين منعوا من الاقتراب من شولتز، وجود عدد كبير واستثنائي من قوات الامن السورية والاميركية. وكان ١٢ من افراد الحرس الشخصي الاميركي يرتدون جميعا اربطة عنق حمراء.. يعاملون بعصبية مع اجهزة «التوكي ووكي» او يضعون على اذانهم اجهزة استقبال وارسال لاسلكية في الوقت نفسه الذي يراقبون فيه مبنى وزارة الخارجية السورية.

كما شكل حوالى خمسين من رجال

(البقية على الصفحة ٩)

« ربيع موسكو » في شتاء دمشق

يقول المراقبون ان اهم ما في زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز للمنطقة هو لقاؤه على مدى خمس ساعات الرئيس حافظ الاسد.

وللوقت اهمية في اللقاء من زاويتين: الاولى ان السيد شولتز، جاء الى دمشق، وهو مصمم على عدم «اقتراف» خطئه الاول، عندما التقى الرئيس العربي للمرة الاولى، وسبب القطيعة بينه وبين دمشق، حيث اصبح منبوذا فيها، «وغير مرغوب فيه»، مثله مثل فيليب حبيب الدبلوماسي الاميركي المخضرم. والثانية هي عمق المحادثات وشمولها حول المؤتمر الدولي، وانتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة و«الملف اللبناني».

اما الخطأ الذي ارتكبه شولتز في لقائه الاول مع الرئيس الاسد، فكان عندما اعتقد، انه يقابل رئيسا عاديا، فنظر الى ساعته، بعد مضي اربعين دقيقة على الحوار، والرئيس العربي لا يزال «يشرح» اتفاق ١٧ ايار، الذي رعته اميركا بين لبنان واسرائيل، ويعدد مخاطره. فيما وزير الخارجية الاميركي كان يعتبره انجازه الاول، بعد خلافته لسلفه الجنرال الكسندر هيغ، اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢.

ومنذ تلك الزيارة التي تمت في نيسان ١٩٨٣، وابواب دمشق موصدة في وجه شولتز والمبعوثين الاميركيين، الى ان عين السيد ريتشارد مورفي مساعدا لوزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، وكان سفيرا سابقا للولايات المتحدة في سوريا، وبعد ذلك اضحت الابواب السورية مشرعة في وجه الدبلوماسي الاميركي الذي مثل ويمثل تيار «الانفتاح على العرب ومطالبهم» في السياسة الاميركية.

وهكذا، فان السيد شولتز وصل امس الى دمشق، وهو يتوقع ان تستقبله خمس ساعات من الحوار الصعب، مع «رجل الحوار الصعب» في الشرق الاوسط. فهو يجيد لعبة الوقت في الحوار، اذ يؤثر عنه انه يغرق زائره في الحديث عن الطقس، وعن التجارب السورية في استصلاح الاراضي، حتى اذا ما اتعب محاوره. اقبل عليه بالقضايا السلخنة التي اتى لمعالجتها، وهو اقدر على التحكم بالحوار والمحاور!!

ويقال في هذا المجال، ان السيد شولتز نصح بقراءة مذكرات سلفه الدكتور هنري كيسنجر، قبل ان يعود الى سوريا، ليستخلص منها عبرا ودروسا في الحوار، وليكون جاهزا له جهوزا كاملا.

(البقية على الصفحة ٩)

فؤاد دعبول

حركة « السلام الان » تتظاهر دعما لخطة شولتز

تجمع الالاف من المتظاهرين من اعضاء حركة «السلام الان» السلمية مساء امس في القدس، بالقرب من منزل رئيس الوزراء اسحق شامير، للاعراب عن تأييدهم لمبادرة السلام التي قدمها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

ولوحظ ان المتظاهرين رفعوا على ضوء المشاعل لافتات تحمل شعارات «شعبان ودولتان» و«نعم للسلام.. نعم لخطة شولتز» و«السلام افضل من اسرائيل الكبرى».

واعتلى المنبر استاذ في جامعة بئر سبع جنوبي اسرائيل يدعى ساشار وصرح بان «التجاوزات اصبحت هي القاعدة لكن اعلم يا سيد شولتز ان في اسرائيل اشخاصا لا يقبلون ان يوضع قاتلو الاطفال في مصاف الابطال». مشيرا الى الضرب المبرح الذي تعرض له اثنان من الفلسطينيين على ايدي اربعة جنود اسرائيليين.

وقال متعجبا «يوجد اشخاص شاهدوا ما يحدث حقيقة في الاراضي المحتلة. وهم يشغلون حقيا مناصب قيادية في الجيش. ولا يقبلون ان تهان قيم الشعب اليهودي على هذا النحو».

وناشد الخطباء الزعماء الاسرائيليين والمسؤولين الفلسطينيين دعم جهود شولتز.

القدس – ا ف ب

بعد سقوط قتيلين و١٨ جريحاً

التظاهرات الأرمنية توقفت إثر لقاء مسؤول أرمني مع غورباتشيوف

اكد عضو في هيئة التمثيل الرسمية لجمهورية ارمينيا في موسكو، ان التظاهرات الوطنية الارمنية التي تدور منذ عشرة ايام في يريفان، انتهت بعد ظهر امس.

واوضح هذا الممثل في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان التظاهرات انتهت اثر تجمع عقد في ساحة الاوبرا قدم خلاله كاتبان ارمنيان تقريرا عن المحادثات التي اجرياها في موسكو، مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

واكد هذا النبأ عضو في ادارة تحرير صحيفة الحزب الشيوعي الارمني «كومونست» تم الاتصال به هاتفيا من موسكو.

ولم يتسن في الحال الاتصال بحزبيين ارمن في يريفان.

وكانت، وكالة الصحافة الفرنسية، قد علمت من احد مسؤولي الصحيفة ان مواجهات اثنية جرت في ناغورني كاراباخ، وادت الى سقوط قتيلين في صفوف الاذربيجانيين و١٦ الى ١٨ جريحا بين الارمن.

وقال هذا المسؤول الذي تم الاتصال به هاتفيا من موسكو، ان هذه المواجهات وقعت اخيرا. الا انه لم يستطع تحديد تاريخها.

وكانت الصحيفة نقلت في عددها الاخير الذي وصل الى موسكو امس عن مسؤول سوفياتي رفيع المستوى، قوله ان مواجهات وقعت بين الارمن والاذربيجانيين في المنطقة المضطربة ادت الى وقوع «ضحايا».

وقال هذا المسؤول وهو العضو المناوب في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي فلاديمير دولغيك في خطاب متلفز القاه يوم الاربعاء الماضي في يريفان (ارمينيا) ان مواجهات بين مجموعات ارمنية واخرى من اذربيجان وقعت في ناغورني كاراباخ وادت الى وقوع ضحايا.

وكان مساعد المدعي العام في الاتحاد

(البقية على الصفحة ٩)

في وجه منافسة أوروبية قوية

بريطانيا تريد بيع السعودية كاسحات ألغام ثمنها ٥٣٠ مليون دولار

وصلت سفينتان كاسحتا الغام تابعتان للبحرية البريطانية الى ميناء الجبيل السعودي امس في اطار محاولات بريطانيا للفوز بعقد قيمته ٥٣٠ مليون دولار لبيع سفن.

وقال دبلوماسيون غربيون انه اذا حصلت بريطانيا على العقد في مواجهة المنافسة الاجنبية الشديدة. فانها قد تفتح ابوابا لاعمال تزيد قيمتها على ١،٨ مليار دولار في انحاء الخليج.

وقال متحدث باسم السفارة البريطانية في الرياض، ان السفينتين وصلتا الى الجبيل ومعهما فرقاطة امس وانهما بين ثلاث سفن بريطانية لكسح الالغام في الخليج.

وقال المتحدث انهما ستبقيان ثلاثة ايام ونحن مهتمون ببيع معدات بحرية الى القوات السعودية.

ويريد السعوديون شراء ثماني سفن لمواجهة تهديدات الالغام في الخليج.

وتريد بريطانيا بيع سفن جديدة يبلغ سعر الواحدة منها ٤٤ مليون دولار ومن المقرر ان تكون مستعدة للبيع في اواسط عام ١٩٨٩.

ولكنها تواجه منافسة قوية من ايطاليا ومن كونسورتيوم فرنسي – هولندي – بلجيكي.

وتسعى ايضا الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان الى شراء كاسحات الغام حديثة مما قد يسفر عن طلب هذه الدول ٢٣ سفينة تزيد قيمتها على ٨٨٥ مليون دولار.

وقد صنعت الولايات المتحدة عام ١٩٨٧ كاسحات الالغام الاربع التي تمتلكها السعودية حاليا.

البحرين – ر

الاسرائيليون حاصروا مستشفى في الخليل

قتيلان وعشرات الجرحى بين المتظاهرين في حلحول

صورة اخذت من فيلم لشبكة «سي.بي.اس» الاميركية بواسطة مكبر.. لجندي اسرائيلي يحاول خنق شاب فلسطيني (ا ف ب)

لقي فلسطينيان على الاقل مصرعهما امس برصاص القوات الاسرائيلية، واصيب العشرات بجراح. ووقعت اشتباكات حول مستشفى بين متظاهرين والقوات الاسرائيلية.

وقال شهود عيان ان بكر عبدالله (٢٢ عاما) نقل الى مستشفى في الخليل، بعد ان اخترقت رصاصة قلبه اثناء اشتباكات في حلحول بالضفة الغربية المحتلة.

وحاول الاطباء دون جدوى انقاذ حياته. في حين اندلعت اشتباكات حول المستشفى بين القوات الاسرائيلية التي اخذت تطلق الذخيرة الحية والغازات المسيلة للدموع وبين عشرات الفلسطينيين الذين كانوا يلقون الحجارة. واخذ اقارب عبدالله جثته الى خارج المستشفى.

وقال مسؤولون في مستشفى المقاصد في القدس، ان نهاد الغافر (٢١ عاما) توفيت في المستشفى، بعد اصابتها في اثناء اشتباكات بمخيم العروب للاجئين.

واكد متحدث عسكري وفاتها، ولكنه لم يذكر اسبابه.

وقد حاصرت القوات الاسرائيلية مبنى المستشفى في الخليل لساعتين على الاقل.

وقال شهود عيان ان الاشتباكات بدأت في حلحول، عندما اطلقت القوات الاسرائيلية غازات مجهولة حمراء على فلسطينيين، كانوا يلقون الحجارة ويرفعون العلم الفلسطيني.

وقال جمال توفيق (٢٢ عاما) الذي اصيب برصاصة في فخذه، وبرضوض كثيرة انه اصيب عندما اطلقت القوات الاسرائيلية الرصاص في المظاهرة وانه بعد ذلك «اخذ الجنود يضربونني في ساقي».

وقال راديو اسرائيل انه في العروب اقلم الفلسطينيون حاجزا من الحجارة

(البقية على الصفحة ٩)

في أعقاب غارة عراقية على مصفاة

بغداد وطهران تهددان بقصف المدن الرئيسية في البلدين

تبادلت ايران والعراق امس التهديد بالانتقام بشن هجمات على المدن الرئيسية في الدولة الاخرى بعد غارة جوية عراقية على طهران.

وقال العراق ان طائراته الحربية اصابت مصفاة لتكرير النفط ولكن ايران قالت ان الطائرات العراقية ضربت مناطق غير عسكرية مما اسفر عن مصرع مدني واحد وجرح اخرين.

وقال العراق ان قوة كبيرة من طائراته شنت هجوما بالقنابل على اكبر مصفاة لتكرير النفط في ايران داخل الاراضي الايرانية ظهر امس واشعلت فيها النيران.

ولم يذكر العراق موقع المصفاة ولكن مصادر دبلوماسية في بغداد على اتصال بسفارات في طهران قالت ان الهدف كان مصفاة ري لتكرير النفط الواقعة في ضواحي العاصمة الايرانية.

وقالت ايران ان الغارة على جنوب طهران اسفرت عن مصرع مدني واحد وانذرت العراق بانها ستنتقم بمهاجمة مراكز عسكرية واقتصادية في بغداد ومدينة البصرة الجنوبية.

ونقلت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» عن بيان عسكري ايراني قوله انه ينبغي للعراقيين الذين يعيشون بالقرب من الاهداف المحتملة للهجمات الايرانية ان يغادروا مناطقهم.

وفي بغداد قال متحدث عسكري انه اذا نفذت ايران التهديد فان القوات العراقية سترد بشن «غارات جوية وصاروخية مكثفة على طهران ومدن ايرانية اخرى».

واضاف المتحدث العراقي قوله «اننا نحذر النظام الايراني بشدة من انه اذا قصفت ايران بغداد والمدن العراقية الاخرى فانهم سيجابهون بعنف».

وقال المتحدث العسكري العراقي امس ان بغداد دعت الى وقف «حرب المدن» حتى يمكن للمجتمع الدولي ان يواصل جهوده من اجل انهاء الصراع سلميا.

واضاف المتحدث قوله «الان ومع رفض ايران قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٥٩٨ واصرارها على مواصلة الحرب مما يهدد باندلاع حرب المدن. فاننا ننذر بشن ضربات رادعة

(البقية على الصفحة ٩)

طاقم ملاحين من دون ركاب

مصرع ١٥ شخصاً في تحطم طائرة تركية شمالي قبرص

حطام الطائرة التركية (ا ف ب)

قالت الشرطة ان طائرة من طراز «بوينغ ٧٢٧» تملكها شركة خاصة يوجد مقرها في تركيا هوت الى الارض في منطقة جبلية في شمال قبرص امس مما اسفر عن مصرع ١٥ شخصا هم جميع من كانوا على متنها.

وقال شهود عيان ان جثث الضحايا التي تفحم بعضها الى درجة يصعب معها معرفة هوية اصحابها تناثرت بين حطام الطائرة التابعة لشركة طيران «تاليا» في منطقة واسعة في جبال كيرينيا.

وقد هوت الطائرة التي كانت اتية من مدينة استانبول التركية وهي تحمل طاقم ملاحين دون ركاب قبل دقائق من الموعد الذي كان مقررا لهبوطها في مطار ايركان بجمهورية شمال قبرص التركية التي اعلنت من جانب واحد في عام ١٩٨٣.

وكان من المقرر ان تنقل الطائرة مجموعة من السياح الى العاصمة الفنلندية هلسنكي اليوم

وكان الدخان لا يزال يتصاعد من

(البقية على الصفحة ٩)

شولتز « الدمشقي »

من اقوال فيليب حبيب الشائعة انه يفاوض على طريقة بائع السجاد المتجول في الشرق. فبائع السجاد يدخل البيت ويضع «كشته» الثقيلة على الارض ثم يعرض السجادات واحدة واحدة لاقناع صاحب البيت بانه امام «لقطة». ولا يتحرك قبل ان يبيع شيئا مما يحمله. وهو، يلبّس، في مكتب من يحاوره ويظل يجادل ويدور ويصعد وينزل حتى يحصل على شيء ما. لكن الوزير جورج شولتز يمر في عواصم المنطقة ليعرض افكاره كبائع ساعات مستعجل. الجميع يريدون ان يروا بضاعته، ولا احد مستعد للشراء وهو لا يستطيع ان يبيع شيئا، ولا يريد ان يشتري شيئا مع ان الرئيس ريغان يصفه بمثل ما كان خروشوف يصف به اندريه غروميكو. وهو انه يستطيع ان يبيع الثلج للاسكيمو.

يبدأ عروضه في اسرائيل فيغلق اسحق شامير باب المؤتمر الدولي رافضا مبدأ «مقايضة الارض بالسلام»، قائلا ان القرار ٢٤٢ جرى تطبيقه وانتهى الامر بالانسحاب من سيناء. كما يرفض القادة الفلسطينيون في الضفة والقطاع الاجتماع به والاستماع حتى الى تسليمه بان تكون امورهم «السياسية والاقتصادية» في ايديهم. ويطير الى عمان فلا يجد الملك حسين الذي مل من التفاوض مع اميركا ولم يعد يعرف ان كان عليه ان يقفز نحو حلم استعادة الضفة الغربية او ان يواجه كابوس فقدان الضفة الشرقية، ولو انه يعرف جيدا انه لن يخطو خطوة واحدة إلا نحو المؤتمر الدولي. ويصل الى دمشق فلا يكون في انتظاره سوى الاصرار على التسوية الشاملة في المؤتمر الدولي. ويتجه الى القاهرة طالبا النجدة فيسبق وصوله كلام مصري جديد خلاصته ان كامب ديفيد بضاعة لا تباع مرتين.

واذا كان الهدف الحقيقي لرحلته هو فتح ملف التسوية الشاملة في الشرق الاوسط وترتيب صيغة الحكم في لبنان، فان جورج شولتز سيكون في احسن الاحوال سائحا برتبة وزير للخارجية الاميركية. طبعا، بصرف النظر عن قوله سلفا ان الجميع سيندمون على ضياع الفرصة الحالية. وانه شخصيا يستطيع الاكتفاء بان يترك وراءه على حيطان الشرق الاوسط عبارة واحدة هي: شولتز مر من هنا.

لكن التسويات ليست كل شيء لا في سياسة اميركا. ولا في السياسات الاقليمية والعلاقات بين واشنطن ودمشق ليست اسود او ابيض فقط. وخصوصا بالنسبة الى الوضع اللبناني. فزيارة شولتز الى العاصمة السورية بعد انقطاع طويل هي في حد ذاتها حدث والامال التي يعلقها اللبنانيون. وفي طليعتهم المرشحون للرئاسة. على الحوار الاميركي – السوري هي في حد ذاتها ايضا ظاهرة تتجاوز قصة الغريق الذي يتعلق بحبال الهواء.

ذلك ان اللعبة الوحيدة في المدينة الان هي الحوار الاميركي – السوري وهو حوار بين «وسيطين». يلعب كل منهما في الوقت نفسه دور «الحليف» لاكثر من فريق ودور «العدو» في اكثر من موضوع. واذا كان الانطباع السائد ان اميركا تمارس سياسة تشبه سياسة الشهابيين حين كانوا في الحكم وهي مسايرة الخصوم على اسس ان الاصدقاء في الجيب. فان سوريا «حليف» ثابت ولو انها ليست مغلقة على خصومها نهائيا وهذا ما يجعل كثيرين يميلون الى تصور القدرة على حلحلة الامور حين تتحاور واشنطن ودمشق بصرف النظر عن تعدد نقاط الخلاف فوق خريطة واسعة. وعن كون الحوار مع اميركا مربح ومربح دائما لسوريا في حين ان الاتفاق ليس دائما مربحا على افتراض انه مربح فكل الكلام على صيغة الحكم في لبنان، لكن كل الاهتمامات حول الرئاسة والعلاقات بين لبنان وسوريا ومن الوهم توقع شيء واضح في هذه المرحلة المبكرة من المفاوضات. حتى بالنسبة الى اسماء المرشحين للرئاسة

ففي عز المعركة الرئاسية للشيخ بشير الجميل كان فيليب حبيب يبيع ويشتري كل شيء من دون ان يقول بوضوح انه باع او اشترى ولا شيء يوحي بان جورج شولتز مضطر للوضوح الكامل. على الاقل تجاه اللبنانيين ومن يريد ان يعرف ماذا جرى في محادثات دمشق عليه ان ينتظر. اما القراءة على الارض في الجنوب واما القراءة بين السطور في بيروت والتفاهم على القليل ممكن. في حين ان الاتفاق على الكثير يحتاج الى تغيير كبير في الاستراتيجيات، من واشنطن الى المنطقة

رفيق خوري

الخطف ضربة موجهة ضد المساعي المبذولة لتنفيذ القرار ٤٢٥

شاهين: بداية الحل انسحاب اسرائيل ونشر الجيش في الجنوب
تعطيل الانتخابات ممنوع ونريد رئيسا قادرا يكون رجل قرار

نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين زار الولايات المتحدة الاميركية منذ حوالى الشهرين ، والتقى عددا من المسؤولين الاميركيين من بينهم مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط السيد ريتشارد مورفي . حقيبته الى العاصمة الاميركية ضمت ملفين الجنوب والاستحقاق الدستوري .

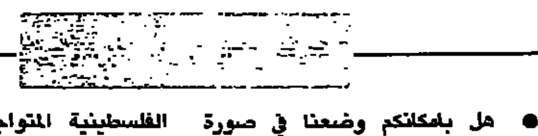
استطلع الافكار والمواقف الاميركية المتعلقة بالملف الثاني . لكنه اطلعنا على جزء من الحقيقة واحتفظ بالباقي . فالمعلومات ذكرت انه كان يحمل ملفا لمرشح من النواب الموارنة . لكنه نفى ذلك . وقال انه لا يسمح لنفسه ان يطرح اسماء . ونقل رغبة واشنطن باجراء الاستحقاق الدستوري في موعده .

سألته عن ملف الجنوب . فاكد ان الوضع الاقتصادي هناك جيد نسبيا والمنطقة تشهد موجة ازدهار بفضل عمل عدد كبير من ابنائها في الخارج . لكن الوضع الامني غير مستقر . والجنوبيون متمسكون بعودة الشرعية والجيش . وطالب الفلسطينيين بالانسحاب من شرق صيدا كبادرة حسن نية ، مقابل قرار حركة « امل » انهاء حرب المخيمات .

وخلال الحوار اكد النائب شاهين ، ان بداية حل الازمة اللبنانية انسحاب اسرائيل من الجنوب ، ونشر الجيش والقوات الدولية حتى حدود لبنان الدولية . وحذر نائب النبطية من ان عدم اجراء الانتخابات الرئاسية ، مؤشر لتقسيم لبنان . لكنه قال انه ممنوع على احد ، ان يعطل الاستحقاق الدستوري ، وشدد على وجود تفاهم اقليمي ودولي على ذلك .

وقال شاهين : نريد رئيسا قويا وقادرا على مواجهة الازمة ، وان يكون رجل قرار وليس رئيسا لادارة الازمة .

وهذه هي وقائع الحوار .





النائب شاهين خلال حديثه الى الزميلة رلى عرموني

(جوزيف فضول)

● هل بامكانكم وضعنا في صورة الواقع القائم اليوم في الجنوب سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ؟

□ اذا تحدثنا عن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الجنوب ، من خلال الوضع القائم حاليا ، فان المنطقة هي خارج نطاق الشرعية بالرغم من ان بعض الاجهزة التابعة للشرعية موجودة في المنطقة . ولكن السلطة التي يجب ان تمارسها هذه الاجهزة مفقودة . لان المنطقة بوضعها الحاضر، خاضعة لوجود عدة فعاليات سياسية تقوم باعمال مختلفة في منطقة الجنوب .

ولكن ، استطيع القول انه من الناحية الاقتصادية ، الوضع مقبول ، نظرا لوجود عدد كبير من ابناء الجنوب في الخارج . هذا الواقع يحرك الوضع الاقتصادي ، ويساعد على تخفيف العبء المالي عن العائلة الجنوبية ، نظرا لانخفاض الليرة اللبنانية ، وارتفاع الاسعار بشكل جنوني .

● الا تعتقدون ان الارتياح الاقتصادي لابناء الجنوب سببه عمل هؤلاء في اسرائيل ؟

□ علينا التمييز بين المناطق الواقعة في الشريط الحدودي ، والمناطق الواقعة خارج هذا الشريط ، والتي انا في صدد التحدث عنها . فهي تشهد موجة ازدهار وعمران خصوصا منطقة النبطية . وهناك الكثير من المغتربين الذين يقومون باعمال صناعية تساعد بدورها على انماء المنطقة .

يبقى الوضع السياسي وهو وضع غير مستقر ، نظرا لغياب الشرعية عن المنطقة ، ولوجود فعاليات عدة على الارض تمارس نفوذها .

● المعروف ان الاشتباكات تجددت بين حركة « امل » والفلسطينيين في شرق صيدا . فهل هذه الاشتباكات هي نتيجة ما يسميه بعض السياسيين ، عدم شمول مخيمات الجنوب باتفاق طي ملفات مخيمات بيروت ؟

□ اعتقد انه عندما اعلن الوزير نبيه بري انهاء حرب المخيمات الى غير رجعة ، كان يتحدث من منطلق واقعي وصادق . ويعتبر ان هذه المبادرة التي ادت الى رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية هي دليل حسن نية يجب ان تقابلها خطوة مماثلة من الفريق الفلسطيني . بغض النظر عن الفئات الفلسطينية المتواجدة في المخيمات . لاننا نعتبر الفلسطينيين اخوة لنا ، ولا نرغب في حصول اشتباكات معهم، رغم وجود خلاف في الراي بالنسبة الى امن الجنوب الذي هو مسؤولية الشرعية ونصر على ذلك . ولكن اذا تجددت الاحداث في شرق صيدا. فنتمنى ان يتم الالتزام بالاتفاق الحاصل لانه لصالح الجميع . والمفروض ان ينسحبوا من شرق صيدا .

لا نقبل بدولة ضمن دولة

● الواضح ان هذه الاشتباكات حصلت في اعقاب اختطاف موظفي وكالة « الاونروا » في صيدا . فهل هذا دليل على ان القوى اللبنانية في الجنوب، ترفض ما تردد اخيرا عن عزم المسؤولين الفلسطينيين على انشاء الادارة المدنية للخدمات داخل المخيمات ؟

□ لا اعتقد ان الفلسطينيين يرفضون اي مساعدة من مؤسسة « الاونروا » ، وقد سبق لي ان كنت مدير عام شؤون اللاجئين الفلسطينيين ، وتعاونت مع مؤسسة « الاونروا » لمدة سنتين ، وعشت اجواء المخيمات وسكانها ، وحتى منظمة التحرير الفلسطينية ليست في وارد رفض الخدمات التي تقدمها « الاونروا » . لذلك فان الفلسطينيين الموجودين في لبنان منذ ١٩٤٨ ، ليسوا في وارد انشاء ادارة مدنية ، بالعكس يريدون ان تتابع « الاونروا » مهامها الانسانية لمساعدتهم . لكن ربما وجدت عناصر لها ابعاد اخرى خارجة عن نطاق الجو العام الذي يعيشه الفلسطينيون في المخيمات ، ولها اهداف اخرى سياسية ، فاختطفت موظفي الاونروا . والدليل على ما اقوله هو استنكار السيد عرفات لهذه العملية . اذن انا استبعد انشاء ادارة مدنية ، لانه عندما يعود الجنوب الى احضان الشرعية ، فان الشرعية هي من سيتولى مساعدتهم والمحافظة عليهم من الناحيتين الامنية والاجتماعية ، لان قيام دولة ضمن دولة امر مرفوض وغير مقبول ، واعتقد ان كل فلسطيني يرغب في العودة الى ارضه ، من هنا تاتي مباركتنا للانتفاضة في الاراضي المحتلة .

● في حال توسعت الاشتباكات بين القوى المحيطة بالمخيمات في الجنوب والفلسطينيين الذين ما زالوا ينتشرون في شرق صيدا . الا تعتقدون ان مثل هذه الاشتباكات ، تهدد بقطع التواصل البري بين الشيعة المقيمين في عمق الجنوب وبيروت ، وما السبل التي تراها مناسبة للحؤول دون ذلك ؟

□ ما من شك ان استمرار هذه الاشتباكات ، يوجد نوعا من الحساسية ، ويمكن ان تؤثر على الاوضاع السياسية والحياتية في الجنوب وايضا في مخيمات بيروت . لذلك نحن نتمنى ونسعى الى ابقاء الوضع محصورا وضيقا ، الى ان يتفهم الفلسطينيون ان من مصلحتهم الانسحاب من شرق صيدا ، حتى لا نفسح في المجال لهكذا اشتباكات ، قد تهدد عودة العلاقات بين ابناء الجنوب والفلسطينيين، خصوصا وان جهود الجميع يجب ان تتمحور في مساعدة الانتفاضة في الضفة .

● قبل بضعة اشهر اقترح بعض نواب الجنوب تخصيص مبلغ ملياري ليرة لدعم صمود سكان الجنوب . وخلال اجتماع اللجان المشتركة لمناقشة هذا الاقتراح ، جرى التخلي عن معالجة المشكلة الفرعية لمصلحة المشكلة الاساس ، وهي استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب ، والمطالبة بتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ . هل تشعرون بان لبنان اصبح في مواقف الزام الدول الكبرى بتنفيذ هذا القرار ؟

الجنوبيون مع عودة الشرعية

□ اولا ، لم نتخل عن المهمة الاساسية لتنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي ، بالعكس الاقتراح تقدمت به انا وزميلي النائب عبداللطيف الزين على اعتبار انه ، بالاضافة الى مواقفنا السياسية المتعلقة بتحرير الجنوب ، فان علينا ايضا الاهتمام بالأوضاع الاقتصادية . وبالنظر الى غياب الحكومة ، فان وزارة الجنوب ومجلس الجنوب يوليان هذه الاوضاع اهمية خاصة . وما المبلغ الذي طالبنا به الا للمساهمة في دعم ابناء الجنوب للصمود في ارضهم . والمشروع الذي تقدمنا به لا يزال قائما ويخضع للمناقشة . وهناك ضرورة ملحة لتامينه ، فمثلاً مستشفى النبطية لأسباب ما ، هناك عقبات ادارية تقف امام قرار وزارة الصحة بتعيين موظفين على رغم وجود التجهيزات ، لذلك فان وزارة الجنوب تؤمن مصاريف هذا المستشفى من ميزانيتها ، بينما هذا من مسؤولية الدولة . كل ذلك لا يعني اننا تخلينا عن المطلب الاساسي وهو التحرير ، وتنفيذ القرار ٤٢٥ .

اما عن كيفية تنفيذه فالراي العام الجنوبي يؤيد عودة الشرعية ، ويتمنى ان تبسط الدولة سلطتها ، ونحن اكدنا في الامم المتحدة ، وفي عدد من دول القرار ، اننا حاضرون بمجرد انسحاب اسرائيل من الجنوب ان يتوجه الجيش من دون اي عائق الى الجنوب ، وبمساعدة القوات الدولية ، يمكنه الانتشار حتى الحدود الدولية ، وعلى اسرائيل ان تتفهم هذا الواقع ، وهكذا تكون بداية الحل للقضية اللبنانية ، لاننا نعلم ان الازمة بدات من الجنوب، ولن تنتهي الا اذا حلت قضية الجنوب .

● الحديث عن ارسال الجيش الى الجنوب يختلف عن الواقع ، فالقوى المسلحة هناك لن تسمح بارساله؟

□ اعتقد انه عندما يوجد قرار دولي في هذا الاطار ، فان قوى الامر الواقع تنكفىء على نفسها ، ويرفع عنها الغطاء ، ويعطى الضوء الاخضر للجيش لمواجهة كل الاحداث .

لا ترتيبات امنية مع اسرائيل مطلقا

● في هذا الاطار ، المعروف انك شاركت في عداد وفد برلماني زار واشنطن ، والامم المتحدة قبل عامين تقريبا . ماهي الانطباعات التي عدتم بها ، هل هي تاكيد على ضرورة التوصل الى ترتيبات امنية مباشرة مع اسرائيل . او انها تفسح في المجال للتوصل الى مثل هذه الترتيبات ، ولكن من خلال الامم المتحدة .

□ عندما زرنا دول القرار ، كانت هناك مطالبة من اعضاء الوفد الذي راسته والذي ضم نوابا من مختلف الطوائف ، على تنفيذ القرار ٤٢٥ ، وعودة السلطة الشرعية الى بسط نفوذها في الجنوب .

اما مسالة الترتيبات الامنية المباشرة مع اسرائيل فهي غير واردة ابدا ابدا . نحن نبحث مع اسرائيل في اطار لجنة الهدنة فقط ، وعلينا ان نحمي حدودنا .

● كما هو معروف ، فان نائب رئيس لجنة الهدنة الكولونيل الاميركي وليام هيغنز اصبح في عداد الرهائن ، هل تعتقد ان عملية الخطف استهدفته لانه اميركي ، او انها تطال عمل فريق الهدنة ، وبالتالي وجود القوات الدولية . ماهو الموقف الذي يترتب على لبنان اتخاذه لمنع تعريض سلامة حدوده الجنوبية الدولية؟

□ ان عملية الخطف هي امر خطير ولا يجب الاستخفاف بها . انني استنكر عملية الخطف مهما كانت الاسباب ، لان هذه الاعمال لن تؤدي الى تحرير الارض ، بل لها انعكاسات سلبية على لبنان ، والدليل عودة الوزير شولتز الى القول ان بيروت هي بؤرة ارهاب ، وعلينا وضعها في « الحجر الصحي » ، ان هذا العمل هو ضربة للمساعي المبذولة لتنفيذ القرار ٤٢٥ .

● من المستفيد من خطف الكولونيل الاميركي؟

□ لا استطيع الجزم وتحديد الجهة ، ولكن اسرائل تستفيد من العملية على اعتبار انها دائما تردد ، انها لا تريد بقاء القوات الدولية ، وفي كثير من الاحيان اخترقت اماكن تواجد هذه القوات ، وقامت باعمال عدوانية على الارض اللبنانية ، وكانت تردد في الامم المتحدة ان وجود القوات الدولية في الجنوب غير فعال ، وهذا العمل يصب في مصلحة اسرائيل .

اجماع على اجراء الانتخابات الرئاسية

● بالانتقال الى موضوع الاستحقاق الرئاسي ، نقل بعض المشاركين في غداء النائب كاظم الخليل ، ان الابحاث فيه تناولت الوضع الراهن في لبنان وامكان تاليف حكومة تشرف على الاستحقاق الدستوري ، بالاضافة الى التداول في الانتخابات الرئاسية ما هي حقيقة الامر؟

□ بالفعل ، حضر الغداء الاجتماعي عند النائب كاظم الخليل عدد من الزملاء النواب والوجوه السياسية ، وبطبيعة الحال ، كل مناسبة يتخللها الحديث السياسي ، وهذه هي حال اللبناني عموما ، حديثنا تناول مختلف المواضيع ، ان كان استقالة الحكومة ، او المشاكل الاقتصادية وطبعا الاستحقاق الدستوري ، وكانت جملة تساؤلات .

هل بامكاننا الوصول الى هذا الاستحقاق بشكل طبيعي ؟

هل من الضرورة تشكيل حكومة حاليا حتى نصل الى الاستحقاق الدستوري ، في ظل وضع سليم ، ويكون بوسع هذه الحكومة الاشراف على الانتخابات .

● ما هي النتيجة التي وصلتم اليها؟

□ كل يرى الموضوع من منظاره الخاص ، لكن كلنا اجمع على ان الاستحقاق الدستوري يجب ان يجرى في موعده لان عدم اجرائه يضعنا في متاهات ، قد تؤثر على وجودنا وكياننا كبلد . لا يجوز ان نرمي في المجهول . كما ان عدم اجراء الانتخابات يصب في مصلحة المتضررين من عودة الشرعية ويكون مؤشرا لتقسيم البلد .

لا مفر من حكومة جديدة

● حتى يكون هناك انتخابات يجب تاليف حكومة ، فما رايكم؟

□ طبعا يجب ان يكون هناك سلطة تشرف على الانتخابات . فالحكومة الحالية تقول انها مستقيلة ، وحتى ان البعض من اعضائها رفض تصريف الاعمال . لكن الامور في لبنان مترابطة بعضها ببعضها الاخر . فتشكيل الحكومة مرتبط بعملية الوفاق . انما في اعتقادي ان هناك جوا من الحلحلة ، وهناك مؤشرات يمكن ان تساعد في الاتفاق على الخطوط العريضة لتاليف حكومة ، تقوم بالاعمال الحياتية والاجتماعية والاقتصادية ، ريثما نصل الى الاستحقاق الدستوري لتجنب البلاد الفراغ. اذا تاخر حصول الاستحقاق ، او اذا لم نتفق على مرشح . المفروض وجود سلطة فعادة الصلاحيات تنتقل في حال انتهاء مهلة الرئيس الى مجلس الوزراء . لذلك وضع الحكومة الحالي لا يجوز في حال واجهنا مثل هذه المشكلة . اذا كلنا يجمع على وجود حكومة جديدة .

● الاوساط السياسية تقول ان بعض الجهات الاقليمية تسعى الى تقصير المهلة الفاصلة بين الانتخابات الرئاسية وتاليف حكومة حتى يكون هدفها مقتصرا على الاشراف على الانتخابات . هل هذا صحيح؟ وبالتالي ما رأيك بالطروحات التي تشترط الوفاق قبل الانتخابات او تطالب بالوفاق على التحرير قبل البحث بالاصلاح السياسي؟

□ ممكن جدا ان يكون هذا التفكير واردا . انما في رايي انه لا يجوز تعقيد الامور . علينا اولا الاتفاق على الخطوط العريضة للوفاق ونشكل حكومة على ضوئها . والحكومة التي تشكل بعد الانتخابات يمكنها الدخول في تفاصيل تنفيذ عملية الوفاق . هذه الطريقة في مواجهة الوضع تخلص البلد . وعلينا ان نطل على العالم وتكون الشرعية في لبنان موجودة . على كل رغم كل الاحداث التي مر بها لبنان ، حافظ مجلس النواب وحده من المؤسسات الشرعية على وجه لبنان في العالم . فالوفود النيابية اثبتت الوجود اللبناني . وحاليا مع الوصول الى الاستحقاق الدستوري ، يجب قيام حكومة تستطيع الاتصال مع العالم وتشرف على الانتخابات .

ممنوع تعطيل الانتخابات الرئاسية

● كل الاطراف تعلن حرصها على الانتقال الشرعي للسلطة ، كما تبدي استعدادها وقدرتها على تعطيل الانتخابات . هل لعملية تعديل النصاب علاقة بهذه الطروحات؟ وكيف ترى تامين اجواء مؤاتية لتجاوز هذا الاستحقاق بخير؟

□ لا اعلق كثيرا على عملية النصاب ، لان هناك حاليا رايين: فمثلا عند انتخاب المرحوم الرئيس الياس سركيس النصاب كان ٦٦ نائبا ، مع العلم ان بعض الزملاء كانوا متوفين . اما في جلسة انتخاب المرحوم الشيخ بشير الجميل فقد اعتمدنا مبدأ اخر وهو عدد النواب الاحياء وحسمنا النواب المتوفين فكان النصاب اقل من ٦٦ نائبا .

باستطاعة رئيس مجلس النواب ، واستنادا الى المطالعات ان يتخذ القرار النهائي . لكن تحديد النصاب ايضا مرهون بالظروف التي ستحيط بعملية الانتخاب . اما عن امكان تعطيل جلسة الانتخاب فاقول: هناك خط احمر بالنسبة الى الانتخابات ، ممنوع على احد ان يعطل الاستحقاق الدستوري . الانتخابات ستجري في وقتها ، وهذا ما لمسته من خلال الاتصالات التي قمت بها وهناك توافق على ذلك .

مورفي تفهم وضع الجنوب

● هل هذا التاكيد على موعد الانتخابات الرئاسية لمسته في خلال الزيارة التي قمت بها للولايات المتحدة منذ حوالى شهرين؟ واستطرادا يقول بعض النواب ان الغرض من زيارتكم كان مزدوجا بحث الوضع القائم في الجنوب ، واستشفاف الموقف الاميركي من المرشحين للرئاسة الاولى في لبنان . من التقيت من المسؤولين الاميركيين وما هي الانطباعات التي عدتم بها الى بيروت؟

□ طبعا ، اميركا بوصفها دولة كبرى تهتم هي بشؤون العالم . ولدى الاميركيين مبادىء ثابتة وهي التمسك بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته ، التمسك بالشرعية وبالنظام الاقتصادي الحر .

ضمن هذا الاطار ، يرغب المسؤولون الاميركيون ان يحصل الاستحقاق الدستوري في موعده ، وهذا ما ينصحون به في كل مناسبة . لقد قابلت عددا من هؤلاء المسؤولين ومنهم السيد ريتشارد مورفي . وتركيزي معهم كان على الوضع في الجنوب وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل وبينت لهم انعكاسات هذا الانسحاب على الوضع العام وعلى بداية حل الازمة اللبنانية بمعزل عن القضية الفلسطينية . وكان ثمة تفهم اميركي لهذا الراي لان الانتخاب لمصلحة الاستراتيجية الاميركية . لكن يجب الا ننسى ان الولايات المتحدة مقبلة على انتخابات رئاسية . والمرشحون بحاجة الى دعم اليهود . لكن ذلك لا يمنع من تجديد الموقف الاميركي على رفض العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢ . لان ذلك ليس في مصلحة الولايات المتحدة واسرائيل . وهذه العودة تنعكس على الوضع الاقليمي وعلى الاستراتيجية الاميركية .

بالنسبة لتنفيذ القرار ٤٢٥ . لا توجد اي مشكلة من قبل ابناء الجنوب فهم متمسكون بالشرعية وببسط الجيش اللبناني سلطته على ارض الجنوب . وهذا الموقف الجنوبي يسهل في حلحلة العقد لانه كما يقول المثل « بحصة تسند خابية » . فالعقد تحل واحدة تلو الاخرى . بالاضافة الى وضع الجنوب الذي يهمني بشكل خاص ، فان محادثاتي مع المسؤولين الاميركيين تركزت ايضا على ضرورة اخراج لبنان من ازمته السياسية وموضوع الاستحقاق الدستوري . لم نتناول اسماء الاشخاص المرشحين ، بقدر ما تركز الحديث على ايجاد مرشح قوي وعلى البحث عن حلول اصلاحية للنظام السياسي الذي هو مطلب الجميع . فما كان ينطبق عام ١٩٤٣ . لا ينطبق عام ١٩٨٨ ، خصوصا بعد ١٣ سنة حرب . مع الاصلاح السياسي يشعر كل مواطن ان عليه واجبات ومسؤوليات . الى ذلك ، فان الرئيس المقبل يجب ان يرتكز على ثوابت معينة ، قوي وقادر على مواجهة الازمة وان يكون رجل قرار .

توافق دولي واقليمي على الانتخابات

● يقال ان المسؤولين الاميركيين انجزوا ملفات عدد من المرشحين اللبنانيين الى الرئاسة الاولى ، هل تبلغتم ذلك ، وكم يبلغ عدد المرشحين؟

□ كل دولة اجنبية عبر سفاراتها ، تدرس اوضاع البلد ، وترسل تقارير . وهكذا حال الولايات المتحدة . فالسفير الاميركي في لبنان يسال من ترشح؟ انه سؤال لا يجب طرحه . باعتقادي ان الرئاسة ستتم اذا كان هناك توافق دولي واقليمي . والمناخ الايجابي الذي يجرى من خلاله الحوار الاميركي - السوري ، مؤشر يساعد على التوافق على اجراء الاستحقاق الدستوري في موعده . ومن ثم يمكن ان يتم التوافق على الشخص .

● المصادر الديبلوماسية تحدثت عن اربعة ملفات لاربعة مرشحين لبنانيين للرئاسة الاولى وانك طرحت اسم احد المرشحين ليكون له ملف ايضا لدى الادارة الاميركية . هل هذا صحيح؟

□ انا لم احمل ملفا لاي مرشح وليس لدي اي مرشح . انا تكلمت مع المسؤولين الاميركيين في اطار المبادىء العامة ، لاني لا اسمح لنفسي ان اطرح اسماء . ساد حديثي معهم جو من الانفتاح وتناول الثوابت المعروفة .

انا مع رئيس يكون رجل قرار

● على اي حال ، ما هي برايك مواصفات الرئيس العتيد للجمهورية؟

□ كل مرشح يلتزم قضية تحرير الجنوب ، والمحافظة على سيادة واستقلال لبنان نحن نؤيده ، كما يجب ان يتمتع بالجراة الكافية لمواجهة المشكلات واتخاذ القرار ، وينهي الازمة اللبنانية . انا مع رجل القرار والحل وارفض رئيسا لادارة الازمة .

● ما هي معلوماتك عن الحوار الاميركي - السوري؟ وهل تعتقد ان الولايات المتحدة تفاوض عن لبنان او عليه؟

□ الولايات المتحدة لا تفاوض عن لبنان ولا عليه . هناك تبادل للراي والمعلومات غير معلنة ، كل من الطرفين الاميركي والسوري ينظر الى الوضع في لبنان من خلال استراتيجيته . من هنا ياتي البحث في ضرورة لاستقرار الوضع في لبنان . والولايات المتحدة من المؤمنين بحقوق الانسان والعدالة والديمقراطية ، وتشجع على قيام هذا النهج في اي بلد . ولا يجب ان ننسى دور الدول الكبرى الاخرى التي تقول ان لبنان دولة ذات سيادة . وهنا ياتي دور الاتحاد السوفياتي المهم ، وكذلك الدول الاوروبية ، التي تؤكد ضرورة خروج لبنان من ازمته وعودته الى حياته الطبيعية . فيما يتعلق بالدور السوري فان سوريا ترحب باي توافق لبناني - لبناني ، وهي تؤيد اجراء انتخابات رئاسية في موعدها الدستوري اي من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب .



كل شيء معلق على مهمة شولتز

سفير دولة صديقة:

مطلوب رئيس يرمم الجسور ويحقق الاصلاحات والانسحابات

يبدو ان كل شيء اصبح مجمدا ، بانتظار نتيجة الحوار الاميركي - السوري ، والذي يتبلور بعد زيارة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز للمنطقة .

هذا ما اكدته شخصية سياسية مرموقة من الشطر الغربي للعاصمة ، في مناسبة جمعت بينها وبين عدد من النواب والشخصيات والقيادات من المنطقتين .

واضافت هذه الشخصية : بعد عودة الاتصالات واللقاءات بين الجميع وبصورة مستمرة وعاجلة ، بات كل شيء مجمدا فلا حديث عن اصلاح او وفاق ، ولا حتى عن ضرورة لتشكيل حكومة جديدة ، وعن لقاء نيابي موسع ، كان من المفروض ان يتم من اجل الاعداد لبعض النصوص والقوانين للاصلاح السياسي ، بغية تقريب وجهات النظر قبيل الاستحقاق الرئاسي المقبل . وتساءلت هذه الشخصية بمرارة : هل اصبح مصير الوطن ، وعودة الحوار بين ابنائه مرتبطا بتحرك دولة كبرى ، همها الاول ما يجري حاليا في الارض المحتلة وثانيا حرب الخليج ... واخيرا الهم اللبناني .

الصراع في الجنوب

احدى الشخصيات التي شاركت في هذا اللقاء قالت بعد هذه المقدمة من الشخصية الاسلامية ، ان الحديث دار حول الحوار الاميركي السوري ونتائجه بالنسبة الى عودة الحوار اللبناني - السوري وبالتالي ، التعجيل في تشكيل حكومة جديدة تعمل على تهيئة الاجواء لمرور الاستحقاق الرئاسي في اجواء ملائمة ومريحة ، وتشعب الحديث ليطال الاصلاحات السياسية والعلاقات مع سوريا ، الى ما هنالك من مواضيع ذات علاقة مباشرة بالقضية اللبنانية . وتضيف الشخصية المشاركة عينها، ان وجهات النظر كانت متطابقة تقريبا حول الاصلاحات والرئاسة والوفاق ، مع فارق بسيط في تفسير العلاقة مع سوريا . الا ان النقاش تطور وانتقل الى البحث في قضية خطف الضابط الاميركي هيغنز ، والصراع العلني الذي بدأ بعد هذه العملية ، بين حركة « امل » و « حزب الله » ، وما يمكن ان يؤدي هذا الصراع في حال استمراره ، وتوسيع رقعته وانتقاله من الجنوب الى بيروت ، وتستطرد الشخصية : وهنا قالت الشخصية الاسلامية ، ان هذا الامر ليس مستبعدا ، لان ثمة دلائل كثيرة تشير الى ان هذا الصراع ليس وليد ساعته بل نتيجة ابعاد وغايات ، بدأت منذ ثلاث سنوات ، وتطورت في اثناء « حرب المخيمات » ، وبرزت ملامحه الكبيرة من خلال الاحداث التي تقع يوميا في الضاحية الجنوبية من بيروت . من هنا فان الصراع بين حركة « امل » وحزب الله لن يتوقف ، بل سيتطور ، وربما دخلت عليه الصراعات الاقليمية ، واصبح مطلوبا ان يتفاقم هذا الصراع ، لتاتي قوة ثالثة وتضرب الاثنين معا والسيطرة على الوضع ، وايقاف كل عمل من شانه ان يؤدي مستقبلا ، الى عرقلة المساعي الدولية والاقليمية ، بشان قضايا المنطقة ، وتوقف الحديث عند هذا الحد ، بعد ان طرحت احدى الشخصيات المشاركة انتظار الآتي بعد جولة شولتز .

التحرك الغربي

ومن هنا عاد الحديث مجددا عن الوضع الداخلي ، وتحرك السفراء الاجانب في كل الاتجاهات ، بغية الاستماع الى وجهات نظرها ، حيال ما يطرح من مشاريع للحل ، وراي كل القيادات في ما يطرح .

وقال احد النواب ان سفير دولة اوروبية ذات علاقة جيدة مع لبنان ، وله صداقات مع الجميع ، قال في جلسة خاصة ، ان بلاده تراقب كل التحركات القائمة حاليا في كل المحافل ، وهي بدات منذ مدة تعيد النظر في استراتيجيتها تجاه القضية اللبنانية ، لكن من دون المساس بالجوهر ، بل بالطريقة الواجب اتباعها بغية وصول جميع الاطراف الى ما يحقق وحدة البلد وسيادته وسلامة اراضيه ، بعيدا عن كل تدخل اجنبي فيه ، وبالتالي الوصول الى الاستحقاق الرئاسي في اجواء جيدة . ويضيف النائب المذكور ان بعض الذين شاركوا في هذا اللقاء ، طرحوا على السفير سؤالا عن شخصية الرئيس المقبل ، ونظرة بلاده له ، وهل هنالك اسماء معينة . فكان جواب السفير ان شخصية الرئيس العتيد مرسومة لدى جميع القوى العاملة على مساعدة لبنان ، على ايصال الشخص الذي يعمل على اعادة الجسور بين اللبنانيين ويحقق الاصلاحات السياسية المطلوبة ، ويبرمج الانسحابات الاجنبية من لبنان . لكن الاسماء لم تطرح بعد ، ومن المبكر جدا طرح اسماء ، لأن المرحلة الحالية - كما يقول السفير - مرحلة توفير الاجواء للوصول بالشخصية الى هذه المواصفات [illegible] حال ، ان الاتصالات القائمة حاليا تبقى دون اي نتيجة .. ما لم يتوصل اللبنانيون الى اتفاق على شخصية الرئيس واهدافه ، لأن لبنان وشعبه في النهاية ، هم الذين يقررون وصول الرئيس وليس الخارج ، وعمل جميع اصدقاء لبنان هو المساعدة على تخفيف المداخلات الخارجية فقط ، وعندما نتمكن من ايقافها نكون فعلا خدمنا لبنان ونكون بالتالي اصدقاء له .

بعد هذا الكلام عاد الحديث مجددا حول معركة الرئاسة ، وضرورة خلق الاجواء المؤاتية لها ، ووجوب التفاف جميع اللبنانيين حول مصير وطنهم ، وضرورة اعادة بنائه على اسس سليمة تبعد كل تدخل خارجي مستقبلي في شؤونه ، واختتمت الجلسة بضرورة الاستمرار في عقد مثلها ، ومتابعة البحث بين الجميع للوصول الى الهدف المنشود .

حنا خوري

روبير فرنجيه التقى الفرزلي والهراوي في دمشق

زحلة - « الانوار » :

قام عضوا « الجبهة الزحلية - البقاعية » المحامي ايلي الفرزلي والسيد خليل الهراوي بزيارة السيد روبير فرنجية خلال زيارته للعاصمة السورية دمشق، وذلك بعد مقابلته لنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، وقد جرى خلال الاجتماع التداول في الاوضاع العامة في البلاد، وخاصة للمرحلة المقبلة .

ويذكر ان عضوي الجبهة الزحلية - البقاعية المحامي ايلي الفرزلي والسيد خليل الهراوي قد امضيا عطلة الاسبوع الماضي في ضيافة الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا، وعقدا اجتماعا مع الرئيس فرنجية ونجله روبير، حيث شرحا لهما الاوضاع البقاعية، وجرى تداول في الوضع العام في البلاد والاستحقاقات المقبلة على البلاد، واتفق على التنسيق في المرحلة القادمة .

شمس الدين شدد على تغليب العقل على الانفعال

واصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مساعيه الهادفة لانهاء حال التشنج التي سادت بعض مناطق الجنوب ، واجرى لهذه الغاية اتصالات مع المعنيين ، مشددا على ضرورة التحلي بالصبر وتغليب العقل على الانفعال .

وعرض شمس الدين الوضع الاقتصادي والصناعي اثناء استقباله رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ، ورئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون .

والتقى وفدا من الاتحاد العمالي العام ضم السيدين مرسل مرسل وعبد الامير نجدة ، ودار الحديث حول تحرك الاتحاد لتصحيح الاجور، ووقف التدهور الاقتصادي والاجتماعي .

واستقبل الشيخ شمس الدين شخصيات ووفدا هنأته بسلامة العودة من طهران ودمشق . ومن ابرز الزوار السادة : النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان ، علي شريف ، المحامي محمد السلحلي ، المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ، حسين قطيش ، سمير سليمان ، جواد شلبي وجعفر شلبي والدكتور جمال منصور .

وتلقى للغاية نفسها اتصالا هاتفيا من المدير العام للأمن العام الدكتور جميل نعمة .

الراسي غادر الى دمشق

غادر بيروت صباح امس وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي الى دمشق بدعوة رسمية من نظيره السوري الوزير محمد حربا ، يرافقه المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي وعدد من الضباط الكبار في قوى الامن .

وتطرقت محادثاته مع المسؤولين السوريين الى الشأن اللبناني عموما من مختلف جوانبه السياسية والاقتصادية .

لمنع الفراغ وصياغة المسلمات
الجميل يسعى الى حكومة بالتوافق... ومن دونه

يبدو ان العد العكسي قد بدأ في بيروت لتاليف حكومة جديدة في لبنان ، لكن من غير المعروف ما اذا كانت عملية تاليفها ستجري تحت ضغط ، الامر الواقع ،، او بـ ، التوافق ، مع دمشق .

المصادر المقربة من قصر بعبدا تعتبر ان البت في هذه المسالة رهن المحادثات التي يجريها وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز مع كبار المسؤولين السوريين ،، والتي بدات بعد ظهر امس . ذلك ان المعلومات المتوافرة في بيروت تشير الى ان وزير الخارجية الاميركية شولتز كان ، قبل وصوله الى العاصمة السورية ، يحمل في حقيبته ملفا يتناول الحل السياسي والاصلاحات وامكان استئناف الحوار بين بيروت ودمشق .

وذكرت : ان هذا الملف كان موضع مراجعة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، عندما وضع اللمسات الاخيرة عليه يوم الثلاثاء الماضي ،، وانه جرى تسليمه للسفير الاميركي في لبنان جون كيلي ، قبل سفره الى واشنطن يوم الاربعاء الماضي ، حاملا الى جانبه الاجواء السائدة في لبنان ، بالنسبة الى مواقف القيادات والفاعليات السياسية والنيابية من الاستحقاق الدستوري المرتقب .

وقالت ، بطبيعة الحال كانت المهمة التي سافر من اجلها السفير كيلي مزدوجة : الاولى وتقضي بالاجتماع الى الوزير شولتز في عاصمة معينة ، حيث امتنعت هذه المصادر عن تسميتها . وقالت : ان ما يمكن تاكيده هو ان السفير كيلي عمد الى تسليم الوزير شولتز الملف اللبناني ، الذي حمله اياه الرئيس الجميل ، والثانية ان السفير كيلي اكمل سفره الى العاصمة الاميركية ، وانه اجتمع فور وصوله الى فريق العمل المكلف بوضع استراتيجية جديدة ترسم العلاقات الاميركية المستقبلية مع الدول العربية المشرقية واسرائيل على قاعدة ، التوازن ، الذي يراعي المصالح الاميركية الحيوية في هذه المنطقة .

وتوقعت هذه المصادر ان تتسلم بيروت نتائج ابحاث الوزير شولتز مع كبار المسؤولين السوريين في غضون الساعات الاربع والعشرين المقبلة ، بصرف النظر عما اذا كانت ايجابية او سلبية ، او بواسطة سفير الولايات المتحدة في لبنان جون كيلي او من خلال اقنية ديبلوماسية اخرى .

الجميل واحراز التقدم الملموس

وقبل ذلك كانت مراجع ديبلوماسية عربية في بيروت قد لفتت الى ان مساعي الرئيس الجميل في هذا الاتجاه حققت تقدما ملموسا . فبعدما كان وزير خارجية الولايات المتحدة شولتز لا يرغب في استئناف الاهتمام المباشر بالمسالة اللبنانية ، منذ سقوط اتفاق ١٧ ايار ميدانيا والغائه ، في ما بعد ، بواسطة مجلس النواب ،، واقدام الرئيس الجميل على التوقيع على مرسوم الغائه ، عاد شولتز الى الاطلاع مباشرة على تطور مراحل الازمة اللبنانية ، وذلك خلال استقباله للرئيس الجميل والاجتماع به على هامش الدورة العادية السابقة للامم المتحدة . وكان التقدم الاول عندما اطلع شولتز من الرئيس الجميل على ملف الاصلاحات السياسية ومراحل الاتصالات الرسمية التي قطعها فريق العمل الرئاسي مع المفاوض السوري ، فضلا عن الاتصالات غير المباشرة التي اجراها الرئيس الجميل مع المسؤولين في العاصمة السورية بواسطة وسطاء عرب . وتمثل هذا التقدم بان قرا شولتز بنفسه الملف اللبناني قبل ان يطلب من مساعده لشؤون الشرق الاوسط السفير ريتشارد الاطلاع عليه واجراء اتصالات مباشرة مع المسؤولين المعنيين لتذليل العقبات من طريق الوفاق اللبناني - اللبناني .

وبالفعل زار مورفي سوريا . وخلالها حصل التقدم الملموس الثاني . فبعدما كانت دمشق تقابل ملف الاصلاحات السياسية الذي يحمله وسطاء عرب بتكليف من الرئيس الجميل بالرفض ، من دون الاطلاع على مضمونه ، فانها عمدت الى تسلمه من السفير مورفي والاطلاع عليه والموافقة على بعض نقاطه وابداء ملاحظات على نقاط اخرى ورفض نقاط ثالثة ، بصرف النظر عن موقعها الجوهري .

حكومة المبادىء والمسلمات

وتعترف هذه المصادر بعدم امتلاكها اية معلومات جديدة حول محادثات شولتز في دمشق بالنسبة الى الحل السياسي في لبنان . لكنها تقول بانها تشعر بان الملف اللبناني سيستاثر باهمية خاصة خلال اجتماعات الجانبين الاميركي والسوري ، مشيرة الى ان ما يحملها على الاعتقاد بذلك هو ما لمسته من استعداد لدى الرئيس الجميل على تاليف حكومة تشرف على الانتخابات الرئاسية الاولى وتعمل على تصفية تركة العهد الحالي ، وان الاهم من هاتين المهمتين في نظر الرئيس الجميل هو انه في اعقاب ، تفخيخ الطائرة الرئاسية ، التي اقلته من لارنكا الى جمهورية اليمن العربية والى السودان اصبح اكثر ميلا في استعجال تاليف الحكومة الجديدة ، تلافيا لاي احتمال قد يفضي الى احداث فراغ دستوري - لا سمح الله - وهو في هذا المجال يفضل تاليفها بـ ، التفاهم ، مع دمشق ، من خلال الرعاية الاميركية ، او تاليف ، حكومة امر واقع ، اذا ما دعت الحاجة الى ذلك .

وبراي هذه المصادر ان تاليف الحكومة العتيدة ينجز الكثير من القضايا العالقة ، وخصوصا مسالة وضع ، ورقة عمل ، - حسب تعبير السفير ريتشارد مورفي - تتضمن المبادىء - المسلمات ، التي تساعد العهد المقبل على الانطلاق في العمل ، بعدما تكون قد ساعدت على ، حلحلة ، الوضع الراهن ، الذي يكتنفه الكثير من الجمود والعقبات .

جورج صليبا

"حزب الله" انتقم من" امل" باستمالة الديراني وحيدر وكسب تاييدهما
بري: استطعنا الوقوف في وجه شتى المؤامرات لتفتيتنا ولن اسمح الآن لأي كان بخرق صفوف الحركة!

ارتفاع وتيرة الحرب الكلامية ، واستمرار حال الاستنفار القصوى بين حركة ، امل ، و ، حزب الله ،، بعد اختطاف الضابط الاميركي المقدم وليم ريتشارد هيغنز ، فجرا بسرعة الخلاف الحاصل داخل الحركة ، وحركا التيارات المتناقضة التي لم تكن تنتظر اكثر من هذا الحادث لتعبر صراحة عن مواقفها وارائها المكبوتة ...

فما حصل بعد ظهر الجمعة الماضي ، لم يكن وليد صدفة معينة ، ولا هو ، ابن ساعته ،، بل يعود الى زمن بعيد وبالتحديد الى حين ظهور ، حزب الله ، وبالقوة التي وصل اليها ، حيث استطاع الى حد كبير من خرق صفوف حركة ، امل ، على مستوى القيادة والمسؤولين والعناصر على حد سواء ، غير ان حسن ادارة ، الاستاذ ، لقيادة الحركة ، جنبها الكثير من الانتفاضات والحركات التصحيحية التي كانت تموت في مهدها ، مما جعل بعض المتعاطفين مع ، حزب الله ، داخل قيادة ، امل ، ، يعضون على الجرح ، ويقبلون بالامر الواقع ريثما تتسوى الامور بالشكل المطلوب والمعقول ، وتعود المياه الى مجاريها بين ابناء الثورة الواحدة التي بدات باكل رجالها قبل الاوان .

خلافات مستحكمة

وما حصل بعد ظهر الجمعة الماضي بدا منذ مدة طويلة بخلافات في المواقف والآراء والطروحات ، حيث ان مسؤول الامن المركزي في حركة ، امل ، مصطفى الديراني ، وهو الرجل القوي في مجاله ، ابدى تعاطفا مع الثورة الايرانية ، فاقام علاقات مميزة وجيدة للغاية مع المسؤولين الايرانيين ، وبالتالي مع مسؤولي ، حزب الله ،، حيث انه كان يجتمع اليهم باستمرار ، على الرغم من معارضة قيادة حركة ، امل ، لهذا الامر ، غير ان جوابه كان دائما ياتي بضرورة «التنسيق والتعامل مع ، حزب الله ، لمنع حصول اي اشكال مع عناصر الحركة في الضاحية والجنوب ، وبالتالي لان مسؤولياته الامنية تفرض عليه اقامة علاقات وصداقات واسعة مع مختلف الاحزاب والتنظيمات المتواجدة على الارض مع الحركة ...

بدء الخلاف

من هنا ، بدات قيادة ، امل ، بابداء انزعاجها من تصرفات ، ابو علي الديراني ،، غير انها كانت راضية عن عمله وحسن تصرفاته في تحمل مسؤولياته الامنية ، في وقت بدا فيه الديراني باستمالة العديد من قياديي ، امل ، وعناصرها لاقامة علاقات ودية مع الايرانيين ، ومن ابرز هذه القيادات كان الشيخ اديب حيدر مسؤول الثقافة المركزية ، الذي بدا بدوره تنسيقا واسع النطاق مع ، حزب الله ، شمل المجالات الحضارية والتراث والفكر والعقيدة وحتى الاعلام .

استمرت الامور على حالها من المد والجزر والمسايرة ، الى ان اعلنت حركة ، المقاومة المؤمنة ،، قايدها الديراني والشيخ حيدر ، ومن انضوى تحت لوائهما ، فيما رفضها وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل المحامي نبيه بري ، معتبرا ان المقاومة الوطنية هي السبيل الوحيد لاخراج اسرائيل وجيشها وعملائها من الجنوب ، وكل من يريد ان يقاتل اسرائيل عليه العمل تحت لواء هذه المقاومة التي طالما استمرت في عملياتها اليومية ، وواصلت نضالها من دون ان تعرف هوية او مذهب او انتماء .

اتساع الخلاف

على اثر ذلك ، بدات الهوة بالتوسع بين ابناء ، الحركة ،، وبدات باخذ منحى سلبيا ، اذ رفض ، الاستاذ ، تصور حصول اي ثورة بيضاء عليه ، فاستطاع الامساك جيدا بزمام الامور ، وبتمرير المطبات والتجارب والامتحانات التي مرت على الحركة ، بالتي هي احسن ،، الى ان كانت عملية خطف الضابط الاميركي منذ عشرة ايام تقريبا ، حيث ظهر الخلاف العميق المستحكم بين الحركة والحزب ، في اعقاب المداهمات وحملة الاعتقالات التي جرت ، وبالتالي بعدما حضر ابو علي الديراني والشيخ اديب حيدر اجتماعات متلاحقة مع مشايخ ، حزب الله ، في الجنوب ضد حركة ، امل ،، حيث كانت على اثر كل هذه الاجتماعات بيانات الانتقاد اللاذع والتهجم العنيف على الحركة الى درجة اتهامها بالتعلق للولايات المتحدة الاميركية ، وبالخرق من قبل مخابراتها المركزية .

قرار مبدئي بالفعل

عند هذا الامر ، ابدى الوزير بري انزعاجا ظاهرا من تصرفات قيادييه ، وراس لهذه الغاية يوم الخميس اجتماعا تنظيميا للحركة ، عرض خلاله الاخطاء التي يقوم بها ابرز القياديين ، وخصوصا مصطفى الديراني نظرا لاهميته المركزية ومسؤولياته وخطورتهما في آن .

واكد الوزير بري انه لن يسمح لاي كائن من يكن بخرق صفوف الحركة وتفتيت شتاتها ، لانها صاحبة قضية عادلة ، وتقاتل من اجل اهداف سامية وارفع من التلهي بخلافات وصراعات داخلية لا طائل منها ، معتبرا ان ما قامت به الحركة لا يعدو عن كونه مساعدة القوات الدولية على استعادة ضابط يعمل في صفوفها من دون الخوض في جنسيته ، لان هذه القوات تتكبد الكثير من المشقات والاخطار للحفاظ على ارض الجنوب ، ولتكون شاهد حق على الممارسات الاسرائيلية ضد اهلنا وقرانا وارضنا في الجنوب العزيز .

واضاف ، الاستاذ ، قوله : لقد استطاعت الحركة تجاوز الكثير من المطبات الصعبة التي كانت تستهدف وحدتها وتماسكها ، ومرت الفترة السابقة بسلام ، وانتصرت ، امل ، على كل المؤامرات المحاكة ضدها ، ولن اسمح اليوم بضربنا من الداخل للنيل من صمودنا ، ولثنينا عن تحقيق اهدافنا النضالية ...

القرار النهائي

القنبلة الموقوتة انفجرت بعد ظهر الجمعة الماضي ، عندما اصدر ابو علي الديراني بيانه الشهير ، قاطعا بذلك ، شعرة معاوية ، بينه وبين قيادة الحركة خصوصا لجهة التنديد بممارسات ، امل ، ضد عناصر ، حزب الله ، واعتبارها المقدم هيغنز جاسوسا اميركيا ، فما كان من الوزير بري عندما نقل اليه كلام الديراني الا ان اتخذ قراره النهائي والحاسم من دون الرجوع عنه ، وحافظ على برودته المعهودة ، وطلب من قيادة المكتب التنظيمي للحركة وضع القرار المعلق منذ يوم الخميس موضع التنفيذ الفوري ، واعفاءالديراني والشيخ حيدر من مسؤوليتهما بعد اتخاذ الاجراءات المسلكية بحقهما ، تلافيا لاية مضاعفات ربما لا تكون في البال ...

انعكاسات سلبية محتملة ؟

وهنا اشارت مصادر مطلعة الى ان قرار المكتب التنظيمي قد تكون له انعكاسات سلبية قريبا ، اقلها البدء بتحريك المواقف المتعاطفة مع الديراني والشيخ حيدر لخلق المزيد من الانقسامات داخل صفوف الحركة ، ولتغيير مواقف بعض القيادات الشيعية ، غير انها اوضحت ان الامر معلق الى حد كبير على شخصية من سيخلفهما وعلى سرعة التعيينات البديلة ، اضافة الى امساك الوزير بري بزمام الامور وضبطها بالشكل المطلوب لخنق اية محاولات سلبية ...

جوزيف طمط

تحت الاسوار

● قال قيادي بارز ان الوضع في المنطقة الشرقية مقبل على «جبهة كفور» جديدة، كالتي اعلنت في اواخر عهد الرئيس سليمان فرنجية.

● ووصف مصدر ديبلوماسي تحرك السفير البريطاني في بيروت، بانه «وداعي»، لان السفير غراي سينقل قريبا من لبنان الى موقع ديبلوماسي آخر .

● يترقب سياسيون بارزون عودة السفير كيلي من واشنطن، اعتقادا منهم بانه سيحمل معه «مفتاح السر» في موضوع الانتخابات الرئاسية .

في لقاء مع كتائبيي منطقة الاشرفية
سعاده: ندعم رئيس الجمهورية حتى النهاية وعلاقتنا بالقوات متينة ولمصلحة الطرفين

اكد رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة على الدور الفاعل للقيادات المسيحية في انتخابات رئاسة الجمهورية لانها استحقاق مهم ونعمل لانجاحها ليل نهار وذلك من خلال توحيد كلمة المسيحيين اولا واللبنانيين عموما . واشار الى العلاقات المتينة بين الكتائب و«القوات اللبنانية» ووصفها بانها «وحدة حال ، وكما بين الاصل والفرع» مؤكدا على استمرار دعم الكتائب لرئيس الجمهورية ذلك ان موقع الرئاسة هو من المقومات الاساسية الثابتة في البلاد .

وفي - الشان - الحزبي اكد رئيس الكتائب التزام شعاره لا قوى في الحزب بل كل القوى في خدمة الحزب مشيرا الى مراحل تفعيل الاجهزة الحزبية ودورها في كل المجالات .

جاء ذلك في لقاء ضم رئيس الكتائب مع رؤساء واعضاء اللجان التنفيذية لمكاتب واقسام منطقة الاشرفية في حضور رئيس المنطقة السيد بيار صايغ وذلك في مقر منطقة الاشرفية .

وقال سعادة في مستهل اللقاء:

انه اللقاء الثاني الموسع مع منطقة الاشرفية ولا شك في ان مشاغلنا الحزبية والوطنية هي الداعي للبعد احيانا عن القاعدة الكتائبية جسديا ، اما وبوجود النظم الكتائبية والهرمية الحزبية فلا تترك مجالات لغياب صوت القيادة الكتائبية ، فما يقال من كلمات توجيهية في اللقاء الموسع للمكتب السياسي هيئة الشورى والمجلس المركزي يصل مباشرة الى القاعدة الكتائبية .

اضاف: لقد كان مستغربا ان لا تنعكس احداث السنوات الثلاث عشرة من تاثيرات سلبية فالمعاناة الناجمة عنها تشكل غنى علينا استعمالها في حوار هادىء في اطار التفاعل المطلوب في الحزب والوطن وبين الاجيال . فغنى الكتائب هو في مزيج معاناة الاجيال فصارت مختبرا لها، فمعجننا يجب ان يكون للجميع مع الحفاظ على الخميرة المثمرة والصالحة ، تغييب الكتائب ولا تستطيع اية قوة اخرى تغييبها، وهذه قاعدة اثبتت الايام صحتها .

اضاف: ان الكتائب كقيادة وطنية مستمرة لا ترتبط بالاشخاص ومصيرهم فالتلازم الموجود بين جميع افرادها هو عنصر الديمومة فتمنيات بيار الجميل الرئيس المؤسس كانت كافية لتصبح قرارا بحد ذاتها ، لما كنا نؤمن بما لديه من بعد نظر ، لقد كان ظاهرة في التاريخ والوطن .

واكد سعادة مرة جديدة انه باق على شعاره الذي اطلقه وهو ان لا قوى داخل الكتائب بل ان كل القوى في خدمة الكتائب ، والمهم تحصينها من كل «الميكروبات» كما كان ينصحنا الشيخ بيار ، فالخطر الخارجي مهم ولكن الاهم مواجهة الاخطار الداخلية لانها الافتك .

واليوم فان الكتائب تلعب دورها كاملا بفعالية وتاثير كافيين منذ ان تمكننا من عقد مؤتمرنا الثامن عشر بعد توقف وغياب داما ١٣ سنة وسلسلة القرارات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمر والتي شكلت في حد ذاتها مواقف اعلناها في احتفالات اليوبيل الخمسين وعملنا على تحقيقها في المؤتمرات التي جمعت القيادات المسيحية واهمها المؤتمر المسيحي عشية اجتماعات سباق الخيل . ومن خلال المبادرات التي اطلقناها في كافة المناسبات التربوية ، الاقتصادية ، الفكرية ، الاجتماعية ، الصحية والمعيشية ، وكلها تصب في خانة تفعيل العمل داخل مؤسسات الحزب واجهزته في سبيل المصلحة العامة ولبنان .

وكذلك انطلقت القيادة الكتائبية في مبادرات جديدة داخلية وتنظيمية فكان قرار استبدال البطاقة الكتائبية وآخر بتشكيل اللجان التي كلفت بدراسة اوضاع المؤسسات الحزبية ايمانا منا بان العمل الجماعي اهم بكثير من العمل الافرادي .

وردا على اسئلة تتعلق بالعلاقة القائمة بين الكتائب و «القوات» اكد سعادة «انها متينة للغاية وهذا ما فيه مصلحة الطرفين وللتذكير عندما اطلق الشيخ بيار نداءه الشهير الى اللبنانيين للتصدي للهجمة الشرسة العام ٧٦ نزل اللبنانيون الى الشارع وشكلوا مقاومة شعبية عامة ، وكانت بعدها القوات بموافقة كتائبية ومنذ ذلك الوقت كانت هناك وحدة حال بين الكتائب والقوات ، كما بين الاصل والفرع» .

وعن علاقة الكتائب برئيس الجمهورية قال:

نحن مع رئيس الجمهورية وندعمه حتى النهاية ، فموقع رئاسة الجمهورية من المقومات الاساسية ، اما وهو في سدة الرئاسة لا يمكنه ان يحكم كتائبيا فالرئيس هو رئيس لكل لبنان .

وعن انتخابات رئاسة الجمهورية قال سعادة:

سيكون لنا دور بارز في معركة الرئاسة ، فاستحقاق رئاسة الجمهورية نعمل له ليل نهار من خلال عملنا على توحيد كلمة المسيحيين اولا واللبنانيين ثانيا ، وقد شكلت الجبهة اللبنانية لجنة قوامها المهندس داني شمعون والمحامي شاكر ابو سليمان وانا مهمتها الاتصال بكل الفئات والقيادات والفاعليات لتنسيق المواقف . فلسنا وحدنا من يقرر ، فنحن فاعلين من ضمن مجموعة ، فهناك دور للجبهة اللبنانية وللبطريرك الماروني والارمن وكتلة نواب الارمن والنواب الموارنة المستقلين وغيرها من الكتل والقيادات والافراد ، والمهم ان نتوحد الكلمة لنكون اقوياء .

كلمة صايغ

وكان عضو المكتب السياسي رئيس منطقة الاشرفية بيار صايغ قد القى كلمة في المناسبة رحب فيها برئيس الكتائب مؤكدا ان هذا اللقاء هو مع قاعدة كتائبية ما زالت متمسكة بكتائبيتها ومشدودة الى جذورها واصالتها المرسخة في النفوس من خلال نضال طويل ومقاومة حقيقية ، فقدمت العشرات من الشهداء وعلى راسهم البشير ، معطية بذلك المعنى الحقيقي والشريف للنضال والمقاومة فصارت الاشرفية عرينا صلبا ومعقلا مهما من معاقل الكتائب . وعلى رغم ما فعلته المعاناة المتعددة الوجوه والاشكال بمنطقة الاشرفية ، فان الخميرة الطيبة ما زالت تفعل وتؤثر .

وتوجه الى رئيس الكتائب وقال: حضرة الرئيس تعلم ونحن نعلم ان المسؤول يحتفظ لنفسه بالمعاناة ويدفنها في قلبه ترفعا عن سوق المزايدات ، وانت اليوم تحمل عبئا ثقيلا . والرفاق جاؤوا اليوم ليستنيروا مباشرة منك حول ما يجري على الساحة اللبنانية ودور الكتائب المتجدد ، بالصراحة التي اعتادوها عندك . ونامل من هذا اللقاء احياء الروح النضالية عند الكتائبيين بعيدا عن كل الهوامش فنكون جميعنا دعامة وسندا للقيادة ونكون عندها الكتائب قوة واحدة متكاملة وموحدة لما فيه خير الحزب والوطن .

الحسيني التقى مخيبر وعمار وحلو ومنصور

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر ، والنواب السادة : محمود عمار ، بيار حلو ، والدكتور منصور ، وعرض معهم الاوضاع العامة في البلاد .

كذلك استقبل الوزير السابق مروان حماده واكرم شهيب والشيخ سليم الخوري ، وتداول معهم في الاوضاع .

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا من الوزير المستقيل النائب جوزف سكاف .

من جهة ثانية ، كلف الرئيس الحسيني ، النائب لويس ابو شرف تمثيله في المهرجان اللبناني للكتاب ، الذي تقيمه الحركة الثقافية في انطلياس ، في الاول من آذار المقبل .

كولوتوشا أطلع الحص على أجواء التحرك السوفياتي

وضع سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في اجواء التحرك السوفياتي على الصعيدين الدولي والاقليمي .

فقد زار السفير كولوتوشا الرئيس الحص ظهر امس في منزله بعائشة بكار، وعرض معه على مدى ساعة التطورات اللبنانية والاقليمية في ضوء الاتصالات الناشطة على غير صعيد ومستوى .

واثر اللقاء قال السفير السوفياتي:

الزيارة تاتي في اطار اللقاءات الدورية مع دولة الرئيس بوصفه رئيسا للحكومة بالوكالة ووزيرا للخارجية بالوكالة وقد وضعته في اجواء التحرك السوفياتي على الصعيدين الدولي والاقليمي

وكان الرئيس الحص استقبل صباحا مدير عام وزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد، الذي قال انه اطلع رئيس الحكومة على نتائج اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التى عقدت في تونس والاقتراحات التي تقدم بها لبنان.

واضاف. كما اطلعته على اجواء اللقاءات التي عقدتها في العاصمة التونسية، خصوصا مع الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي .

وقال . تناول البحث ايضا مع الرئيس الحص الوضع العام وبعض الشؤون العائدة للوزارة .

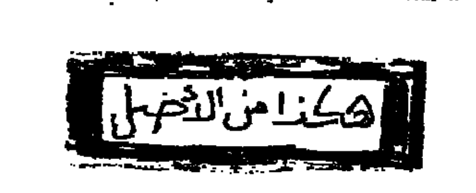
ربابي: الكلام على الرئاسة ليس اكثر من تمضية للوقت

وصف رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب الياس ربابي التحرك الاميركي في المنطقة بانه يتعلق باسرائيل ومساعدتها للخروج من مشكلة الانتفاضة ، وقال ، اذا حلت قضية فلسطين ستلحق لبنان طرطوشة جديدة ، .

وكان ربابي يتحدث عن تطورات الساعة في حوار مع اذاعة ، صوت لبنان ، جاء فيه :

وعن الانتخابات الرئاسية قال ربابي :

يحكي في هذا الموضوع الذين يودون التسلية والتلهية وصرف اذهانهم عن هموم المرحلة ، لانه عمليا وجديا ما زلنا بعيدين كثيرا عن اي بحث جدي في هذا الموضوع ، وعلى الرغم من ، عجقات المعجوقين ، في شؤون الانتخابات ومن فتح سجلات المرشحين ، ليس ممكنا ان تبدأ الامور تبحث جديا وتتقرر جديا قبل شهر حزيران او حتى تموز . واذا سالني سائل ، على افتراض ان الانتخابات جرت في هذه الايام او في الايام البعيدة ، في الاجواء السائدة حاليا . فاعتقد انه اذا تمت الانتخابات في الايام المقبلة في مثل الاجواء السائدة حاليا فسيتم الاتفاق على مرشح لا يكون دوره وسنواته الست في الرئاسة لحل الازمة وانقاذ لبنان ، ولكن للحؤول دون تفاقم الازمة وازدياد مصائبها . ويظهر انه ما زال من المبكر علينا ان نطمح الى ايجاد الرئيس الذي يمكن ان ينقذ البلاد ويحقق الاماني . فالرئيس المقبل ، لا اعتقد ، انه سيستطيع ان يفعل اكثر مما هو حاصل الان .



الايقونة الحية

« من الآن ترون السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن البشر »... هذا ما تنتهي اليه قراءة الانجيل في كنيستي اليوم ، وهي من بشارة القديس يوحنا .

« احد الارثوذكسية » .. هو المحطة الاولى من محطات الصوم الكبير . فيه تكرست منذ اكثر من الف ومئتي سنة علاقة الانسان بالله . وجها يرتسم على صفحات الوجود وما يذخر به من عناصر منظورة وغير منظورة . كان هناك فريقان . شاء احدهما ان ينزه الخالق عن الاشكال المنظورة ، حاسبا المنظورات ، اذا ما ارتسم فيها الاله . اذلالا . وشاء الآخر ان يصون قربى الله من البشر ، وحسب ارتسام الله صورا محسوسة منظورة . تنازلا واتضاعا . وهذه عين الكشف الالهي بيسوع المسيح ، لما اخلى ذاته آخذا صورة عبد ، قارنا الكبر الالهي بالانسحاق الكبير . في ضياء سر المحبة الاعظم .

حاشا لله ان يأنف السكنى في كل خطرة من خواطر خليقته . انما الخليقة ابدعت منذ البدء لتكون هيكلا لله . كل ما في العالم . انينه الى ربه حتى ينطق فيه بانّات لا ينطق بها . من هنا يصدق القول، ان كل ما في الانسان ومن الانسان مطبوع عليه . ولا تستكين توثبات النفس . الا بسكنى الله فيها . اليد لتلمسه في اسراره وتشيد له ابياتا من صور وكلمات . والعين لتمتد الى وجهه لكي لا يبقى اسير الغيب . الله متمثل هنا وفي ابسط الاشكال وألف العاديات . اذا كان الكلمة قد صار جسدا وحل بيننا، فقد بات في متناول كل حاسة من حواسي وكل طفرة من طفراتي . اعرفه كما اعرف كل شيء في حياتي . اذا لم يكن الله قد نزل الي في كل ما انا فيه . اذا لم يكن قد وضع نفسه في متناولي ، فلا يكون قد تجسد ولا اكون انا قادرا على الانعطاف اليه كما تعلمني كنيستي . انه انعطف علي واتحد بي . حتى الى اعماق ظلمتي .

دفاع الكنيسة عن الايقونات هو دفاع عن الايمان . ان وجه الله اضحى واحدا وكل ما في الخليقة من وجود .

الوجه مضمونه المواجهة . والمواجهة لا تكون الا بين الاقران . والاقران يتشوقون الى الحب ، او لا يتواجهون . اذ ذاك تمسخ وجوههم فيستغربون .

« وجهك يا رب انا التمس » . (مزمور) وجه من واجهني حتى الشفافية.وجه من باتت عينه مرقاة تمدني الى السماء ،بعدما انسكبت السماء علي . وجه ليرد الي وجهي .. بعدما امحى مني المحيّا وبت اسير نفسي ، اجترّها في خضم عالم ، استغربت فيه الوجوه . فبات تراكم جزر استودعت نفسها الوهم .. دونما الحق النازل من فوق . وحده المسيح جاء وجها وسط خليقة غابت منها الوجوه : وعاد الحب . انفجر الفردوس ابهى ضياء من فردوس عدن، وارتضى الكلمة الذل ، ليعيد للانسان كرامته ولو بعد حين .

الاحد الاول من الصوم ، حدد لنا المبتغى . حتى اذا ما خطونا بجد في معارج الصيام خرج وجهنا على كلمته من الظلمة وظلال الموت ، ليتحد بوجه من ينزل عليه الملائكة ويصعدون .

كيف ابقى بعد وحيدا ... وقد اذاقني السيد من حلاوات حبه ، حلاوات ؟!... وحدتي باتت جحيما ، او آخرج منها.هو المسيح عرفته ذاتي الضائعة . فكيف ابقى في الوهم وحياتي معلقة امامي ، وعين مسيحي في ايقونة كنيستي ترمقني بنظرة فيها اللطف والحنان ... وفيها العتاب والأسى على من غلظوا قلوبهم واستساغوا خطاياهم ومروا بالمسيح غير عابئين . انما السيد باق مجروحا على مدى الايام ما دام هناك خروف ضائع . عينك سيدي دينونتي حتى اعود اليك وجهك في وجهي ايقونة حية .

الأرشمندريت عصام بيطار

قبلان دعا الجميع الى توحيد البنادق في وجه اسرائيل

اكد امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الوضع في الجنوب طبيعي ولا يدعي للخوف والقلق ، ودعا حركة «امل» وبقية الاحزاب الى توحيد بنادقها في وجه اسرائيل .

وقال المفتي قبلان في تصريح امس:

ان الوضع في الجنوب هو في حالته الطبيعية ولا داعي للخوف والقلق لان اهلنا في الجنوب يعيشون ابعاد المرحلة ولا يغرب عن بالهم ان الفتنة تضر بالجميع وتاكل الكل .

لذلك نطمئن جميع الاخوة او القلقين او المصطادين في الماء العكر بان الجنوبيين لا يمكن ان ينزلقوا في متاهات الباطل والاعتداءات . واكبر شاهد على ذلك هو ان الاعلام المكتوب والمسموع يشيع الاخبار المفسدة والكاذبة ، هدفها خلق فتنة بين ابناء الصف الواحد .

والمقاومة تباشر عملها وتهاجم مواقع اسرائيلية ولحدية ، وبهذا العمل تصرح بملء ارادتها ان التوجه الجنوبي هو فقط ضد اسرائيل وان الاقتتال الداخلي هو مرفوض ومحرم شرعا ، واكبر دليل على ذلك هو اجتماع العلماء في نادي الامام الصادق حيث وضعوا فيه حدودا وخطوطا لكل عمل يصار اليه في الجنوب .

ونحن على ثقة كبيرة باهلنا وباخوتنا في الحركة وفي غيرها ، انهم بمستوى المسؤولية ولا يسيئون لانفسهم باساءتهم للاخرين .

ومن هنا ، نتوجه اليهم بان يوحدوا بنادقهم لمقارعة اسرائيل وعملائها لتحرير ارض الجنوب المقدسة .

حميد زار الحص وشمس الدين وقبلان

زار المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد ، رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في منزله قبل ظهر امس ، وعرض معه قضايا متصلة بالوضع الراهن واخرى بالشان الاعلامي .

واوضح الدكتور حميد بعد الزيارة انه اطلع الرئيس الحص على نتائج اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي عقدت في تونس والاقتراحات التي تقدم بها اثناءها .

وقال : « كذلك اطلعت دولته على اجواء اللقاءات التي عقدتها في العاصمة التونسية خصوصا اللقاء مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي » .

واشار المدير العام للاعلام الى ان البحث مع الرئيس الحص تطرق الى الوضع العام وشؤون عائدة للوزارة .

كان الدكتور حميد زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، وهنأه بسلامة العودة من طهران ودمشق . كما التقى سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالأمير قبلان وتداول معه بتطورات الوضع الراهن .

كذلك زار الدكتور حميد عائلة الامام السيد موسى الصدر .

حبيقة: المطلوب رئيس يشكل رأس حربة في مشروع التوحيد

زحلة ـ من عيد الاشقر:

اعلن السيد ايلي حبيقة بان «رئاسة الجمهورية المقبلة ليست الموقع الذي ينهي الازمة اللبنانية ، بل امامنا نضال كبير وشعبنا بحاجة الى توجيه . وقال اطالب كل الطوائف بان تتنازل عن كل حقوقها وتذوب كقوى سياسية من اجل وحدة الوطن .

وكان السيد ايلي حبيقة قد تحدث بشكل تفصيلي الى نشرة «البديل» في عددها الاول ، والتي تصدر كنشرة عن القوات اللبنانية في زحلة والبقاع .

وقال نحن على علاقة تحالف مع سوريا . بالنسبة لنا تمثل سوريا رأس الحربة في الصراع العربي الاساسي وهو الصراع مع اسرائيل . كما انها استطاعت على الصعيد اللبناني منع حصول التقسيم وشرعنته . كلنا يعرف ان المناطق اللبنانية كانت تعيش قبل التدخل السوري حالة لا تطاق ، كاد التقسيم يصبح امرا فعليا . ولكن بعد دخول الجيش السوري عادت المناطق لتفتح على بعضها البعض ابتعد شبح التقسيم عن الوطن . بالنسبة لنا سوريا ليست فقط قوة رادعة وقادرة على منع التقسيم، بل هي حليف كامل وقادر وحده على مساعدة اللبنانيين جميعا على الاتفاق فالهوة بين اللبنانيين اصبحت عميقة ومتسعة ولم يعد بامكانهم ردمها لانهم لا يقدرون على الجلوس معا والاتفاق على قواسم مشتركة نتيجة التصلب في المواقف ، لذلك لا بد من طرف قريب ومعني يعاونهم على ذلك .. يخفف من تصلب هذا الفريق ويلين موقف ذاك . يقوي الفريق الوطني على فريق اخر .

واضاف:نحن نعرف ان لبنان بحاجة لاستعادة موقعه كدولة مستقلة وحكومة مستقلة تمهيدا لاستعادة سيادته على كامل اراضيه بحيث تكون سياسته نابعة من مصلحته الحقيقية وليست من الضغوطات الخارجية . ولكن حتى نصل الى هذه المرحلة يبقى الدور السوري دورا حيويا للبنان . وحين تصبح الدولة اللبنانية القادرة واقعا عمليا تصبح دولة حليفة للدولة السورية ويسيران معا في مسيرة النضال في المنطقة العربية . هذه هي علاقتنا بسوريا .

اليوم العالم كله يتجه الى التاخي والوحدةوالتضامن لان المشاكل الاقليمية والعالمية والخاصة باتت اكبر من ان تعالجها جهة واحدة .

نحن في لبنان نعاني من حرب اهلية وليس اقتصادية لان المشكلة الاقتصادية ناجمة عن حرب اهلية . نحتاج لمساعدة خارجية كي نتخلص من الحرب الاهليةاو الى انتصار عسكري ساحق يسجله فريق على اخر . وهذا غير واقعي لان ١٢ سنة من الحرب بكافة الوسائل لم تمكن فريقا من الانتصار على فريق اخر . ان اعادة اللحمة بين الفرقاء وايجاد تسوية معينة بينهم ورسم خط وطني واحد يلتقي حوله الناس بات امرا ضروريا وحيويا ويحتاج لمساعدة اخوية في تحقيقه .

● نحن على عتبة انتخابات رئاسية ، برايكم هل ستتم هذه الانتخابات؟

□ «رأيي الشخصي» انه نابع من تحليل واقع الحال في لبنان ، لبنان يعيش حالة صراع وسط توازن القوى ، وتوازن القوى ليس فقط عسكريا بل سياسي.هناك تشرذم اينما كان عند كل القوى السياسية وكل القوى الشعبية . هناك من يعرف ماذا يريد . وهناك من لا يعرف ماذا يريد .

واظن ان سبب ذلك يعود الى ان عملية البناء هي اصعب بكثير من عملية الهدم فاذا كان تقسيم لبنان لخلق دويلات طائفية يمر بهدم لبنان الواحد فالامر لا يحتاج الى كبير عناء . بينما اعادة الوحدة وبناء الوطن الجديد يحتاج الى مجهود كبير يبدأ اولا بايقاف كافة القوى التقسيمية ويتدرج في عملية البناء المستمرة . اولئك يستطيعون من خلال عمل سلبي في مكان ما الحصول على نتائج سلبية تتطلب من القوى التوحيدية مجهودا كبيرا ومضنيا لاصلاح ما تهدم . في هذه الاجواء تصبح انتخابات الرئاسة قضية وجود .

.. وما دامت الاوضاع هكذا انا لا ارى ان هناك انتخابات رئاسة جمهورية الا اذا حدث تغيير في موازين القوى .

● ما هي مواصفات الرئيس المطلوب لهذه المرحلة؟

□ هذه المرحلة هي مرحلة مصيرية في تاريخ لبنان . سيما وان الوضع بلغ مازقه الفعلي ولم يعد باستطاعة لبنان ان يعيش ٦ سنوات اخرى في ادارة الازمة . التشرذم طاول كل شيء والهجرة اصبحت ظاهرة ملفتة . نصف مليون هاجروا ومن يدري ما اذا تحطم الامل بانتخاب رئيس منقذ ربما هاجر مليون آخر ويبقى البلد فارغا الا من بعض المستجدين .

لا لا تبنى الاوطان بهذه الطريقة ولا يجسد هذا الاسلوب طموحات الاجيال الطالعة . الرئيس العتيد يجب ان يحسم خياره بالنسبة للانتماء الوطني وان يعي دوره العملي على هذا الصعيد . وان يقوي الانتماء للبنان الوطني وليس لفرقاء او لطوائف او لامارات . انها الخيارات البديهية الاولى التي يجب ان يلتزم بها الرئيس المطلوب . اما كيف يترجمها وباي اسلوب . فهناك سبل كثيرة متاحة وليست هناك مشكلة لان المشكلة الاساسية هي وصول رئيس لسدة الرئاسة يشكل راس حربة في مشروع توحيد الوطن واذا لم يصل رئيس بهذه الصفات ، فلبنان لن يعرف الخلاص .

تظاهرة في عين الحلوة دعماً لانتفاضة الارض المحتلة



التظاهرة في عين الحلوة

صيدا ـ « الانوار » :

نظمت اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة ، تظاهرة جابت شوارع عين الحلوة ، وذلك انطلاقا من مجمع المدارس وانتهاء عند الملعب الغربي للمخيم ردد خلالها المتظاهرون هتافات معادية لاسرائيل .

وقد تقدم المسيرة ممثلو اللجان الشعبية في المخيم .

وكانت اللجان الشعبية قد اصدرت بيانا بتحركها لدعم الانتفاضة داخل فلسطين المثلة على النحو التالي :

الاثنين ٢٩ ـ ٢ اعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي ومكتب الاونروا وتقديم مذكرات للمسؤولين فيهما .

الثلاثاء ١ ـ ٣ مسيرة اطفال فلسطين بالتنسيق مع القوى الوطنية في صيدا .

الاربعاء ٢ ـ ٣ تشكيل لجان جبابة من اللجان الشعبية والمراة والعمال .

لجنة العمل المطلبي في بعلبك

عقدت لجنة العمل الوطني والمطلبي في بعلبك اجتماعها الدوري وناقشت الوضعين السياسي العام والشان المطلبي . وبعد التداول صدر عنها البيان التالي :

اولا : في الشان السياسي ـ توجه اللجنة تحية اكبار واجلال الى انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة الذي يلقن العدو دروسا يومية في البطولة والدعوة لاستمرارية هذه الانتفاضة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني واسقاط جميع الحلول الاستسلامية .

تحيي اللجنة صمود شعبنا في مصر لنضاله في مواجهة نظام كامب ديفيد وتدين الاحكام الصادرة بحق المناضلين الوطنيين وعلى راسهم القائد الشاب خالد عبد الناصر ورفاقه الاحرار . وتدعو الشعب المصري الى الانتفاضة على حكم العمالة الذي يراسه حسني مبارك .

ثانيا : في الشان المطلبي ـ تؤكد اللجنة على استمراريتها في تبني كافة الشؤون المطلبية في بعلبك ومنطقتها كما كانت دائما خلال مسيرتها النضالية الطويلة . كما اكدت على دعوة كافة الهيئات والجهات لتبني مطالب المنطقة وحث المسؤولين وكافة الفعاليات على تحمل مسؤولياتهم تجاه هذه المطالب المزمنة .

ـ دعم مستشفى بعلبك الحكومي لتمكينه من القيام بواجباته الصحية .

ـ العمل على اصلاح شبكة كهرباء بعلبك .

ـ مطالبة وزارة الاشغال وبلدية بعلبك بترميم وتزفيت طرقات بعلبك التي اصبحت مليئة بالحفر مما يعرقل السير والمارة معا .

ـ وضع دراسة حول شبكة مجارير وحفرة فنية والعمل بسرعة على اصلاح المجارير التي اضحت انهارا في شوارع المدينة بين الحين والاخر .

ـ فيما يخص المياه ، العمل على تامين مصادر جديدة قبل حلول فصل الصيف ورصد المبالغ لاستحداث شبكة جديدة كون الشبكة القديمة اصبحت غير صالحة صحيا وفنيا لايصال مياه الشفة الى المنازل .

مدير الاونروا التقى سعد وابدى تفاؤلا باطلاق المخطوفين



سعد وهالكفيست

صيدا ـ الانوار:

واصل مدير عام «الاونروا» في لبنان السيد بيار اولف هالكفيست تحركه امس ، فزار صيدا . والتقى المهندس مصطفى سعد .

وصل السيد هالكفيست يرافقه معاونه السيد جون فنسي ، الى صيدا حوالى الساعة الثامنة والنصف ثم توجه فورا الى منزل المهندس مصطفى سعد حيث اجتمع اليه بحضور نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد وعضو اللجنة المركزية للتنظيم قائد الجيش الشعبي خضر سكيني وامين سر اللجنة الامنية بلال نعمة ، حيث جرى بحث مستفيض بالمستجدات الطارئة على قضية اختطاف موظفي «الاونروا ستيننغ ويورغنسن .

وبعد حوالى ٤٠ دقيقة خرج السيد هالكفيست ونائبه وقال للصحافيين: جئنا لنشكر المهندس مصطفى سعد على الجهود التي بذلها ويبذلها من اجل اطلاق سراح زميلينا ستيننغ ويورغنسن . كما جئنا لنودعه لمناسبة سفرنا بمهمة خاصة الى فيينا .

وحول ما يجري بشأن موظفي «الاونروا» قال: انني متفائل جدا بالنسبة لاطلاقهما .

تصريح سعد

اما المهندس سعد فقال: لقد كانت لنا جولة مستفيضة حول المستجدات ـ وقد اكد لنا السيد هالكفيست بان «الاونروا» ستستمر في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني في لبنان وخارجه . واضاف: نامل خيرا بعد هذا اللقاء .

هذا ولا تزال قضية اختطاف الموظفين موقع اخذ ورد في مختلف الاوساط اللبنانية والفلسطينية حيث لا تزال المصادر الامنية تؤكد على ان عملية اطلاقهما باتت متعلقة بالوقت ليس الا .

من جهة ثانية فان «الاونروا» استمرت بتقليص خدماتها في الجنوب حيث باتت العيادات الطبية بحالة سيئة نظرا للنقص الحاصل في الادوية .

قضية هيغنز

اما على صعيد الضابط الاميركي هيغنز فانه لا جديد اطلاقا باستثناء عودة تحرك القوات الدولية الى طبيعتها في منطقة الجنوب وكذلك في مقر القوة الدولية في صور . فيما تستمر حركة «امل» [illegible] [illegible] التفتيش والتدقيق على الحواجز المنتشرة بين الطريق الساحلية ومنطقتي الزهراني والنبطية .

افتتاح معرض للصور عن حياة معروف سعد

في افتتاح المعرض

صيدا ـ « الانوار » :

افتتح المهندس مصطفى معروف سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري معرضا للصور عن حياة ونضالات معروف سعد وذلك في قاعة القلعة البحرية في صيدا وبحضور قيادات سياسية وروحية ونقابية وامنية .

فقد افتتح المهندس سعد المعرض بعد ان قص الشريط والقى كلمة نوه فيها بالجهود التي بذلتها لجنة التخليد ، وبالجهود التي بذلتها مؤسسة الحريري وما قدمته في سبيل اقامة هذا المعرض في القلعة البحرية .

وقال سعد : ان هناك جهودا حثيثة لاحياء كل الاماكن الاثرية والسياحية في صيدا وذلك عبر اتصالات تقام مع وزارة السياحة لهذا الغرض .

وكان رئيس اللجنة الوطنية لتخليد ذكرى معروف سعد توفيق عسيران قد القى كلمة وجه فيها الشكر الى كل من ساهم ويساهم في احياء المعرض موجها الشكر الخاص الى مؤسسة الحريري .

بيان « الديمقراطي »

من جهة ثانية اصدر الحزب الديمقراطي الشعبي البيان التالي للمناسبة :

تاتي الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد القائد الوطني المناضل معروف سعد والجماهير الشعبية التي ناضل الشهيد في صفوفها ، واستشهد دفاعا عن مصالحها ، تعيش في ظروف اجتماعية صعبة ، نتيجة لتفاقم ازمة النظام البورجوازي الفاشي ولسياسته التبعية للامبريالية .

لقد وقف الشهيد المناضل معروف سعد دائما الى جانب الجماهير الشعبية في كل معاركها الوطنية والاجتماعية ، وكان من اوائل من حمل السلاح دفاعا عن فلسطين ضد العدو الصهيوني . وتترافق ذكرى استشهاده اليوم مع تصاعد الانتفاضة المجيدة للشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة . بالرغم من كافة الاجراءات القمعية التي يمارسها العدو الصهيوني ، وبالرغم من كافة المشاريع المشبوهة التي تعدها الامبريالية الاميركية والانظمة العربية الرجعية في محاولة منها لاجهاض الانتفاضة والقضاء عليها .

ان تصعيد نضال العمال وكافة الجماهير الشعبية ، وتمتين تلاحمها ، على الصعيدين الوطني والطبقي ، وتطوير اسس التحالف الجبهوي للقوى الوطنية اللبنانية ، كفيل باحباط كافة المؤامرات ، والمخططات المشبوهة ، التي يعد لها العدو الامبريالي الصهيوني والقوى الرجعية والفاشية ، ضد الجماهير اللبنانية والثورة الفلسطينية . كما ان دعم وتطوير جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امر ضروري من اجل مواصلة النضال لتحرير المناطق المحتلة من قبل العدو الصهيوني وعملائه الفاشيين .

مقتل مواطن وتوقيف سارقين

اورد التقرير الامني الصادر عن مكتب العلاقات العامة في مديرية قوى الامن الداخلي امس المتفرقات الامنية الاتية :

● بنتيجة التحقيق في اصابة جان بوناتان تاولو (تانزاني) بطلق ناري في عنقه في محلة الدورة تبين ان جورج وبديع شحود ووديع ميشال شحود اعترضاه وحاولا اقتياده الى جهة مجهولة ولما قاومهما اطلق احدهما النار عليه وسلبه الثاني مبلغ ٢٠٠ دولار اميركي اوقفت قوى الامن الداخلي المعتدين وضبطت معهما مسدسا حربيا مع ذخيرته و ٤٠٠ غرام من الهيرويين .

● في بلدة الخضر ـ قضاء بعلبك وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة حسين علي دياب احدث انفجارها اضرارا .

● في منطقة بعبدا ، اوقفت قوى الامن الداخلي بيار جوزف خلوف وس. جرجس المشتبه بهما بسرقة كيلو غرام من الذهب من منزل سلمى ابراهيم في الحدث .

● ادعى مروان بهيج عليوان لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل محله لبيع الاحذية في شارع بعلبك وسرق كمية من موجوداته بـ ٣ ملايين ليرة .

● اوقفت قوى الامن مازن ابراهيم عبود لمحاولته سلب مجوهرات من محل بلال عبد الحميد البراج في عائشة بكار اودع الموقوف القضاء .

● في شارع دلاعة في صيدا اطلق مجهولون النار على ناظر ثانوية صيدا الرسمية للصبيان سليمان عمر البوظ واردوه .

● في محلة برج البراجنة وضع مجهول عبوة ناسفة امام صالون حلاقة عائد الى سمير ابراهيم البيومي احدث انفجارها اضرارا .

اغتيال قيادي بعثي في صيدا وبيانات تستنكر الجريمة

صيدا ـ « الانوار »:

اغتال مسلحون مجهولون كانوا يستقلون سيارة مرسيدس صباح امس ، المربي سليمان عمر البوظ (٤٣ عاما) فيما كان يهم بادارة محرك سيارته .

فحوالى الساعة الثامنة صباحا ، وفيما كان المربي البوظ يهم بادارة محرك سيارته امام منزله في شارع دلاعة في صيدا وبصحبته نجله عمر ، اقترب منه شخصان ترجلا من سيارة مرسيدس توقفت بالقرب من سيارته فشهر الاول مسدسا مزودا بكاتم للصوت فيما اقترب الثاني من باب السيارة واطلق المسلح ثماني رصاصات من مسدسه باتجاه سليمان الذي اصيب بعدة رصاصات في رقبته وانحاء جسده فنقل الى مستشفى الجنوب على الفور الا انه ما لبث ان فارق الحياة .

والمربي سليمان البوظ مدرس في ثانوية صيدا الرسمية للصبيان وعضو في حزب البعث العربي الاشتراكي .

هذا وقد اصدر المجلس الاداري لجمعية المقاصد الاسلامية في صيدا بيانا استنكر فيه الحادث وقال : ان اغتيال المربي سليمان البوظ هو اغتيال للعلم والمعرفة والمبادىء ، لقد عرفته المقاصد ابنا مخلصا لها ، وقدوة لناشئتها ومثالا للبذل والعطاء . اننا نستنكر اشد الاستنكار هذا الاسلوب الاغتيالي الجبان الذي ينفي كل القيم ، ويعبر عن بربرية لا حدود لها . وندعو الى متابعة الجهود لكشف الجناة ومعاقبتهم حتى تبقى الكلمة الحرة فوق كل كاتم للصوت .

جثة الضحية

كما اصدر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب بيانا مماثلا جاء فيه :

ان اغتيال المربي الاستاذ سليمان البوظ جريمة ضد كل القيم التربوية والاخلاقية والنضالية ومحاولة للقضاء على الديمقراطية الوطنية التي تتمسك بممارستها مدينتنا الباسلة .

نستنكر هذه الجريمة وندعو للكشف عن مدبريها ومنفذيها وانزال اشد العقوبات بهم حفاظا على الصيغة الوطنية وايمانا بدور صيدا الطليعي .

هجمات عنيفة على محاور جبهة كفرفالوس ـ عين المير

صيدا ـ الانوار:

شهدت منطقة كفرفالوس ـ عين المير عمليات عسكرية واسعة النطاق خلال ساعات فجر امس ، سقط فيها العديد من القتلى والجرحى واستمرت حتى ساعة متقدمة من صباح امس .

فقد اصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا عسكريا تحدثت فيه عن عملية واسعة نفذها رجال المقاومة ضد مواقع الاسرائيليين و «الجنوبي» في منطقة كفرفالوس .

وقال البيان: لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد القائد الوطني معروف سعد وتاكيدا على ان خيار المقاومة الوطنية هو الخيار الوحيد لتحرير الارض ودحر الاحتلال الصهيوني وعملائه عن ارضنا من فلسطين المنتفضة الى الشريط الحدودي الصامد ، قامت وحدات من قوات الشهيد معروف سعد العاملة في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانيةبتنفيذ عملية نوعية كبيرة على امتداد خط المواجهة في كفرفالوس مستهدفة مواقع الاحتلال الصهيوني وعملائه . اذ قامت مجموعة باقتحام قصر سالم وتدميره تدميرا تاما وقتل وجرح جميع عناصره . وقد دارت داخلهمعارك استخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة وقد سقط للمجموعة خمسة شهداء استطاعت سحب احدهم لخارج المنطقة التي يسيطر عليها العدو وعملائه . وفي هذا الوقت كانت مجموعة ثانية تتقدم بمواجهة الدشم والمرابض على التلة الروسية حيث تم تدميرها بعد مهاجمتها واقتحامها وقتل وجرح من فيها من صهاينة الداخل وتم احراق مجنزرة ام ١١٣ للعملاء .

واضاف: ولارباك العدو ومنعه من السيطرة على الموقف بعد هذه الخسائر التي مني بها تقدمت مجموعة ثالثة باتجاه منشآت قتلن (انان) وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية الموجهة مما ادى الى تدمير واحراق بعض الاليات . وقد شوهدت السنة النار تتصاعد منها ، وقد قامت مجموعة رابعة بالهجوم على مقر قيادة «الجنوبي» في مستشفى كفرفالوس مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة . وقد تم تدمير القسم الاكبر من المبنى . واستمرت [illegible]

وكانت المنطقة قد شهدت قصفا مدفعيا استمر حتى ساعات الصباح . كما لوحظ تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق المنطقة .

اجتماع في قصر العدل لمتابعة التحقيق بالاعتداءات على الافارقة

عقد عند الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس اجتماع في مكتب مدعي عام التمييز جوزف فريحة في قصر العدل ضم وفدا من المغتربين في شاطىء العاج برئاسة سفير لبنان في ابيدجان نزار شمص .

كما حضر الاجتماع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية فوزي داغر والمحقق العسكري منير حنين ورئيس المفرزة القضائية في جبل لبنان الرائد الياس داود.

استغرق الاجتماع زهاء ساعة وجرى التداول خلاله في التحقيقات الجارية في قضية الاعتداءات التي استهدفت مؤخرا عددا من الرعايا الافارقة، والاعتداء الذي وقع فجر الاحد الفائت على منزل وسفارة شاطىء العاج في الرابية وعبر الوفد عن ارتياحه للتحقيقات الجارية خصوصا بعدما توافرت جميع الادلة بحق الفاعلين .

بعد الاجتماع قال مدعي عام التمييز : لقد زارني اليوم وفد من مغتربي شاطىء العاج برئاسة سفير لبنان في ابيدجان الاستاذ نزار شمص بحضور المدعي العام العسكري الاستاذ فوزي داغر والمحقق العسكري الاستاذ منير حنين، وجرى التداول في الاعتداءات التي وقعت مؤخرا على عدد من الرعايا الافارقة وعلى سفارة شاطىء العاج، ووضعت الوفد في اجواء التحقيقات التي اجريت حتى الان .

وقالت وكالة « اخبار اليوم» ان التحقيقات الجارية في هذه القضية حددت الفاعلين بالاسماء وهم كان يتزعمهم الجندي الفار اندره ديب وان مذكرات توقيف ستصدر في مطلع الاسبوع المقبل عن قاضي التحقيق العسكري الاستاذ حنين بحقهم .

زيارة السفير

هذا وكان مدعي عام التمييز والمدعي العام العسكري والمحقق العسكري زاروا سفير شاطىء العاج في مركزه في السفارة بالرابية يرافقهم قائد سرية جونية العقيد ابراهيم مهنا ورئيس المفرزة القضائية في جبل لبنان الرائد الياس داود وآمر فصيلة الجديدة الرائد مروان شربل . وقد استمع المحقق العسكري الى افادة سفير شاطىء العاج الذي زود التحقيق ببعض المعلومات المهمة، واتخذ صفة الادعاء الشخصي على كل من يظهره التحقيق فاعلا او متدخلا او شريكا. كما شرح للمحقق حنين باسهاب جميع الاعتداءات التي حصلت حتى الان على الرعايا الافارقة وعلى السفارة .

ثم استمع المحقق حنين الى اقوال وافادات عدد من الموظفين في السفارة وبعض شهود الحوادث والاعتداءات التي وقعت حتى الان .

وقبل ظهر امس اصدر المحقق حنين استنابات جديدة الى رجال الامن والاستقصاء والمخابرات كلفهم بموجبها التحري عن اسماء جديدة وردت في سياق التحقيقات الجارية في هذه القضية .

تأجيل استقبال حريز ـ روكز

يعلن العروسان الصيدلي الدكتور رامز حريز ومنى روكز عن تأجيل استقبال المهنئين الى ايام الجمعة والسبت والاحد في ٤ و٥ و٦ آذار المقبل في منزل العريس ، زحلة ، البربارة ، بناية قريطم قرب مركز الأمن العام .

ايلي سامي عرموني

رزق سامي انطوان عرموني وقرينته هند مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما اسمياه ايلي . (مستشفى الحياة) .

الطقس غائم واحتمال امطار

لم تستبعد مصلحة الارصاد الجوية في نشرتها امس هطول امطار محلية في الساعات الاربع والعشرين المقبلة .

وتضمنت النشرة الاتي :

الحال العامة : طقس غائم على الحوض الشرقي للبحر المتوسط .

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم : غائم اجمالا مع احتمال سقوط بعض الامطار المحلية .

الرياح السطحية : جنوبية غربية معتدلة ناشطة احيانا .

درجات الحرارة على الساحل من ١١ الى ١٨ ، وعلى ارتفاع الف متر من ٤ الى ١١ ، وفي البقاع من درجتين الى ١٢ .

سكاف يعرض باسم كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي وراشيا مطالب المنطقة العالقة:

حاولنا تشكيل "حلقة الوصل" التي تشعر البقاعي باهتمام الدولة به عمرانياً وخدماتياً وتربوياً وصحياً وتموينياً ومياه شفة ومحطة تكرير

عرض رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي وراشيا جوزف طعمه سكاف واقع محافظة البقاع عموما ومدينة زحلة خصوصا ، وذلك من زاوية الحاجات التجهيزية في مختلف المجالات . ولا سيما لجهة ما توليه اياه هذه الكتلة النيابية من اهتمام وملاحقة تعدت حدود تكرار المطالبة الشفهية وتقديم المذكرات التفصيلية الى عقد اجتماعات مكثفة مع المسؤولين المعنيين في مختلف القطاعات.

وانطلق النائب سكاف في عرضه هذا من خلال شعوره بان كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي وراشيا كانت وما زالت تقوم بدور حلقة الوصل في اشعار المواطن البقاعي بتحسس الدولة حكما وحكومة ومؤسسات رسمية به . كما تسعى من خلال ما تحقق من مشاريع الى جعل هذا المواطن يتحسس انه ليس منسيا في دولته .

من هنا عمدت هذه الكتلة الى عرض ما نفذ من هذه المطاليب من خلال الخطة الخماسية التي تتناول عددا من المشاريع الخاصة بمدينة زحلة ، الى جانب المشاريع العادية السنوية . كما جرى التركيز على مشاريع تشمل انشطة بلدية زحلة - معلقة والمدارس الرسمية وزيادةفروع الجامعة اللبنانية وشق واعادة تاهيل الطرقات داخل زحلة ، وكذلك الطرقات ضمن قضاء زحلة ، والمطالبة بـ ١٢ الف خط هاتفي الي اضافي لهذه المحافظة ، والاهتمام بالوضع الصحي من خلال مستشفيي المعلقة وخربة قنافار الحكوميين وتاهيل شبكة مياه الشفة وانشاء محطة تكرير للمياه في زحلة والمطالبة بتوفير الطاقة الكهربائية الكاملة لهذه المحافظة وانشاء سيلوهات لتموين الحبوب والمحروقات للمدن والقرى البقاعية والتعويض عن اضرار السيول التي ضربت منطقة بعلبك - الهرمل .

بيان السكاف

وفي ما يلي بيان رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي وراشيا معالي الاستاذ جوزف سكاف حول القضايا والمشاريع التي كانت محور اهتمامه مع كتلته ، وذلك تحت عنوان «الواقع ... والامل»:

في هذه الصفحات ، احببنا ان نقوم بجردة سريعة ما اسعفتنا الظروف ان نقوم به ، انا ورفاقي في كتلة زحلة والبقاع الغربي وراشيا من مساع لخدمة المنطقة التي نمثل ، وفي ظروف فجعنا فيها بفقد رفيقين عزيزين ، في درب العمل الوطني ، والخدمة الصادقة ، هما سليم الداوود والدكتور حسن زهمول الميس اللذين سنفتقدهما كثيرا .

فوسط هموم الوطن ، والمصير مطروح برمته ، والاعتداءات الاسرائيلية تتوالى على قرى وبلدات بقاعية عزيزة على قلوبنا والحرب لا تتعب ولا تحط اوزارها ، مما لا يترك للمواطن ، مسؤولا كان ام مواطنا عاديا ، ان يعي حجم ما تسببه من خراب ودمار واعتداء على ارواح الناس وكراماتهم وممتلكاتهم ، واستهانة بابسط حقوق الانسان والمواطن .

وازاء ما اصاب زحلة ومدنا وقرى بقاعية اخرى على فترات مختلفة ، من ويلات تفوق طاقة مدن وقرى بحجمها على تحمله ، فقتل ابناؤها ودمرت منازلهم وتعطلت مصالحهم واصيبت مرافقهم الاقتصادية والتربوية والصحية والاجتماعية اكثر من مرة ، دون ان يمس ذلك من ايمانهم بديمومة لبنان ، ومن ارادتهم في العودة الى ايام المحبة والوفاء والوحدة والعيش المشترك .

وبالرغم مما يلف اخوتنا في زحلة والبقاع من قلق على الوطن والمؤامرة التي حيكت باحكام لضربهم في وحدتهم ، وهي اعز ما يملكه اللبنانيون لاستعادة حريتهم وسيادتهم واستقلالهم .

والى جانب المسؤوليات الرسمية التي كتب علينا ان نتولاها في هذه الظروف الصعبة يشهد الله بان مصالح زحلة والبقاع الحيوية لم تغب لحظة واحدة عنا ، وباننا لم نتردد في توظيف كل لحظة لخدمة ابناء هذه المنطقة ، وفي ملاحقة الامور العامة الحياتية ، من الامن الى الكهرباء ، الى الماء والهاتف والمدرسة والطريق والاستشفاء حتى السلع الاستهلاكية والغذائية الاساسية .

واذا كنا غير راضين عن النتائج التي لم تكن ، بسبب الحالة الحكومية والاوضاع الامنية والسياسية السائدة في البلاد ، على مستوى طموحنا وطموح اخواننا في زحلة والبقاع فاننا نحمد الله باننا حافظنا ولا نزال على الارادة القاطعة بالاستمرار في الملاحقة ، ليرتاح لنا ضمير ويطمئن وجدان وباننا لم ولن نيأس من صدمات ونكسات رافقت عملنا المتواصل ، بل كنا نزيد ايمانا بالمضي في مهامنا ، لما لهذا الشعب من دين في اعناقنا ، ولما في نفسنا من استعداد طوعي لخدمته .

وبالطبع ، فاننا لن نسرد جميع الصعوبات التي تواجهنا في مساعينا ومحاولاتنا ، كلما كان الامر يتعلق بانتزاعنا لزحلة والبقاع الحصة التي تعود لهما شرعا من مؤسسات الدولة وبتضارب التيارات التي تدفع مدينتنا وبقاعنا ثمنها كل مرة ، كما اننا لا نحفل ببعض الاصوات المغرضة التي تشتتها بين الفينة والاخرى والتي لو صدقها شعبنا لجعلتنا مسؤولين عن مآسي هذا الوطن وويلاته والضلوع في المؤامرة لتخريبه . بل نتجاوز كل ذلك ، ونرى في اصحاب هذه الاصوات اخوة لنا في المواطنية ، وسنستمر باعتماد المرونة والتعقل في تصرفاتنا ليقيننا بانه الاسلوب الوحيد الذي يخدم مجتمعناويقيه من الزلل والخطر ، ونقول لشعبنا باننا على العهد الذي قطعناه له على انفسنا منذ ان دخلنا ميدان العمل العام ، والذي من عناوينه الخدمة والصدق والوطنية والاخلاص والايمان بلبنان عربي سيد حر مستقل لجميع ابنائه بدون اي استثناء او تفرقة او تمييز .

وفي ما يلي عدد من المواضيع التي كانت محور اهتمامنا خلال السنوات الماضية ، والنتائج التي توصلنا اليها بخصوصها:

اولا: مشاريع مدينة زحلة:

يمكن تقسيم المشاريع المتعلقة بمدينة زحلة الى جزءين ، الجزء الاول ويشمل الخطة الخمسية لمدينة زحلة ، والجزء الثاني ويشمل المشاريع السنوية العادية بما فيها الصيانة والترميم والتجديد .

١ - الخطة الخمسية لتنمية مدينة زحلة وجوارها:

لقد وضعنا هذه الخطة في اعقاب قرار اتخذه مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٢ (محضر رقم ٤١) ويقضي بـ «تكليف مجلس الانماء والاعمار اعادة تاهيل منطقة راس النبع والضاحية الجنوبية والجبل وطرابلس وزحلة» .

ولقد استغرق اعداد هذه الخطة مدة شهرين اشترك فيه عدد من الخبراء الاقتصاديين والماليين والفنيين ، وتناول جميع الوجوه الانمائية لمدينة زحلة ، ابتداء بطرقها الداخلية بما فيها اكمال بولفار زحلة الجديد (من البورصة حتى اوتيل قادري) او المؤدية اليها بما فيها اكمال مجاز زحلة الكرك وبالرنغ الخارجي الذي يزنر زحلة في اعاليها ويصل الكرك بكساره وجميع احياء المدينة ، ومرورا بتصريف النفايات والمياه المبتذلة وتحديث واكمال شبكة المجارير ، واستبدال الاقسام الرئيسة لشبكة مياه الشرب لمدينة زحلة وجوارها وانشاء خزانات اضافية ، وتعريجا على الزراعة وما تتطلبه من انشاء سوق للخضار ومعرض للمنتوجات الزراعية المصنعة وانشاء اهراءات للحبوب والعلف لما لا يقل استيعابه عن خمسين (٥٠) الف طن ، وخزانات للمحروقات لما لا يقل عن تسعة (٩) ملايين ليتر وعلى التربية بانشاء مجمع ثقافي اجتماعي رياضي وانشاء مدرسة مهنية جديدة ومراكز للتدريب ، وثلاث ثانويات جديدة (احداها باللغة الانكليزية) تستوعب الفا وخمسماية (١٥٠٠) طالب واربع عشرة (١٤) مدرسة تكميلية تتسع لسبعة (٧) الاف طالب ومدرسة نموذجية للاعمال التطبيقية اللازمة لدار المعلمين ، وعلى الصحة ، بتاهيل المستشفى الحكومي وتزويده باحدث المعدات الالكترونية والمختبرات وغيرها ، واضافة جناح جديد يتسع لاربعماية (٤٠٠) سرير ، وبانشاء مسلخ حديث يؤمن متطلبات زحلة وجوارها في سنة ٢٠٠٠ وبترميم الشبكة الحالية للهاتف وتجهيز السنترال بعشرة (١٠) الاف خط وانشاء مراكز اضافية في كسارة والمعلقة ، وعلى الاسكان بانشاء مساكن شعبية ووضع برنامج لانشاء الفي (٢٠٠٠) وحدة سكنية تنفذ خلال خمس سنوات الخ ...

ولقد بلغت نفقات هذه الخطة حوالى مليار ليرة لبنانية وباسعار تقديمها اي بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٩ .

وتجدر الاشارة الى اننا منذ ذلك التاريخ ، لم نتوقف عن المطالبة ، بتنفيذ هذه الخطة ، كما اننا كنا دائما نستوحيها في مراجعاتنا لاي من المشاريع التي يمكن تصنيفها ضمن احد بنودها الرئيسية .

٢ - المشاريع العادية:

لقد شملت هذه المشاريع جميع الانشطة العائدة لبلدية زحلة ، التي حاولنا دعم مطالبها وتشجيع الوجوه الجديدة التي تسلمت مسؤولياتها الرئيسية والاستفادة من كفاءاتها واندفاعها للعمل .

وخلال تولي وزارة الداخلية بالوكالة ، كنت اخصص لبلدية زحلة اجتماعات اسبوعية ، وضعنا بنتيجتها لوائح بمشاريع المدينة ومطالب ابنائها الملحة . ولقد كنا نحمل هذهاللوائح ولا نزال لمراجعة القادرين على مساعدتنا في تمويلها وتنفيذها ابتداء بدوائر القصر الجمهوري وانتهاء بالدوائر المسؤولة في الوزارات المختلفة ، وبصورة خاصة بمجلس الانماء والاعمار الذي نحن على اتصال دائم برئيسه ومعاونيه والكوادر ، سواء من خلال المراجعات الشفهية ام المراجعات الخطية التي كان اخرها في ١٩٨٦/٨/١ و ١٩٨٦/٨/١١ و ١٩٨٦/٩/٨ والتي ادت الى تزفيت طرق داخلية بمساحة ٦٠٠٠٠ م ٢ وايصال وادي العرايش بعين الدوق عبر مطعم المونتي البرتو بمساحة ٧٠٠٠ م ٢ .. وذلك خلال صيف ١٩٨٦ او تشرين الثاني ١٩٨٧ .

اما مراجعاتنا لدوائر القصر الجمهوري ، فهي دائمة ، واذا كان معظمها شفهيا ، فان اخر مراجعة خطية كانت بموضوع: «مشاريع ملحة لمدينة زحلة بتاريخ ١٩٨٧/١/٧ ، وتضمنت ما يلي:

أ - تنفيذ اشغال انشاء شبكة المجارير في منطقتي كسارة وحوش الامراء (غير الموجودة) بكلفة خمسة عشر (١٥) مليون ليرة لبنانية والدراسة ودفتر الشروط موجودان لدى بلدية زحلة - معلقة .

ب - تنفيذ خط المجمع الرئيسي لتصريف المياه المبتذلة عن مدينة زحلة وجوارها بما فيه مجارير قاع الريم وحزرتا بطول تقريبي مقدر بستة عشر (١٦) كيلومترا ، بكلفة ستين (٦٠) مليون ليرة لبنانية ، والدراسة هي قيد الانجاز من قبل دائرة الموارد المائية والكهربائية (مصلحة تصحيح المحيط) .

ج - تجديد الاقسام الرئيسية لشبكة المجارير العامة لمدينة زحلة وكلفتها خمسة وستون (٦٥) مليون ليرة لبنانية ، والدراسة ودفتر الشروط موجودان لدى بلدية زحلة - معلقة .

ثانيا: موضوع المدارس الرسمية وزيادة فروع الجامعة اللبنانية:

لقد سبق لنا ان وضعنا ، بالاستناد الى المعلومات التي قدمها لنا الاهالي او وفرتها لنا دائرة التربية الاقليمية ، لائحة بالمدارس الرسمية التي تحتاج الى اعمال ترميم واعادةتاهيل في كافة اقضية البقاع بدون اي استثناء ، وبصورة خاصة في اقضية زحلة والبقاع الغربي وراشيا ، واجرينا الاتصالات اللازمة بالمراجع المسؤولة ، كان اخرها في ١٩٨٧/١/٥ و ١٩٨٧/١/٢٧ مع المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار ، وتناولت اربعة وثلاثين (٣٤) مدرسة في قضاء زحلة ، واثنتين وثلاثين (٣٢) في كل من قضاءي البقاع الغربي وراشيا .

ولقد افادتنا ادارة المجلس بتاريخ ١٩٨٧/٢/٤ بانها انهت ملفات تلزيم بعض هذه المدارس وبانها في صدد انهاء تلزيم وترميم اعادة بناء جميع الابنية التي تناولتها اتصالاتنا معها .

وبالفعل ، فلقد اعلن مجلس الانماء والاعمار بواسطة وزارة الاعلام مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر السبت في ١٩٨٧/٢/٣ لتلزيم اعمال ترميم واعادة تاهيل لاحدى عشرة (١١) مدرسة في قضاء زحلة ، وست (٦) مدارس في قضاءي البقاع الغربي وراشيا ، كما كلفت شركة اوجيه لبنان اجراء مسح سريع وتقديم كشف تقديري باعمال الترميم التي تحتاج المدارس الاخرى لادخالها في البرنامج المرتقب لسنة ١٩٨٧ .

كذلك ، وبناء لمراجعة بعض ابناء المنطقة ، ورجال العلم والفكر فيها ، قمنا بالمساعي اللازمة مع رئاسة الجامعة اللبنانية لانشاء فرعين لمعهدين تابعين للجامعة اللبنانية ، في البقاع ، وهما: كلية الصحة العامة ومعهد الفنون الجميلة ، لما يوفران من فرص العمل لخريجيهموخصوصا في ميادين كالعلوم التمريضية والعلوم المخبرية ، والفن الزخرفي والرسم والتصوير والنحت والتمثيل ..

ولقد وعدتنا رئاسة الجامعة اللبنانية بتامين الاعتمادات اللازمة لتنفيذ هذا المطلب بالاستناد للقوانين والانظمة التي ترعى تنظيم الجامعة ، ولا سيما المراسيم ٤٤١٨ و ٤٤١٩ تاريخ ٨١/١٠/٢٠ و ٣٢١٨ تاريخ ٨٦/٥/٧ ، وهي المراسيم المتعلقة بتنظيم كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية ، والمرسوم ٣١٠٧ تاريخ ٦٥/١١/١٠ والمرسوم ٥٣٦١ تاريخ ٨٢/٩/٤ المتعلقين بتنظيم معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية ، شرط توفر العناصر البشرية اللازمة لتكوين الجهاز التعليمي المناسب ، ونحن الان في صدد البحث عن هذه العناصر في البقاع بالتعاون مع ادارة الجامعة وبعض العمداء والاساتذة العاملين في نطاقها لانشاء الفرعين المذكورين في منطقة البقاع ..

ثالثا: موضوع الطرقات:

في ١٩٨٤/٤/٢٤ تقدمنا بمذكرة لمجلس الانماء والاعمار باسم كتلةنواب زحلة والبقاع الغربي ، بينا فيها حالة الطرقات وضرورة اعادة تاهيلها او توسيعها او شقها ، وقد استجابت ادارة المجلس لهذه المذكرة بكتابها الموجه الينا بتاريخ ١٩٨٤/٩/١٨ برقم ٣٥١/أ ومنذ ذلك التاريخ ونحن نراجع وزارة الاشغال العامة ومجلس الانماء والاعمار ، وكان اخرها كتابنا الموجه الى مجلس الانماء والاعمار بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٨ باسم نواب زحلة والبقاع الغربي والذي نطالب فيه الاهتمام بمجموعة من الطرقات داخل زحلة وضمن قضائها وذلك على الوجه التالي:

طرقات في زحلة:

١ - زحلة - مار نقولا - محقان مقصود - بحوشا - الفرزل .

٢ - زحلة - مار مخايل ومار جرجس - غرفة التجارة - السراي القديمة - تل شيحا - حوش الامراء - الطريق الدولي .

٣ - المعلقة - حوش الزراعنة - الميدان - سوق الخضار - ساحة الليدو .

٤ - وادي العرايش - عين الدوق .

٥ - السراي القديمة - مار الياس - المطرانية الكاثوليكية - الراسية - الكلية الشرقية - مدخل وادي زحلة .

طرقات ضمن قضاء زحلة:

١ - حوش الامراء - بر الياس .

٢ - المسلخ - عرجموش - بر الياس - والمتفرعات .

٣ - زحلة - وادي العرايش - قاع الريم - حزرتا - طريق زحلة ضهور الشوير .

٤ - الفرزل - تربل .

٥ - تعلبايا - قمل - التويته - طريق زحلة ضهور الشوير .

٦ - المعلقة - المدينة الصناعية - كفرزبد - رعيت - حارة الفيكاني - حوش حالا .

٧ - رياق - ماسا .

٨ - قب الياس - وادي الدلم .

كذلك ، فلقد تابعنا مراجعة وزارة الاشغال العامة منذ سنة ١٩٨٤ ، لتنفيذ المشروع الانشائي لتطوير شبكة الطرق في البقاع والمشتملة على الطرق التالية.

١ - طريق ضهر الاحمر - راشيا - عين عطا - الكفير - حاصبيا .

٢ - طريق بيادر العدس - عيتا - الحلوه - ينطا - دير العشائر - بكا - عين عرب - خربة روحا - طريق راشيا .

٣ - طريق دير زنون - رياق .

٤ - طريق رياق حارة الفيكاني - رعيت - كفرزبد - المعلقة .

٥ - طريق بر الياس المرج - جب جنين - بحيرة القرعون - صحمر - يحمر - قليا .

٦ - طريق كفريا - جب جنين - كامد اللوز - طريق راشيا مع الفالوج - البيرة - الرفيد .

٧ - مفرق نيحا - نيحا ابلح - شليفا .

٨ - بولفار زحلة .

ولقد بلغت نفقات هذا المشروع للطرق المذكورة حوالى مئة وخمسة وسبعين (١٧٥) مليون ليرة لبنانية موزعة على سنوات ١٩٨٤ - ١٩٨٨ وباسعار سنة ١٩٨٤ .

اما عن طريق سعدنايل - زحلة الكرك ، بما فيها تحويرة زحلة ، فلقد خصصت لها سنة ١٩٨٦ اعتمادات بمبلغ اربعة عشر مليونا وخمسماية الف (١٤٥٠٠٠٠٠) ل . ل ليرة لبنانية ، فيما المطلوب التقريبي لاكمال التحويرة ومدخل زحلة حوالى خمسماية (٥٠٠) مليون ليرة لبنانية ، وذلك ضمن مشروع قانون قيد الدرس في اللجنة المالية البرلمانية بعدتصديقه من اللجنة النيابية للاشغال العامة .

وبانتظار ان يعود السلام الى لبنان ، ويعاد فتح طريق عاليه الكحالة ، فانتناول الطريق البديلة سواء عبر ترشيش ام عبر حمانا راس المتن اهمية كبيرة ، ولقد وعدنا معالي وزير الاشغال العامة باعادة تاهيل وتزفيت طريق حمانا - المونتفردي بالسرعة الممكنة .

واخيرا ، فاننا منذ سنوات نطالب بفتح مطار رياق العسكري امام حركة الطيران التجاري لما في ذلك من فائدة لابناء البقاع في تسهيل الانتقال الى الخارج ومنه ، وبصورة خاصة في تسهيل نقل السلع الزراعية المنتجة ، في البقاع ، القابلة للتلف ، والتي لا تتحمل النقل البري ، وهو مطلب بقاعي قديم اعربت عنه الاوساط التجارية ، والزراعية في البقاع .

واذا كانت الظروف السياسية والادارية لم تسمح بتحقيق هذا المطلب حتى الان ، فان مسالة فتح مطارات اخرى غير مطار بيروت الدولي ، و هي المسالة المطروحة حاليا في الساحة اللبنانية ، ستكون فرصة لنا كما ابدينا ذلك في مواقف مشتركة مع دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بالمطالبة مجددا بفتح مطار رياق ، مما يؤملنا بانشاء مرفق اقتصادي هام لمنطقتنا التي تفتقر للمرافق الاقتصادية العامة والهامة .



زحله

رابعا: موضوع الهاتف:

لهذا الموضوع ملف زاخر بالمذكرات والكتب ، فضلا عن الاتصالات الشخصية والاجتماعات المعقودة لهذه الغاية مع معالي وزير البريد والاتصالات ، وكان ابرزها الاجتماع الذي عقدناه مع المغفور له الشيخ بيار الجميل بعيد تاليف الحكومةالكرامية العشرية التي اطلق عليها اسم «حكومة الوحدة الوطنية» . فوعدنا ، رحمه الله ، ببذل كامل جهوده لتحقيق المذكرةالتي كنا قد تقدمنا بها من الوزارة باسم كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢٤ . وتناولت سبل تحسين الاوضاع في مراكز زحلة وشتورة ورياق ومشغرة وصغبين وخربة قنافار وجب جنين وراشيا ، لجهة ترميم هذه المراكز واصلاح معداتها ، وتطويرها بحيث تستوعب خطوطا الية جديدة (١٢ الف لمركز زحلة - ٨٠٠٠ لمركز شتورة و ٥٠٠٠ لمركز رياق - ٣٠٠٠ لمركز مشغرة - ٢٠٠٠ لمركز جب جنين و ٣٠٠٠ لمركز راشيا .

وبعد استلام الوزير الهاشم وزارة البريد والمواصلات ، لاحقنا تنفيذ مضمون المذكرة المنوه بها اعلاه، برا بوعد المغفور له الشيخ بيار الجميل ، وتقدمنا ببعض المقترحات الاضافية لهذه المذكرة بكتاب موجه الى معالي الوزير بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢٥ ، ثم بمذكرة تختصر مطالب زحلة والبقاع الغربي وراشيا بتاريخ ٨٦/٧/١ .

كذلك ، فقد طالبنا بتوسيع شبكة خطوط التلكس وتاهيل الخطوط الموجودة . وعندما اخذت الخطوط تنقطع بصورة شبه دائمة ، تقدمنا بطلب تخصيص مدينة زحلة باجهزة هوائية لتامين الاتصالات مع العاصمة والمناطق الاخرى مع العلم بانه كان يوجد هوائي واحد في مقسم زحلة يعمل بصورة جيدة ، ومع الاشارة الى امكانية ربط هذه الاجهزة الهوائية بمركز وسيط يوضع في عيون السيمان ، على ما افاد احد الاختصاصيين في الجيش اللبناني الذي قام بدراسة وافية حول هذا الموضوع ووضع تقريرامفصلا بتاريخ ٨٥/١/١٤ يقترح فيه تامين اتصال راديو مع منطقة البقاع ودمشق عبر عيون السيمان وتاليف لجنة من وزارة الهاتف وقيادة الجيش وشركة تلفزيون لبنان لبناء مركز وسيط ضخم في منطقة عيون السيمان ، ويستثمر من قبل الجهات الثلاث معا ، كما هي الحال بالنسبة لمركز بيت مري .

ولكن ، وفي كل مرة ، كنا نشعر بابقاء مطالبنا مجمدة ومصطدمة ابدا بعدم وجود الاعتمادات اللازمة بالرغم من ضآلتها النسبية ، وعندما كنا نستلم وزارة البريد والمواصلات بالوكالةلايام معدودة ، فلقد كانت اجتماعاتنا الطويلة مع المسؤولين في الوزارة المذكورة والقرارات والمذكرات التوجيهية الناتجة عنها ، تذهب ادراج الرياح ، وبمجرد انهاء مدة وكالتنا لهذه الوزارة .

خامسا: موضوع المستشفيات:

لقد كان هذا الموضوع الاكثر الحاحا بالنسبة للمواطنين وبصورة خاصة للطبقتين المتوسطة والفقيرة ، وذلك بعد ان اصبحت كلفة الاستشفاء والطبابة بالنسبة اليهما مرتفعةالى الحد الذي بات مستحيلا عليهما الاستفادة منهما .

ومن الطبيعي بان يكون اهتمامنا قد توجه نحو مستشفى المعلقة وخربة قنافار الحكوميين اللذين ، باعادة تاهيلهما وتحديثهما ، ما يتيح امام مرضى الطبقتين المذكورتين مجال الافادة من التقديمات الصحية المجانية ، مع الاشارة الى انه سبق لنا ان طالبنا باعطاء المستشفيات الحكومية ومنها مستشفى المعلقة ومستشفى خربة قنافار على وجه التحديد ، ادارة اهلية غير حكومية ، تتحمل مسؤوليتها كما في المستشفيات الخاصة مقابل ان تكون خدمات المستشفى شبه مجانية للتمكن من اجراء عملية التحديث والتطوير المطلوبين ، بقي طلبنا بدون استجابة حتى اليوم ، واننا نحاول الان بالتعاون مع وزارة الصحة وبعض الفعاليات الحصول على مساعدة من احدى الدول الاجنبية لاعادة تاهيل المستشفيين المذكورين وتجهيزهما بالمعدات الطبية الحديثة ، عوضا من انتظار توفر الاعتمادات الحكومية اللازمة لهذا الغرض .

وفي ١٩٨٦/٩/٣ ، طلبنا من وزارة الصحة توسيع وتنظيم فرع الكلوة الاصطناعية فاهتمت بالموضوع لليوم التالي ووضعت دراسة للقسم من البناء المخصص لهذه الغاية بالتعاقد مع مكتب هندسي محلي ، واصبح الفرع جاهزا لاستقبال المرضى بعد مدة وجيزة من ذلك .

والى جانب ذلك ، فلقد وافق مجلس الانماء والاعمار على انشاء مركز طبي في بلدة حوش حالا يكون منطلقا لنشاطات طبية في القرى المجاورة ، فابدى محافظ البقاع بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١ ، استعداده لفرز مساحة من العقار رقم ٥٨٨ - رياق (ارض متروكة ومرفقة) وتسجيلها باسم مجلس الانماء والاعمار لانشاء المركز الطبي المذكور .

اما مستوصفات اقضية البقاع الغربي وراشيا وزحلة ، فبعضها معطل لغياب الاطباء ، والبعض الاخر لعدم وجود الادوية اللازمة والمباحثات جارية الان مع سفارات الدول الاجنبية المتقدمة ، للحصول على تموين دوري لمستوصفات البقاع بالادوية الشائعة الاستعمال .

سادسا. موضوع المياه

ان للمياه في حياة الانسان لاهمية بالغة ، ففوق انها تشكل عنصرا اساسيا في غذائه ، تعتبر ضرورية لصحته ونظافته ، سيما وانها بالنسبةلزحلة بصورة خاصة ولبنان بصورة عامة ، قبلة انظار السياح يقصدونها من كل صوب وناح

ونحن ننظر للمياه من الزاويتين التاليتين

١ - المياه المعدة للاستعمال في الشرب

لقد طالبنا بناء لدراسات المسؤولين عن مصلحة مياه زحلة وجوارها والمختصين والخبراء ، باستبدال الاقسام الرئيسية من شبكة مياه الشرب ضمن مدينة زحلة ، بطول تقريبي يبلغ خمسة وعشرين (٢٥) كلم وانشاء ثلاثة (٣) خزانات جديدة الاول بسعة ٥٠٠ م ٣ في منطقة تل شيحا لتغذية منطقتي حوش الامراء وكساره ، والثاني بسعة ٥٠٠ م ٣ ايضا في اعالي المعلقة لتغذية المعلقة والمدينة الصناعية ، والثالث بسعة ١٠٠ م ٣ لتغذية الكرك

والغاية من هذه الانشاءات هي تحسين عملية توزيع المياه ضمن مدينة زحلة علما ان قيمة الهدر في الشبكة تبلغ حاليا ٤٠٪ .

ولقد قطعت هذه الدراسات مرحلة متقدمة ، فالخرائط ودفاتر الشروط اصبحت جاهزة وهي موجودة في وزارة الموارد المائية والكهربائية وكلفة تنفيذها هي في حدود مبلغ ثلاثين (٣٠) مليون ليرة لبنانية باسعار ١٩٨٥ - ١٩٨٦ .

٢ - الاهتمام بالمياه بعد استعمالها.

ا - ان انشاء محطة لتكرير المياه المبتذلة لمنطقة زحلة وجوارها من شتورا وحتى الفرزل هو ضروري جدا لمنع التلوث في نهر البردوني والتجمعات السكانية المتاخمة .

ولقد تامنت قطعة الارض اللازمة لانشاء هذه المحطة من قبل بلدية زحلة ويجري تحضير الدراسة الفنية لها من قبل مصلحة تصحيح المحيط ومجلس الانماء والاعمار .

ب - ان انشاء شبكة مجارير عامة لمنطقتي حوش الامراء وكساره بطول ٥ كلم تقريبا هو من البديهيات السياحية والصحية اذا ما اريد لزحلة بان تمتد شمالا على النحو الملاحظ حتى الان واننا نسعى لدفع هذا المشروع نحو التنفيذ بعد ان اصبحت الدراسة جاهزة مع دفتر الشروط الخاص بالتلزيم لدى مكتب المهندس فوزي شحادة وبلدية زحلة

ج - كذلك ، فان تنفيذ الاقسام الرئيسية من شبكة المجارير العامة لمدينة زحلة ، وتصريف الامطار بطول ٢٥كلم تقريبا من شانه ان يؤدي الى تصريف المياه المبتذلة داخل المدينة ، خاصة في الاحياء المكتظة بالسكان حيث اصبحت اقطار القساطل غير كافية اضافة الى تركيب الاقسام الرئيسية في الاحياء التي تحتاجها ولقد انجزت الدراسة التمهيديةبشان هذا المشروع ومكتب المهندس فوزي شحادة الاستشاري مكلف الان بتحضير دفتر الشروط .

د - واخيرا ، فان تنفيذ منشات حصر ينابيع البردوني ومنع التلوث عنها لتراعي الوجه السياحي لبلدة قاع الريم على ضوء استصدار مرسوم اعتبار الاشغال من المنافع العامة وتحديد حرم الينابيع وتقديم مجرى نهر البردوني داخل مدينة زحلة ومنع التلوث عن مياهه بطول ٥ كلم تقريبا ، هما من المواضيع التي تلقى كل اهتمامنا لما لها من تاثير على تحسين نوعية مياه النبعة وتحسين وجه زحلة السياحي .

اما الدراسات التفصيلية ، فهي جاهزةفي وزارة الموارد المائية والكهربائية بالنسبة للمشروع الاول ولدى وزارة الاشغال العامة والنقل ضمن تنفيذ مشروع بولفار زحلة بالنسبة للمشروع الثاني

سكاف

سابعا . موضوع الكهرباء

مشكلة الكهرباء في لبنان باتت مرتبطة ارتباطا وثيقا بمجريات الاحداث ومتاثرة الى حد بعيد بنتائجها . فارتفاع كلفة المحروقات من جهة واشتداد ظاهرة سرقة التيار من جهة ثانية ، هما اصل ما تعانيه شركة كهرباء لبنان ، وقد يكونان سببا لمزيد من الصعوبات في المستقبل .

الا ان كهرباء زحلة ، فبالاضافة للعاملين المذكورين اعلاه ، تتميز بوضع خاص ناتج عن كونها شركة خاصة ، صاحبة امتياز .. يسري مفعوله حتى سنة ١٩٩٠ ، ويحظر بموجبه على هذه الشركة تاهيل معداتها البالية ، او القيام بتجهيزات جديدة ، مما يقتصر دورها على التعهد بتامين التيار الكهربائي من مصلحة كهرباء لبنان ، وتبيعه بعد احتساب نسبة من الارباح الى الأهلين .. وهو دور غريب يتنافى مع مفهوم الامتياز من الوجهتين القانونية والاقتصادية

والى جانب ذلك ، فلقد تبين بنتيجة الاعمال العسكرية ، بان الطاقة الكهربائية التي تنقلها الشركة من مصادر انتاجها ، قد اصيبت ، الكابلات ، التي تنقلها .. سواء من معمل الذوق عن طريق بكفيا .. او من معمل مركبا عن طريق البقاع الغربي .

والحاجة الحقيقية للبقاع من الطاقة الكهربائية هي في حدود مائة « ميغاوات ».. حالة الخطوط الناقلة من معمل الذوق ، وقدرات هذا المعمل قبل التعديلات الاخيرة التي طرأت عليه ، دون تامين اكثر من ٧٠ ميغاوات ، كذلك ، فان معمل مركبا احجم لفترة طويلة ، اما لاسباب امنية ، او لاسباب اخرى ، عن مد البقاع بالنقص المطلوب وهو بحدود ٣٠ ميغاوات ، مخصصة له اصلا .. مما وضع زحلة والبقاع امام ازمة تموين حقيقية بالطاقة الكهربائية ،. حرمت بسببها المدينة من ثماني ثم من ست ساعات انارة يوميا ، مما اثر في الاقتصادين العام والمنزلي ،. وكان موضوع شكوى محقة من المواطنين .

وبالطبع ، فاننا لم نوفر جهدا للحيلولة دون انقطاع التيار الكهربائي ، وكنا على اتصال دائم بوزارة الموارد المائية والكهربائية ، ومصلحة كهرباء لبنان ، لتقديم ما يطلب منا من مساعدة لتامين هذا التيار لزحلة والبقاع ، ولقد عرضنا هذا الموضوع في احد الاجتماعات الاخيرة لحكومة « الوحدة الوطنية » في ١٩٨٤/٢/١ ومن ثم ١٩٨٤/٥/٣٠ .

فكان القرار رقم ١١ بتحديد فترة تسليم المحروقات لمصلحة كهرباء لبنان ، وباسترداد الامتيازات الكهربائية كافة وبصورة خاصة تلك التي لم تسترد بعد ، ومنها الامتياز المعطى لشركة كهرباء زحلة .

ان موضوع الكهرباء يبقى مطروحا برمته ، بالرغم من تحسن الوضع في المدة الاخيرة ، بعد ان خفضت فترة انقطاع التيار في زحلة والبقاع وبعد ان حصلنا على وعد بالتوقف نهائيا عن التقنين .

ذلك ان استرداد الامتيازات لم يتم بعد بسبب الظروف المعروفة ، كما ان اعمال سرقة التيار لا تزال « مزدهرة » ، وربما كانت متفاقمة يوما بعد اخر ، بحجة غلاء المعيشة ، مع ما يستتبع ذلك من انعكاس سلبي على خسائر مصلحة الكهرباء ووضع الخزينة وقيمة النقد الوطني ، ومن تهديد بعجز مصلحة كهرباء لبنان في المستقبل عن تقديم خدماتها ، بدون رفع الاسعار الى كلفتها الحقيقية التي تفوق الان عشرة اضعاف سعرها المحدد رسميا

ثامنا موضوع التموين بالحبوب والمحروقات

ان البعد النسبي لمنطقة البقاع عن مراكز التموين في العاصمة ، فضلا عن انقطاع الطرقات المؤدية اليها ، بسبب الظروف المناخية او بنتيجة الاحداث الجارية في لبنان منذ مدةثلاث عشرة سنة ، حملنا على التفكير بانشاء سيلوهات لتموين مدن وقرى المحافظة بمواد القمح للتغذية البشرية والحبوب العلفية لما يكفي لثلاثة اشهر على الاقل او بتشجيع القطاع الخاص على انشاء السيلوهات الخاصة ، مقابل تعهد باستئجارها بصورة منتظمة كذلك بالنسبة للمحروقات ، وبصورة خاصة المازوت والفيول والبنزين

ولقد كنا نصطدم دائما بتردد الادارات الحكومية بتحقيق هذا المطلب بسبب عدم توفر الاعتمادات اللازمة ، اما حول تشجيع القطاع الخاص بالقيام بهذه المهمة ، فلقد كانت الحجة في صعوبة حماية المستودعات ، وصونها من الاعتداءات واننا لن نتوانى عن الاصرار على تنفيذ هذا المطلب املين ان تساعد الظروف الامنية والمالية في المستقبل على زوال هذه الذرائع ، التي تشكل حتى الان العقبات الظاهرة في وجهه

وبانتظار ذلك ، فلقد كانت الازمات التي يمر بها البقاع لجهة تموينه بالقمح والعلف والمحروقات في صلب مشاغلنا ومن المواضيع التي جمعتنا الى المسؤولين في وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط والقيمين على الحواجز عبر الطرقات المؤدية الى البقاع عشرات المرات

تاسعا موضوع التعويض عن اضرار السيول

خلال ربيع وصيف ١٩٨٧ ومن جراء السيول العارمة التي ادت الى اضرار جسيمة في المزروعات والمنشآت العامة في مجاري المياه والاقنية والطرق والجسور .. فقد طالبنا بتخصيص الاعتمادات اللازمة لاعادة التاهيل وذلك بالتنسيق مع نواب منطقة بعلبك الهرمل وقد خصص لهذا الغرض مبلغ (٥٠٠) مليون ليرة لمنطقة بعلبك الهرمل و (٥٠) مليون ليرة لمناطق زحلة البقاع الغربي وراشيا

ان اهتمامنا بشؤون الناس ومشاكلهم العامة منها والخاصة ، ليس وليد ظرف عابر ، ولا هو اسلوب نتوسله لتحقيق انتصارات اعلامية زائفة ، وابهار الناس بوعود تتبخر بمجرد زوال خلفياتها ، وانما هو نزعة طبيعية لدينا شاءت العناية الالهية بان نوقفها منذ ولوجنا العمل السياسي ، لخدمة اخوتنا في زحلة والبقاع كما اذكتها ثقة الناس بنا ، وارتياحهم للتعاون معنا ولطالما اغدقوا علينا من العطف والمحبة ما ملأ نفسنا رضى وضميرنا طمانينة ، وليس من مزيد ابدا فان اعظم ما يطمح اليه عامل في الحقل العام ، علق قضية وطنه ومنطقته منذ اربعين سنة ، لا بان يستحق استمرار الرضى عنه والثقة به فقط فيعمل الى مدها باسباب الحياة والاستمرار ، بل بان يسعى باخلاص الى فتح قلبه ، عارضا مد يده الى الجميع دون استثناء ، وبعيدا عن جميع الاعتبارات واضعين نصب اعيننا التخطيط لمستقبلها ، والاعتماد باجيالها الطالعة التي هي ذخر المنطقة ورجاؤها ، فنحن زائلون ، ولا نستمر الا اذا كنا معدنا من الشباب جيلا يضطلع بالعبء ويقوم به فاشراك الشباب في عملنا الوطني والسياسي والانمائي اليوم ، يكسبنا افكارهم وعزمهم ، ويومن استمرارنا في العمل مستقبلا

واذا كان لنا من شكوى نبثها امام الله والناس ، فهي في عدم تجاوب السلطات المركزية معنا ولا سيما خلال فترة الحرب ، حيث احجم اغلبية المسؤولين عن تخصيص زحلة والبقاع بما يعود لها من حصة من خدمات الدولة ومشاريعها ، وبالاخص في مجلس الانماء والاعمار وهيئة الاغاثة العليا وهذا احد الاسباب التي دعتنا الى اتخاذ قرارنا في وقف تصريف الاعمال الى قناعاتنا الوطنية الاخرى لايجاد حل واقعي على قاعدة العدالة والمساواة بالعيش المشترك

وهذا هو واقعنا ، وهذا هو املنا ، والله من وراء القصد فهو حسبنا وهو نعم الوكيل .

شباط ١٩٨٨

رئيس كتلة نواب زحلة والبقاع الغربي وراشيا جوزف طعمه سكاف

(بيان)

الدورة الثالثة للمؤتمر النقابي العام إختتمت اعمالها في يوم واحد
مجموعة توصيات تركز على الاصلاح السياسي وجلاء القوات الاجنبية واجراء انتخابات الرئاسة في موعدها والامهال شهراً لتنفيذ المطالب

الدورة الثالثة للمؤتمر النقابي الوطني العام . انتهت امس الى سلسلة توصيات شكلت في مجموعها برنامجا يكون مفصلا على قياس انتخابات الرئاسة المقبلة . وضرورة اجرائها في موعدها . داعية مجلس النواب الى تبني هذه التوصيات . واعتمادها في التعامل مع الاستحقاق الدستوري .

وتضمنت التوصيات جديدا في ما يتعلق بموضوع الوجود الاجنبي اذ اضافت الى الفقرة المتعلقة بالاحتلال الاسرائيلي . اشارة الى «ضرورة جلاء القوات الاجنبية» . و «دعم المقاومة الوطنية في الجنوب» . كما شملت ضرورة فتح المعابر وضمان حرية انتقال المواطنين . واعادة المرافق والمرافىء الى الدولة واعادة المهجرين الى ديارهم .

وفي الموضوع الاقتصادي ركزت التوصيات على اعتماد المقترحات التي سبق للمؤتمر ان اقرها في الدورتين السابقتين . مؤكدة على ضرورة انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي لمتابعة التنفيذ . كما عرضت لسلم اولويات في تحقيق المطالب المتعلقة بالاجور والاسعار وتحصين الليرة وحمايتها من المضاربين .

كما شددت التوصيات على ضرورة انقاذ صندوق الضمان وتوفير الخدمات العامة من مياه وكهرباء وهاتف ومحروقات الخ ... والتشديد على المطالب الحياتية الخاصة بالسكن والغذاء والدواء والاستشفاء والتربية ودعم مطالب المعلمين والموظفين .

وحددت الدورة مهلة شهر لانجاز تصحيح الاجور . ومهلا تنتهي في العاشر من شهر نيسان المقبل لاقرار مشاريع القوانين المتعلقة بحماية الليرة والضمان والخدمات العامة .

وجاء اختتام الدورة في يوم واحد امس بدلا من يومين . تلبية لمطالب بعض الوفود . القادمة من المناطق البعيدة عن العاصمة . واختصار المناقشات التي اتسمت بمداخلات حادة . خصوصا في الموضوع السياسي . الامر الذي دفع برئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الى التدخل لمنع حصول فوضى . مفسحا في المجال امام المتكلمين بعرض وجهات نظرهم انطلاقا من روح المناقشة الديمقراطية .

الافتتاح

تحت شعار دفاعا عن الرغيف والديمقراطية والسلام وعن وحدة لبنان وعروبته واستقلاله وسيادته . افتتحت في العاشرة والدقيقة العاشرة قبل ظهر امس في مدرسة الفرنسيسكان الدورة الثالثة للمؤتمر النقابي الوطني العام .

راس المؤتمر رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وجلس الى يمينه على المنصة نائبه السيد حسيب عبد الجواد والى يساره الامين العام السيد حبيب زيدان . وشارك فيه اركان الاتحاد العمالي العام ولوحظ غياب البعض منهم لسبب او لآخر وممثلو النقابات والهيئات والجمعيات العمالية والمهنية والشبابية والاجتماعية والنسائية وقدر عددهم بـ ٥٠٠ .

بعد النشيد الوطني . تلا بشارة التقدير العام للدورة الثالثة وهو في ١٦ صفحة فولسكاب وتضمن في مقدمته شرحا للهدف من هذه الدورة الثالثة للمؤتمر واعتبرها «محطة اخرى في المسيرة النضالية التي تعززت بالمؤتمر الاول وتصاعدت ما بعده وهي مسيرة المواجهة العمالية والنقابية والشعبية مع نهج الدولة التجويعي وسياسات النهب والافقار . ورأى فيها فرصة للنقاش الديمقراطي المسؤول .

بعد تلاوة التقرير العام الذي تناوب على قراءته السيدان حبيب زيدان وحسيب عبد الجواد . اعلن السيد بشارة عن ورود اقتراحات تطلب اختصار اعمال المؤتمر بيوم واحد وانهائه اليوم (امس) مع اصدار التوصيات . ثم طلب ان يتقلص عدد طالبي الكلام وبلغ عددهم الـ ٤٠ بهدف اختصار الوقت والإختتام في وقت مبكر . ثم عين اعضاء لجنة صياغة التوصيات والمقررات للمباشرة في وضعها وتالفت من السادة. نقيب المهندسين في الشمال السيد صلاح خياط والدكتور خليل كسرواني عن نقابة اطباء بيروت وحبيب زيدان وحسان حمدان وتوفيق ابو خليل وغسان شلوق .

بشارة

ثم القى رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة كلمة جاء فيها :

في حياة الاوطان مراحل تحول دقيقة ومصيرية تفرض على الاجيال التي تواكبها مواقف تاريخية جريئة وحاسمة . وتدفع بنخبة من ابنائها الى مستوى القيادة فتتحول معها الى ضمير شعب وامة لتخط طريق الاماني بغير الماضي ومستقبل الاطفال .

ولعل المرحلة التي يعيشها لبنان اليوم هي قمة تلك المراحل واخطرها اذ تشهد انهيار دولة الاربعينات بكل مؤسساتها التي آثرت الجمود ونبذت التطور فقتلتها سنة الحياة ..

ان الاجيال التي تلت جيل الاستقلال لم تجد في النظام السائد والموروث الا مادة للتصادم والاقتتال فامسى الاستقلال استقلال فئة عن اخرى . واستقلالا عن الوطن فتلاشى الانتماء الى الوطن على حساب الانتماء الى الطائفة وترسخ يقين لدى نصف الشعب على الاقل بان في تقوية الطائفة تقوية للذات وفي تقوية الوطن تقوية للطرف الاخر .

كما ان الهوة الكبيرة التي باتت تفصل بين طبقة تعاطت السياسة فاثرت . وشعب تقيد باحكام القانون فجاع . هي الحلقة الاخيرة في مسيرة الانفصام والانفصال التي تؤدي الى انقراض الاوطان وتشتيت شعوبها .

وبما ان الازمة تفاقمت الى حدها الاقصى بفعل التراكمات والعوامل المؤذية فبات من المحتم اجراء معالجة في العمق تعيد بناء الوطن برمته على اسس متينة صالحة وصحيحة وتؤمن للبنانيين عيشا مستقرا وكريما في ظل مؤسسات ثابتة وقوية وعادلة .

اننا نؤكد على قيام دولة المؤسسات التي يسودها حكم القانون وحده في اطار مبدأ الشرعية المطلق وترسى قواعدها على نظام جمهوري ديمقراطي . برلماني حر يوفر للسلطات الثلاث . المنفصلة عن بعضها . منعا للطغيان . تكاملا وانسجاما ضمن اطار التعاون الايجابي فيما بينها . هذا التعاون الذي كان في معظم الاحيان مفقودا والذي ادى الى تقوية مراكز القوى الطائفية وسائر افرازاتها على حساب دولة القانون والمؤسسات .

انطلاقا من هذه الصورة القاتمة لحياتنا التي اريد لها ان تكون ديمقراطية وحتى يستعيد الشعب موقعه الطبيعي ويستطيع ان يعبر عن ارادته وينفذ طموحاته الانسانية ويبقى الانسان محورنا الاساسي . اني اتوق الى :

- رئاسات واضحة المسؤولية تمارسها وتحاسب عليها .

- نظام انتخابي يؤدي الى انصهار الجميع ضمن بوتقة الوطن الواحد كنتيجة حتمية للتطور التاريخي .

- قيام مجلس تمثيلي يؤمن مشاركة القوى الحية المكونة للمجتمع اللبناني ومنها الحركات النقابية والمهنية والقطاعية .

- قيام احزاب وتجمعات سياسية تتاسس وتمارس نشاطها بحرية ويتعين عليها احترام مبادىء السيادة الوطنية والديمقراطية وبصفتها هذه تشارك مشاركة فعلية في التعبير عن الاراء .

- تعديلات واسعة في الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية القائمة بما يؤدي الى تعزيز الحرية والعدالة والديمقراطية .

وفي ظل هذه الدولة التي نطمح اليها نتوق الى نظام اقتصادي حر . لكن انساني يتلازم مع الدولة الديمقراطية . انما في ظل تشريعات ملائمة لتنظيم هذا الاقتصاد في شكل يضع حدا نهائيا للتسلط والاحتكار . على ان يكون مفهوما بان النظام الاقتصادي الذي يجب ان يطبق في الدولة عليه ان ياخذ بعين الاعتبار واقع الشعب وحاجاته ودور الدولة المسؤول في التدخل والمراقبة .

هناك مخاطر كبيرة محدقة بنا . ان مؤتمركم بالذات مستهدف لانه يجسد الوحدة . انه ارادة البقاء ارادة قيام وطن يبقى لاولادنا . انه امانة في اعناقنا وعلينا ان نحرص عليه . وكل محاولة لاختراقه هي ضرب من ضروب الخداع والتآمر .

ان تحصين هذا المؤتمر يتجلى باتخاذ قرارات تكون بمستوى المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقكم ومن اجدر منكم باتخاذ مثل هذه القرارات واهمها :

- الطلب باعلان وقف الحرب حالا .

- رفض الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيطرة سيادة الدولة الكاملة على كل الاراضي اللبنانية من الناقورة الى النهر الكبير ومن المتوسط الى السلسلة الشرقية وتطبيق كل قرارات الامم المتحدة الخاصة بتاكيد سيادة لبنان وسلامة اراضيه واستقلاله ضمن بيئته العربية .

- فتح المعابر وقد نعمل على فتحها بايدينا ضمن مهلة قصيرة محددة .

- عودة المهجرين الى ديارهم

- التاكيد على انتخاب رئيس جديد يعمل على حل الازمة فلا يديرها ولا يصرف الاعمال من خلالها .

- التاكد على اتخاذ جميع الاجراءات لتقوية وصون العملة الوطنية .

- دعم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية الدولة وتوسيع تقديماتها .

- تصحيح الاجور بما يتناسب والقوة الشرائية لليرة .

- دعم التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية .

الهيئات النسائية

بعد كلمة بشارة تكلمت باسم الهيئات النسائية في لبنان السيدة لور مغيزل التي تطرقت الى مشكلة الدواء واشادت بالوزير السابق المرحوم اميل بيطار وبدوره «في التخفيف عن معاناة المواطن» واقترحت التوقف لحظة صمت تكريما له ولكي يبقى الشعب يتذكره . وركزت مغيزل في كلمتها على ايقاف الحرب مشيرة الى ان حقوق الانسان لا تتوافق وحالة التحارب .

الصحافة

ثم تكلم عن نقابة الصحافة السيد يوسف خطار الحلو الذي ركز على معاناة الشعب اللبناني من مختلف النواحي الاجتماعية والانسانية . واعلن وقوف الصحافة الى جانب الشعب وقضاياه مؤكدا سعيها لاعلاء شان الشعب وحقوقه . كما ذكر بمساهمة الصحافة عبر نقابتها بالاضراب العام الذي نفذه الاتحاد العمالي سابقا واكد على ان الصحافة لن تتوانى عن قول كلمتها لتامين المطالب الحياتية للشعب .

نقابة المعلمين الخاصة

ثم تحدث عن نقابة المعلمين في المدارس الخاصة الدكتور عباس قاسم الذي دعا الى لبنان سيد عربي مستقل وحر . ورأى انه لا يوجد سوى مخرج واحد للازمة . وقال: اعلان وقف الحرب . وطالب قاسم بقرار شعبي يوقف الحرب الذي هو بريء منها . ورفع الحواجز والطلب الى الجيش وخلال فترة شهر ازالة خطوط التماس واعتبارها خطوط ذل وعار . كما طالب بتحريك الشعب لازالة الحواجز والمعابر ورفض ان يكون الشعب الا سيدا وحرا

وهنا تكلم بشارة مؤكدا ان الشعارات التي طرحت هي من ضمن منطلقات المؤتمر .

الاطباء

بعد ذلك تكلم الدكتور خليل كسرواني عن نقابة الاطباء وقال الاطباء هم عمال عند كل الناس ويشعرون انهم عضو عامل في المؤتمر . واعلن موافقته على كل التفاصيل التي وردت في التقرير العام . واقترح تقوية المستشفيات الحكومية لتبقى قادرة على العطاء وبعهدة وزارة الصحة دون سواها وطالب بان تكون البديل عن المستشفيات الخاصة في حال تخلفت هذه الاخيرة عن واجباتها .

المهندسون

وعن نقابة المهندسين في الشمال تكلم السيد برهان غلاييني الذي وجه تحية الى المؤتمر في دورته الثالثة . واعتبر ان نقابة المهندسين معنية بانجاحه لانها جزء من الطاقات البشرية المناضلة تحت شعارات المؤتمر.ووضع غلاييني كل طاقات نقابته لتنفيذ قرارات المؤتمر وليضع الشعب يده على مقرراته ويزيل الحواجز المصطنعة ويرفع يد قوات الامر الواقع عن مرافق الدولة . ودعا الى تحويل المؤتمر الى برلمان شعبي واسع ومستمر .

«الاتحاد الوطني»

هنا اعطى بشارة الكلام الى ممثل «الاتحاد الوطني للنقابات» السيد سليمان باشا الذي وجه تحية الى اتحاده معتبرا الدورة الثالثة للمؤتمر محطة نضالية كبيرة . مؤكدا ان مختلف طبقات الشعب تتطلع نحو نتائج المؤتمر لان مطالبه محقة ومصيرية . وهاجم باشا ما سماه بـ «نهج الدولة في افقار اللبنانيين ودفعهم الى المزيد من الكوارث» . ودعا الى انتخاب رئيس جمهورية يحمل برنامج المؤتمر الوطني النقابي .

المعاقون

كلمة المعاقين القاها السيد ذو الفقار عبدالله الذي شدد على مطالب المعاقين وابرزها فرض تشغيل نسبة معينة منهم وتعديل المواد المتعلقة بتعويض الاجير بعد تعرضه للاعاقة . وطالب بوضع مرسوم تنفيذي لرعاية المعاقين .

نقابات الشمال

ثم تكلم السيد ايلي عوض عن المؤتمر النقابي في الشمال واعلن موافقته على كل ما ورد في التقرير العام معربا عن امله بالعمل لتنفيذه . ثم تكلم باسم المؤتمر التحضيري في جبيل السيد حنا ابو حبيب الذي ركز على قضية التهجير معربا عن خوفه من ان تتحول الى ركيزة اولى في اعتماد نظام الكانتونات والتقسيم . واعتبر ان لبنان لا يعيش سوى على اللحمة بين طوائفه وعودة ابنائه الى ديارهم . ودان التلاعب بالمساعدات التي تصل باسم المهجرين . ودعا الى جعل قضية المهجرين في طليعة اهتمامات المؤتمر وجعلها الحجر الاساسي في اعتماد الحل المقبل . واعتبر ان تامين العدالة الاجتماعية والتاكيد على ضرورة استنفار الشعب لتقوية فرصة انجاح المؤتمر .

وهنا تكلم بشارة مؤكدا افتخاره بهكذا طروحات .

الجنوب

كلمة المؤتمر النقابي في الجنوب القاها السيد حسيب عبد الجواد منكرا بان مؤتمر الجنوب تابع بصورة مستمرة نشاطات المؤتمر العام وحضر لها وطرح موضوع «التفاعل مع المحيط العربي من دون عقد او مركبات او نقص» . مركزا على المعركة ضد العدو الصهيوني وتطلع نحو «انتفاضة الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة ورأى فيها «تعبيرا حقيقيا ضد الاحتلال» واشاد بصمود اهل الجنوب والبقاع الغربي ضد اسرائيل معتبرا الشريط الحدودي ما يزال منطقة لبنانية محتلة من قبل اسرائيل . ودعا الى تصحيح وتوضيح النقاشات والندوات لجعل التقرير العام دستورا ونظاما للمرحلة المقبلة والى جعل المؤتمر تعبيرا عن تحرك شعبي فعلي يرتكز على نقاش ديمقراطي واسع .

الجبل

ثم تكلم باسم مؤتمر الجبل السيد علي منصور . فحيا باسم «مؤتمر الجبل المشاركين باسم المؤتمر العام . واعلن موافقته على التقرير العام والاستعداد الكامل للمشاركة في تحرك الاتحاد العمالي» . ودعا الى مواصلة التحرك والى وضع خطة اعلامية لايصال كل الحقيقة الى الشعب كما دعا الى انشاء صحيفة باسم الاتحاد مدافعا على قول بشارة بان «النظام الاقتصادي همجي» كما اعلن وقوفه الى جانب التخطيط وانماء المناطق انطلاقا من اوضاعها الراهنة وبناء على التطلعات المستقبلية . كما لحظ تغيب العمل التعاوني السليم . معتبرا ان لا حل للنظام الاقتصادي الراهن الا من خلال هذا التعاون .

باسم اتحاد التغذية والملاهي . تكلم السيد يوسف الراعي منوها بنجاح المؤتمرين السابقين للاتحاد . معلنا ايمانه بالعمل النقابي . مسجلا تخوفه من توسيع دائرة العمل السياسية للندوة الثالثة . وانتقال العدوى السياسية الى داخل المؤتمر والاتحاد ومن طغيان عمل القوى السياسية على القوى النقابية وتمنى ان يقف المؤتمر تجاه هذا الامر وقفة تامل وعدم العودة الى مؤتمرات اخرى قبل تنفيذ مقررات المؤتمرات السابقة .

نقابة المعلمين العامة

كلمة نقابة المعلمين الخاصة القاها رئيسها السيد انطوان رعد معتبرا اللقاء في المؤتمر النقابي عرسا وطنيا وشعبيا يجب اقترانه بخطة مشتركة لئلا ينتهي الى الخيبة والاحباط وذلك عبر اعلان الحقيقة كما هي . وهي ان شعبنا شعب ثرثار يريد تفصيل نظام على قياس الطوائف والمذاهب وليس على قياس الوطن والدولة . كما دعا الى بناء الوحدة الوطنية على اسس ثابتة وانتقد رعد بعض المغالطات التي وردت في التقرير العام حول «اسباب الازمة الاقتصادية والنظرة الى الاحتلالات . ورأى ان هذه الاحتلالات هي واحدة واعتبر رعد ان النظام الاقتصادي الحر هو النظام الذي يناسب الشعب . وحمل على سياسة المقاطعة التي انتهجها بعض الوزراء . ووصفها بالهرطقة [illegible]

وهنا تدخل حسيب عبد الجواد فلفت الى «ضرورة» عدم استخدام الفاظ قاسية . فتدخل بشارة مركزا على حرية الرأي . والبحث الديمقراطي وقال. ان التحدي كبير في ان نجتمع ونقول كل ما نؤمن به وصولا الى التفاهم وبناء وطن جديد . ثم واصل رعد كلمته داعيا الى الاخذ بعين الاعتبار الالفاظ التي وردت في ملاحظاته ودعا الى تحمل المسؤولية والوقوف على قدر الاماني المعلقة على المؤتمر . مقترحا استخدام التصويت بشكل سري .

باسم جامعة النقابات تكلم السيد اديب السبع ايمن مقترحا جعل صحيفة صوت الاتحاد اسبوعية ودعا الى اعتماد التوعية تلافيا للوقوع في انعكاسات التداخلات السياسية . ثم تكلمت السيدة وداد شختورة عن نقابة المعلمين معربة عن اسفها لدخول الصراع السياسي اروقة المؤتمر . فتدخل بشارة لافتا الى عدم وجود صراعات سياسية بل نقاش ديمقراطي .

باسم اتحاد العمال الزراعيين تحدث السيد يوسف محيي الدين مركزا على انتخابات رئاسة الجمهورية. وداعيا الى تحويلها من منطق المساومة الى قرار الطبقة الشعبية لاختيار رئيس يتبنى مشروع الاتحاد العمالي العام . واعلن وقوفه ضد النظام الاقتصادي الحر داعما نضال الشعب لتحرير الجنوب كما دعا الى تبني الحركة النقابية دعم المقاومة الوطنية في الجنوب . ولفت الى تحول الزراعة نحو الاحتكار من قبل بعض الجهات والاشخاص النافذين .

باسم اتحاد النقابات المتحدة تكلم السيد جورج حرب . فذكر بالمطالبة بتحويل مدرسة الفرنسيسكان الى مقر دائم للاتحاد العمالي ليكون «برلمانا للشعب» وشدد على التحرك الفاعل لاحياء العمل النقابي كمسلك وحيد لاعادة توحيد لبنان . ودعا الى توحيد الجهود ضد المتاجرين بمال الشعب وحياته . وقال. ان معركتنا لا هوادة فيها ولا نهاية لها . وطالب «بنبذ الحقد والكراهية» واقترح خروج المؤتمر النقابي بتصور واضح للاستحقاق الدستوري والخلاص الى برنامج يطرح على المرشحين لرئاسة الجمهورية ثم طالب بالخروج بترشيح شخص باسم الاتحاد العمالي العام .

ثم تحدث السيد محمد قاسم عن مكتب المعلمين . فاعتبر ان هناك خروجا على بعض ماتم الاتفاق عليه في وضع التقرير العام من قبل لجنة المتابعة لجهة الاقتصاد الحر والسرية المصرفية . وكشف ان موضوع الوجود السوري طرح على اللجنة وكانت الرغبة في انجاح المؤتمر على اساس اعتماد التقرير العام واعتبر ان اي طرح سياسي سيؤدي الى شرخ كبير في الهيئة النقابية واكد التزامه بمضمون التقرير . ورأى ان معركة الحركة النقابية هي معركة لبنان المستقبل . واقترح طرح التقرير بندا واحدا .

ثم تكلم السيد ابراهيم حداد رئيس اتحاد اجراءات مرفا بيروت فاعتبر التقرير شاملا وكافيا . وتلزمه متابعة تامة . وطالب بالغاء الطائفية السياسية برمتها . وطالب بالحد من موجة المطالبة بعروبة لبنان . معتبرا اياها مؤكدة وحتمية . ودعا الى تلافي الوصول الى الفراغ الدستوري . ودعم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي . واعلن الاصرار على تصحيح الاجور . واعادة المهجرين الى ديارهم وازالة كل الاحتلالات على انواعها .

التوصيات

وعند الرابعة انجزت لجنة الصياغة عملها . وتليت التوصيات التى حظيت بالاجماع . وهنا نصها

انعقدت الدورة الثالثة للمؤتمر النقابي الوطني العام في بيروت في ٢٧ شباط ١٩٨٨ متوجة سلسلة من المؤتمرات التحضيرية في جميع المناطق اللبنانية . مجسدة وحدة الشعب اللبناني . المتضرر من الحرب وتفاقم الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وفي تحديدها للمعطيات والتطورات للاوضاع الوطنية والمعيشية المحتدمة في ادق مرحلة يمر فيها الوطن عشية الاستحقاق الدستوري المتمثل في انتخابات رئاسة الجمهورية تؤكد الدورة الثالثة على خطورة الازمة واستمرارها وفق ما بينه التقرير العام .

وبعد تقييمها العادل للنضالات العارمة والشاملة لكل القطاعات والمناطق . وفي ابرزها محطة الاضراب العام والتظاهرات الشعبية . واهمها في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٧ . كرد موحد من الشعب اللبناني على الازمة ومسببيها . والدفاع عن وحدة الوطن والسلام والديمقراطية والسيادة والاستقلال ولقمة العيش والتمسك بالمطالب الحياتية المحقة .

يقرر المؤتمر ما يلي

اولا تؤكد الدورة الثالثة مواقف المؤتمر العام. من خلال التقرير المقدم اليه والتوجهات التالية

حول القضية الوطنية

١ - وقف الحرب وقفا شاملا ونهائيا على اساس حل سياسي لا طائفي يضمن تحقيق الوفاق الوطني الداخلي الذي يكفل وحدة الارض والشعب والمؤسسات وسيادة الوطن واستقلاله الكامل وفق حل وطني ديمقراطي باجراء الاصلاحات السياسية والغاء مظاهر الطائفية واسسها في الدولة ومؤسساتها وقوانيننا بشكل يصهر اللبنانيين ويوحدهم على اساس الانتماء للوطن وليس للطائفة والمذهب واعتماد الوسائل الديمقراطية لتطبيق ذلك . والعمل على نقل الجمهورية اللبنانية من دولة الطوائف الى دولة الشعب والمؤسسات . بحيث توطد علاقاتها العربية في اطارها الطبيعي بما يضمن تعزيز المصالح المشتركة على قاعدة الاحترام المتبادل وسيادة واستقلال لبنان .

ب - النضال من اجل استكمال تحرير الوطن ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل وتوفير صمود الجنوبيين وسائر ابناء الاراضي المحتلة وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي لتحرير الارض واعادة بسط سيادة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية وجلاء كافة القوات الاجنبية منه .

ج - التاكيد على فتح جميع المعابر فورا ودون ابطاء وضمان حرية الانتقال وسلامة المواطنين من اعمال الخطف والقتل وتامين شروط عمل ملائمة وامنة لجميع الاجراء والمواطنين في جميع المناطق وبسط سلطة الدولة الشرعية عليها . وفي حال التلكؤ في تنفيذ ذلك تقوم لجنة المتابعة للمؤتمر العام باتخاذ كل الخطوات النضالية من اجل فرض تحقيق هذا المطلب الحيوي الهام .

د - تامين عودة المهجرين الى اماكن سكنهم الاصلية . وازالة كل العوائق التي تحول دون ذلك ومطالبة الدولة بالقيام بالتزاماتها في رعاية شؤونهم واعمار مساكنهم وقراهم . واعتبار قضية عودتهم هما وطنيا رئيسيا لما يرمز اليه من رفض الفرز السكاني والتوجهات التقسيمية .

ثانيا : حول انتخابات رئاسة الجمهورية والموقف منها :

ان الاستحقاق الدستوري القادم حول انتخابات رئاسة الجمهورية قضية مهمة ومصيرية تعني اللبنانيين جميعا . انها قضية يجب ان يمسكها الشعب بيدها وبالتالي تدعو الدورة الثالثة الى ان تكون احد محاور النضال الاساسية في المرحلة المقبلة من اجل جعل الاستحقاق الدستوري منطلقا لقيام حكم ودولة يعملان لحل الازمة وليس ادارتها .. اي الحل الشامل لانهاء الحرب والضامن لتحرير الوطن ووحدته وعروبته واستقلاله وسيادته الكاملة والاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي على اسس مقررات المؤتمر الوطني النقابي العام وحلوله المقترحة سياسيا ووطنيا واقتصاديا واجتماعيا والدعوة الى تبنيها والعمل على تنفيذها . ويدعو المؤتمر في دورته الثالثة المجلس النيابي وسائر القوى والفعاليات الى تبني هذا الموقف واعتماده في التعامل مع الاستحقاق الدستوري الذي ينبغي ان يتم بصورة ديمقراطية وطبيعية ويؤكد على وجوب اجرائها في وقتها المحدد بصورة ديمقراطية وطبيعية .

ثالثا في الحلول الاقتصادية والاجتماعية الشاملة :

١ - ان الدورة الثالثة للمؤتمر العام ترى ان البرنامج المطلبي العام المقر في الدورة الاولى لحل الازمات الاقتصادية الاجتماعية لا يزال الاسس الصالح والسليم للمعالجة . ان على صعيد التغييرات العميقة المطلوبة او في استنهاض الاقتصاد الوطني . ام في السياسات الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة من الدولة وفق توجهات التقرير العام للدورة الثالثة

ب - في ضمان تحقيق الخطة الاقتصادية الاجتماعية لتنفيذ الحلول المطلوبة .

ان تلك الحلول الصحيحة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المحتدمة وفي مدخلها الوطني والامني ايضا . تستدعي من الطبقة العاملة والاتحاد العمالي العام وممثلي مختلف الهيئات والمنظمات الاجتماعية والمهنية والشعبية المشاركة الفعلية والديمقراطية في وضع تلك الخطة على الصعيد الرسمي ومراقبة تنفيذها عبر انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي

رابعا في المطالب الحيوية الملحة ذات الاولوية

أ - في الاجور والاسعار :

- الاسراع في تصحيح الاجور عن النصف الثاني من العام ١٩٨٧ على اساس كامل المؤشر المطروح من الاتحاد العمالي العام البالغ (٣١٠٫٧٪) وذلك ضمن المهلة الزمنية المحددة .

- اعادة النظر بتركيب الحد الادنى للاجور على اساس دراسة جديدة لموازنة الاسرة واكلاف المعيشة .

- تطبيق الحد الادنى للاجور على كل اجير اتم سن الثامنة عشرة من العمر .

- تثبيت السلم المتحرك للاجور فصليا بقانون على ان يتم التصحيح عبر صدور قرار من لجنة المؤشر وتنفيذه بمهلة زمنية لا تتعدى الشهر الواحد وتطبيقه على العاملين في القطاعين العام والخاص

- احتساب ٢٠٪ من ثمن صفيحة البنزين كبدل تعويض نقل يدفع مع الاجر الشهري عن ايام العمل الفعلية .

- تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل اللبناني والمادة ٢٩ من قانون المعلمين في المدارس الخاصة لجهة وضع ضوابط جدية لمنع الصرف الكيفي

- تنفيذ المقترحات المقدمة من الاتحاد العمالي العام في المجلس الوطني للاسعار حول تجميد الاسعار وتحديدها ومراقبتها وملاحقة المتلاعبين . وذلك لتلافي الاختلال واعادة التوازن بين الاجور والاسعار

ب - في تحصين الليرة وحمايتها من المضاربة :

ان حماية النقد الوطني . يقضي وبالحاح وفي اسرع وقت القيام بالجراءات حاسمة تتضمن اقرار قانون في المجلس النيابي . يجري بموجبه تعديل بعض القوانين النقدية والمالية . وتفسير نصوص قانون السرية المصرفية . بما يمكن القضاء وحاكمية مصرف لبنان ولجنة الرقابة من القيام بدورهم منعا للمضاربات واتخاذ التدابير ضد المضاربين بالعملات وتدعو الدورة الثالثة الى تضمين مشروع القانون الاجراءات التالية

- التاكيد على منع المصارف من بيع العملات الاجنبية مقابل الليرة لغير المقيمين وخاصة المصارف والشركات المالية وعلى راسها المصارف الشقيقة والفروع .

- التاكيد على منع فروع المصارف اللبنانية العاملة في الخارج قبول الودائع بالليرة او التسليف بها

- فرض ضرائب عالية على عمليات شراء وبيع العملات الاجنبية وتحويل هذه الضرائب لتغذية صندوق تثبيت القطع في المصرف المركزي .

- منع المصارف من السماح للصيارفة والشركات المالية باستعمال التسهيلات الممنوحة لها لشراء القطع الاجنبي .

- توجيه التسليفات المصرفية لاغراض انتاجية ومنع استعمالها لغرض شراء العملات الاجنبية .

- التثبت من ان العمليات التي تتم في سوق القطع عبر المصارف مرتبطة باعمال تجارية بحتة . وليس عمليات مضاربة

- منح لجنة الرقابة على المصارف اوسع صلاحيات المراقبة والتدخل وكذلك اعطاء القضاء صلاحيات التدخل والتثبت من عمليات المضاربة ضد الليرة اللبنانية وتشكيل نيابة عامة مالية لملاحقة مرتكبي الافعال الجرمية .

- تامين مؤونة لصندوق تثبيت القطع في مصرف لبنان وفق المادة ٧٧٥ من قانون النقد والتسليف تاريخ ٦٣/٨/١ بغية المحافظة على سوق منتظمة للقطع والتغلب على التقلبات الكبيرة والقصيرة الاجل الناتجة عن المضاربة وعن العوامل الموسمية المفاجئة وتمويل هذا الصندوق براسمال ضخم من العملات الاجنبية من احتياط مصرف لبنان ومن تسهيلات واعتمادات بالعملات الاجنبية عبر اتفاقات دولية ومن مصادر اخرى . بحيث تؤمن له قدرة التدخل الحاسمة في السوق واعطاء هذا الصندوق الحق باصدار سندات خزينة قصيرة الاجل .

- التشدد في تطبيق التعاميم الآيلة الى تحكم مصرف لبنان بفائض السيولة التي تشجع بعض المصارف على الامعان في سياسة المضاربة وذلك عبر رفع الاحتياط الالزامي والادوات النقدية المختلفة ورفع الفائدة على سندات الخزينة عند الضرورة مع الاخذ بالاعتبار حاجات الوضع الاقتصادي .

- فرض دفع الرسم الجمركي عند فتح الاعتمادات المستندية في المصارف ومنع فتح اعتمادات مماثلة في الخارج .

ان هذه التدابير يجب ان تؤخذ بشموليتها وبتكاملها ويمكنها ان تشكل مصادر تمويل صندوق القطع المقترح اضافة الى الاجراءات الاساسية حول وقف الانفاق التضخمي والهدر واستعادة المرافىء والمرافق العامة ووقف الخوات والضرائب غير المشروعة على الناس في المعابر وخارجها

خامسا : في الضمان الاجتماعي .

- انقاذ الضمان وتصحيح اوضاعه ماليا واداريا ومعالجة الهدر والعجز في فروعه وذلك وفقا للمقترحات المقدمة من الاتحاد العمالي العام ودفع سلفة مالية بقيمة ٤ مليارات ليرة لبنانية لتغطية العجز

سادسا في المطالب المتعلقة بالخدمات العامة

- تامين توزيع المحروقات وفق السياسة التي حددها المؤتمر واعادة دعم المشتقات النفطية وترشيد هذا الدعم وتشغيل المصافي وتوسيعها وتوسيع طاقة التخزين وزيادة الرقابة وضمان وصول المواد الى المستهلك دون هدر خوات .

- التاكيد على استمرار دعم القمح وترشيده وتامين الطحين وتحديد المواصفات حول جودة الرغيف واسعاره وبناء اهراءات واماكن تخزين في كل المناطق

- تامين الخدمات العامة من كهرباء ومياه وهاتف وطرقات واعادة تجهيز المرافق العامة وصيانتها وتامين جباياتها في كل المناطق .

- تصويب اوضاع تعاونية موظفي الدولة وتطوير تقديماتها وفق المشروع المتفق عليه مع مكتب المعلمين

- توسيع وتطوير شبكة النقل المشترك والسكك الحديدية في العاصمة وسائر المناطق .

- تنفيذ البطاقة التموينية لعدد من السلع الغذائية الاستهلاكية الاساسية (الحبوب . الحليب . الاجبان . السمون . الزيوت . والمساحيق . الخ)

سابعا المطالب الحياتية

- التمسك بالمطالب الخاصة بالسكن والايجارات وفق اقتراحات الاتحاد العام والغذاء والنقل العام والدواء .. والاستشفاء . كما وتقوية ودعم المستشفيات الحكومية وابقائها بشكل تام في عهدة وزارة الصحة العامة وادارتها . كما وردت في البرنامج العام المقر في المؤتمر العام

- حل الازمة التربوية وتطبيق مبدا ديمقراطية التعليم بتنفيذ التعليم المجاني في جميع المراحل والزاميته واعتماد سياسة تربوية هادفة الى انقاذ التعليم الرسمي وتعزيزه وتطوير الجامعة اللبنانية وتضبط وتراقب التعليم الخاص وتنمي الثقافة الوطنية لاعادة صهر اللبنانيين في بوتقة وطنية واحدة مع الانفتاح على كل الثقافات والحضارات وتجارب الشعوب . واستصدار تشريع يجيز لوزارة التربية مراقبة الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة

- دعم مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية وسائر المطالب للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص وتاييد تحرك اساتذة الجامعة مع تحذير المسؤولين على كافة المستويات من مغبة تجاهل الاستجابة لهذه المطالب المحقة

- دعم وتاييد المطالب المشروعة لموظفي القطاع العام والبلديات والعمال الزراعيين وصيادي الاسماك والسائقين العموميين . والحرفيين والشباب والطلاب والنساء ورجال الصحافة والاعلام والمحررين والمهن الحرة والمهندسين والمحامين والاطباء .

ثامنا في المراحل الزمنية للمطالب الحياتية

- سبق ان اكد المؤتمر على استعداد الهيئات المشاركة فيه للتعاون بروح ايجابية مع المسؤولين لتحقيق المطالب والمعالجات الضرورية للازمات المعيشية . غير ان مواقف المسؤولين منها كان مماطلة وتسويفا. ولهذا تطالب الدورة المسؤولية باقرار وتنفيذ المطالب التالية ضمن المهل الزمنية الآتية .

١ - تصحيح الاجور وفق المؤشر في مهلة زمنية لا تتعدى شهر اذار ١٩٨٨ .

٢ - اقرار مشاريع القوانين حول حماية الليرة .. والمطالب حول الضمان والخدمات العامة والمطالب الحياتية الضرورية وفق برنامج زمني لا يتعدى العاشر من نيسان ١٩٨٨ .

تاسعا في المطالب المرفوعة في المؤتمرات التحضيرية

- تؤيد الدورة الثالثة المطالب الحياتية الخاصة التي اقرتها المؤتمرات التمهيدية في كل المناطق وتدعو الى تعزيز النضال من اجل تحقيقها . وتعتبرها جزءا من البرنامج العام .

عاشرا في الوضع التنظيمي للمؤتمر

تقر الدورة الثالثة الاجراءات التنظيمية الضرورية لتعزيز عمل المؤتمر وهيئاته وفق الاسس التالية .

١ - توسيع لجنة المتابعة للمؤتمر العام وتشكيل لجان المؤتمر في ميدان الاعلام والتعبئة والتصويب .

ب - اعتبار الهيئات المشكلة في المؤتمرات التمهيدية في المناطق جزءا من هرمية المؤتمر العام وامتدادا له .

حادي عشر . في الخطوات النضالية للمرحلة المقبلة

أ - تدعو الدورة الثالثة الشعب اللبناني الى تطوير حملاته للدفاع عن مصالحه من اجل تحقيق الحلول التي تلبي حاجاته ومطالبه الحيوية . وذلك على اساس وحدة الافكار والنضال الديمقراطي المنظم ومتابعة الحملات الشعبية استنادا للتعبئة والتنظيم . ورفع مستوى المواجهة على اساس .

١ - خوض التحركات المطلبية في كل مهنة وقطاع ومنطقة على اساس المطالب الخاصة بها .

٢ - خوض النضالات على المستوى الوطني واعتماد الاضراب العام والتظاهرات لتحقيق المطالب المرفوعة .

٣ - تفوض الدورة الثالثة لجنة المتابعة اتخاذ القرارات الضرورية للخطوات النضالية التصعيدية واعلان توقيتها وفق التطورات والقرارات العامة للمؤتمر العام

ان الدورة الثالثة للمؤتمر الوطني النقابي العام تدعو الشعب اللبناني والهيئات والمنظمات المشاركة في المؤتمر العام الى الالتفاف حول البرنامج النضالي المقرر . من اجل الحق في الحياة ومن اجل وطن .. محرر سيد عربي مستقل ديمقراطي تسوده العدالة والمساواة .

بشارة والى جانبه عبدالجواد وزيدان (تصوير محمود الذويل)

حركة المرافئ

دخلت مرفا بيروت امس ٤ بواخر وهي نولي . ت . ريسنجاك . فاست كارير . فاست ٣ . وغادرته ٧ بواخر وهي انطوان . نعيمة . نوفي بك . ك كوينزي . كابتن طومسوز . نوفا فانتورا . صيدوى وبقيت قيد العمل ٢٠ باخرة

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٥	عكاد ستار	للتموين	عكاد مارين
٥	ا ك خالد	للتموين	ب عضم
٦	كورنوليا	للاصلاح	ديمينا لاين
٦	بترا	للتموين	ابو رجيلي
-	جينو	للشحن	غريز ترايبر
-	توفيق سر	للشحن	غريز شيبينغ
٦	نورا ١	للشحن	كونسليتد ماريتم
٧	لابلنا	للشحن	اجيمار
٧	توبت . ٣	٩٠ ماشية	برجاوي
٧	نولي ت	للتموين	ابراشيد جارودي
٧	كرد ب	٩٠ مختلفا	ابو رجيلي
٧	غرين ١	للشحن	غريز شيبينغ
٨	انطوان	١٥٥٠٠ قمحا	مكاوي
٨	الورد	للاصلاح	مدور شيبينغ
٩	كارلا	للشحن	سي سيد سرفيس
١٠	نجد	٧٥٠ تبغا	انترشيب
١٠	عوني	للتموين	سي سيد سرفيس
١٠	ريسنجاك	١٦٦ مختلفا	انيوز شيبينغ
١٠	فاست كارير	للشحن	فاست اجنسي
١٠	فاست ٣	٣٥٠ مختلفا	فاست اجنسي

إعداد إميل شاهين وجورج كعدي

المغامرة مزيج فاقد الهوية وسط المطردات والضحك والشرطي المأجور يطارد «مينللي» و «رينولدز»



«شيلي لونغ» و«بيتر كويوت»

«بيتي ميدلر»

(«Outrageous fortune» ثروة حقيرة» - إسباس وامبير)

مزيج من المغامرات والجاسوسية والضحك والتهكم في هذا الشريط الحديث الذي وقعه المخرج «ارثر هيلر» صاحب «قصة حب Love story» الشهير من سنوات بعيدة والكوميديا المعروفة «سيلفر ستريك». اختار لبطولة عمله هذا «بيتي ميدلر» نجمة «الوردة The rose» الحنون والناعم وإلى جانبها الشقراء «شيلي لونغ» ومعهما «بيتر كويوت» النجم الصاعد في قوة عبر اعماله السينمائية والتلفزيونية (شاهدنا أخرها على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال «اصداء في الظلمات»). «كويوت» في دور عميل مزدوج استولى على اختراع مدمر من «السي أي إي» وهو كناية عن مادة كيماوية متفجرة تقضي على الزرع في مساحة ارض واسعة يطارده عميل المخابرات الروسية «الكاجي بي» للحصول عليها وكذلك عملاء المخابرات الاميركية لاسترجاعها... أما الفتاتان فقد تورطتا في هذه القضية بالصدفة على اثر إقامة العميل الشاب علاقة غرامية مع كلتيهما وتعلقهما به... مغامرات ومطاردات في إيقاع لاهث إنما فاقد الهوية. فلا نعود نميز بين الجدية والهزل و «الباروديا» ونتساءل إذا ما كان هذا نوع جديد في السينما لم نبلغ مستوى فهمه بعد. لكن مهما يكن يبقى ترفيها جماهيريا «مسليا» لا باس به في احيان قليلة مع بضع نكات ذكية. لكن لا بد من الإشارة الى الاستغلال السيىء للفن المسرحي من خلال جعل رجل المخابرات الروسي في شخصية المخرج المسرحي المتلطي وراء الفن لاغراض مخابراتية وهذا أسوأ الاستغلالات الاميركية واتفهها لفن راق يجلّي فيه الروس اكثر من غيرهم.

(«Rent-a-Cop» شرطي للإيجار» - لاسيتيه).

مغامرة أخرى في مناخ بوليسي مع بعض المرح برفقة نجمين اميركيين كبيرين «ليزا مينللي» الطريفة البارعة والمثيرة للبغض والخشن المملوء رجولة تغزو التجاعيد وجهه «برت رينولدز». الإخراج من توقيع «جيري لندن» الذي له أعمال تلفزيونية جيدة منها القديم «شوغان» والحديث جدا «Chiefs» الذي شاهدنا حلقاته على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال.

بغيّ (مينللي) تعمل في عالم خاص من الشخصيات والنافذين تتورط صدفة في قضية مخدرات وتغدو هدفا لمطاردة شقي شرس كان شرطيا في السابق

«برت رينولد» و«ليزا مينللي»

وتحول إلى رجل عنيف (الممثل «جيمس ريمار» ملفت جدا في هذه الشخصية).. وفي اثناء العملية المذكورة كان الشرطي المثالي (رينولدز) هو الذي يقوم بمداهمة الفندق حيث كان يتواجد المهربون والبغي والقاتل. لذا تلجأ المرأة للشرطي المفصول بسبب تعنته وتطلب اليه حمايتها من القاتل الموتور الذي يتهدد حياتها. لأنها الشاهدة الوحيدة التي تعرفت إلى وجهه... هذا هو الإطار العام للشريط الهزيل السيناريو سوى بعض اللمحات الذكية في الحوار بين «مينللي» و «رينولدز» اللذين لا بد ان تجمعهما علاقة في النهاية.. وإلا لما كان الشريط!!

سبق لـ «مينللي» و «رينولدز» ان اجتمعا في شريط سابق بعنوان «لاكي ليدي» (ايضا شاهدناه على شاشة المؤسسة) وكان معهما كذلك الشاب «روبي بنسون» الذي يؤدي دور الشرطي الشاب هنا. ونشير ايضا الى تواجد «مينللي» و «رينولدز» في فيلم «مل بروكس» الكوميدي «فيلم صامت» إنما دون ان يلتقيا في مشهد واحد وكضيفي شرف.

مغامرة مسلية مقبولة وحضور «مينللي» يعطي رونقا خاصا حتى ولو لم تقدم بعد «كاباريه» دورا بعظمته.

على الشاشة الصغيرة

تشاهد على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال هذا الاسبوع:

- اليوم الاحد، الخامسة والنصف بعد الظهر.

«Crimson pirate» القرصان القرمزي» (١٩٥٢) اخراج «روبرت سيودماك Siodmak» تمثيل «برت لانكستر» و «نك كراڤات» و «ايڤار بارتوك» و «تورن تاتشر» و «كريستوفرلي». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

في القرن الثامن عشر. قرصان وآخر مخترع غريب الاطوار يقودان سكان جزيرة في عصيان وثورة على حاكم طاغية...

شريط غدا محطة في نوعه. الاحداث تنحو في اتجاه غير جدي بحيث يتساءل المشاهد ان لم يكن تحول في اثناء تنفيذه في المعالجة الجدية الى المغامرة تطغى عليها روح المرح والتهكم بفضل الثنائي «لانكستر» و «كراڤات» الذي كان زميلا له في السيرك. ووجودهما معا هنا اتاح لهما التمادي في البهلوانيات والمقالب الطريفة. وسبق ان اجتمعا في «الشعلة والسهم» للمخرج «جاك تورنر» لكن ذاك حافظ نسبيا على جديته بعكس قلتان المرح هنا. وفي دور صغير «كريستوفرلي» الذي اشتهر بشخصية «دراكولا» وادوار الرعب.

المخرج «روبرت سيودماك» المولود في العام ١٩٠٠ من ابوين المانيين. عادت عائلته الى المانيا وكان طفلا. بدأ التمثيل في محترفات المانيا لكن ضغوطا عائلية ومادية فرضت عليه العمل في مصرف. تعاطى عدة اعمال تجارية ولم ينجح فيها. طموحه كان العمل في السينما وسنة ١٩٢٥ عمل في ترجمة الافلام الاميركية. وفي السنة اللاحقة عمل مولّفا (مونتور) واسهم مع «ادغار جي اولمر» في اخراج شريط الماني شبه ثائقي بعنوان «الناس يوم الاحد» وشكل محطة في السينما الالمانية. وقد عمل فيه ايضا بمرتبة اقل اهمية كل من «بيلي وايلدر» و «فرد زينمان». وبما انه يهودي فقد اضطر مع صعود النازية للعودة الى الولايات المتحدة حيث اصبح من المخرجين البارزين وحقق عدة افلام. كان له فضل كبير في اطلاق «برت لانكستر» في «القتلة» (٤٦) عن فكرة الـ «الخاطىء الكبير» (الاصل «المقامر») لـ «دوستويفسكي». وتعاونه المستند الى صداقة مع «لانكستر» جعل الفيلم يميل الى التسلية والمرح. بعد اعمال في اميركا عاد الى اوروبا ليحقق افلاما في فرنسا والمانيا منها «كاتيا» (٦٠) مع «رومي شنايدر» و «كرت جورغنز». اخر افلامه «كفاحي في روما» وهو انتاج ايطالي - الماني. توفي سنة ١٩٧٣.

- غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Stir Crazy» خفق مجنون» (١٩٨٠) اخراج «سيدني بواتييه» تمثيل «جين وايلدر» و «ريتشارد برايور» و «جو بت ويليامس» و «كريك تي نلسون». (ساعة و ٤٥ دقيقة).

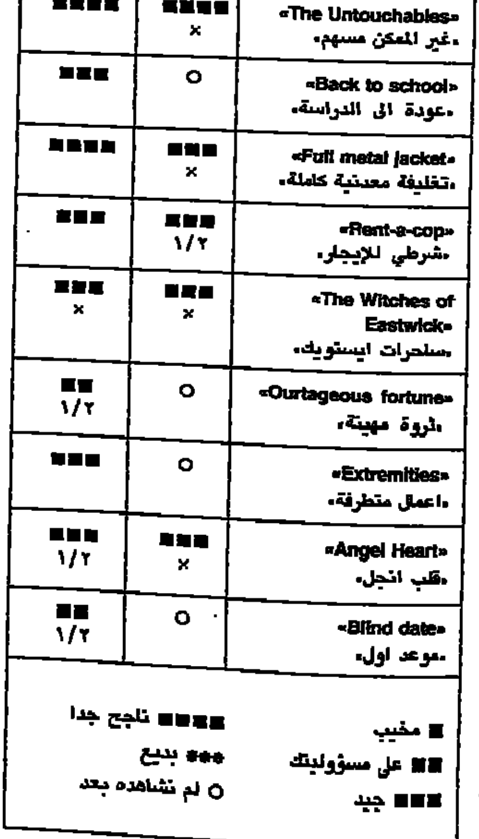
عاطلان عن العمل من نيويورك احدهما ابيض والاخر اسود يقرران الذهاب الى كاليفورنيا لتجربة حظهما. وهناك يتهمان خطأ بسرقة مصرف ويزجان في السجن... وفي السجن وبحكم تفاعلهما مع المسلحين ومحاولتهما الفرار تكرّ المواقف المضحكة...

«سيدني بواتييه» افسح في المجال لنجومه للتمادي في تهريجهما وهما بارعان فيه. سبق وتحدثنا عن «جين وايلدر» كاحد المتأثرين بمدرسة «مل بروكس» وشاهدناه له «اعظم عاشق في العالم». اما «ريتشارد برايور» فلا يقل اهمية عنه. له برامج تلفزيونية واعمال مسرحية وسينمائية. سبق ان اشترك مع «وايلدر» في «سيلفر ستريك» لـ «ارثر هيلر» وعرف نجاحا جماهيريا كبيرا.

- السبت ٨٨/٣/٥، الحادية عشرة ليلا.

«اغاثا Agatha» (١٩٧٨) اخراج «مايكل ابتد» انتاج «ديفيد بوتنام» تصوير البارع «ڤيتورو ستورارو» تمثيل «داستن هوفمان» و «ڤانيسا ريدغريف» و «تيموتي دالتون» (ساعة و ٤٠ دقيقة).

قصة الكاتبة «اغاثا كريستي» انطلاقا من حادثة حقيقية وقعت معها عند اختفائها في العام ١٩٢٦. بني الحدث كانه نابع من مخيلة الكاتبة نفسها... على اثر خلاف بين «اغاثا» وزوجها تختفي وتلتقي صحافيا اميركيا واقامة علاقة معه... والمناخ مشوق.



تقويم الصفحة

الافلام	التقويم: ا.ش	التقويم: ج.ك
«The Untouchables» «غير الممكن مسهم»	■■■■ ×	■■■■
«Back to school» «عودة الى الدراسة»	○	■■■
«Full metal jacket» «تغليفة معدنية كاملة»	■■■ ×	■■■■
«Rent-a-cop» «شرطي للإيجار»	■■■ ١/٢	■■■
«The Witches of Eastwick» «ساحرات ايستويك»	■■■ ×	■■■ ×
«Ourtageous fortune» «ثروة مهينة»	○	■■ ١/٢
«Extremities» «اعمال متطرفة»	○	■■■
«Angel Heart» «قلب انجل»	■■■ ×	■■■ ١/٢
«Blind date» «موعد اول»	○	■■ ١/٢

■ مخيب ■■ على مسؤوليتك ■■■ جيد ■■■■ ناجح جدا ■■■ بديع ○ لم نشاهده بعد

ملاحظة: علامة × تعني ان ثمة هوامش فنية سواء في التقنية او في المناخ العام او لجهة التجديد.

«وودي ألن» المتواضع الساخر يحلم بعمل كبير للمرجعية يتحضر في الخمسين لطفله الأول و«ميا» حبلى بابن العبقري

احاديث السينمائي الكبير «وودي الن» للصحافة نادرة بندرة الاعمال الكبيرة. وهذا العبقري الساخر على قدر من التواضع والثقافة والابداعية والذكاء بحيث انه يعتبر في هذا الحديث الشائق لـ «كلود ويل» في مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» انه لم يحقق الى اليوم العمل السينمائي الكبير الذي يبقى مرجعا للتاريخ والدارسين. وهنا وقائع الحوار:

● تتحدث عن نفسك كثيرا في افلامك واقل بكثير في الحياة. انك استعراني (نزعة مرضية الى تعرية عورات الذات) خجول.

□ على الخشبة، هذا اسهل بكثير. الكثير من الممثلين لا مشكلة لديهم في اللعب امام عشرة آلاف مشاهد: وفي المدينة نراهم محاصرين مذهولين! انني تقريبا هكذا: لا اجد نفسي على غير ما يرام على الخشبة او امام الكاميرا: انما في اللقاءات الاجتماعية فانني ملبك «مقشكل».

● خجول؟

□ آه.. نعم، انني خجول، بالتاكيد.

● عندما تنهي شريطا، ما هو الاهم بالنسبة اليك؟ راي الجمهور، ام الصحافة، ام حكمك الشخصي؟

□ حكمي الشخصي. قطعا. اذا احب الناس عملي في حين انني اخجل به شخصيا فلا قيمة للامر. المهم ان احبه. اذا ما احببته فاود عندها ان يحبه الاخرون، لكن ان لم يحبوه، فلا باس، سافعل مع ذلك. في المقابل ان لم احبه انا، فغير مهم اذا احبه الاخرون ام لا. هذا لا يحول دون شعوري بالاحباط.

● هل حدث معك هذا؟

□ اجل، طبعا، كنت مكسوفا من الكثير من افلامي.

● مثلا؟

□ استطيع ذكر عدد منها. على سبيل المثال «مانهاتن». ثمة فارق كبير بين المشروع الذي كان في راسي والنتيجة! لحسن حظي، الجمهور لا يعرف ما كنت اريد تحقيقه في البداية: الشريط اعجب كثيرا..

● «النجاح سوء تفاهم» قال «كوكتو»...

□ انا موافق كليا على هذا القول. مئة في المئة. يحصل هذا غالبا. احقق شيئا وافكر: آه، هذا غير موفق. ثم يكتشف الجمهور في الفيلم شيئا يحبه، لا افهم ماذا، يتبناه، يحبه، وابقى انا محبطا لانني اعرف انني فشلت.

● تقول دائما ان الجمهور الاوروبي يستوعب افلامك اكثر من الجمهور الاميركي؟

□ اجل، لاحظت هذا، في الواقع. اعتقد ان هذا ناجم من كون افلامي اكثر قربا من التقليد الاوروبي. كل الاعمال التي حققتها في خلال السنوات العشر الاخيرة عرفت نجاحا اكبر في اوروبا. كلها، دون استثناء.

● علما ان سخريتك، شخصياتك، ذكرياتك، لغتك، الموسيقى نفسها، اميركية الطابع. كيف تفسر ان يكون لكل هذا وقعا مماثلا عندنا؟

□ اعتقد ان المطروح عالمي. الفرنسيون، الالمان، والاخرون يستطيعون جميعا فهم المشاعر الموجودة في الفيلم: الخوف من الموت، من المرض، من الشيخوخة، العجز عن الوقوع في الحب، التعقيدات في حياة رجل. كل هذا يحدث لكل الناس، في كل البلدان. وهذا ينطبق على كل السينمائيين. عندما اشاهد شريطا يابانيا او سويديا انا الغريب تماما عن الثقافة اليابانية او السويدية، ام عندما اشاهد عملا لـ «فيلليني» يتحدث فيه عن طفولته الكاثوليكية، انما يفعلون هذا بحيث يفهمه الجميع.

● كيف تحدد نفسك؟ كانساني، ام اخلاقي، ام ساخر؟

□ ساخر، لا، بالتاكيد لست ساخرا. تعرف، احب القصص المتعلقة بالافراد. انهم الناس الذين اهتم لهم. الكاتبان المفضلان لدي كانا دوما «انغمار برغمان» و «تشيكوف» اللذان يحققان افلاما او يكتبان مسرحيات مركزة على الكائنات البشرية. انها قصص بسيكولوجية صغيرة، وهذه تهمني اكثر من كل «الوسترن» وافلام العصابات او العلمية - الخيالية.

● انت انساني يحب الافراد اكثر من الجنس البشري. تشكك في الاعتبارات العامة على العالم والانسانية.

□ هذا صحيح، فالانسانية لم تنجز «عملا» جيدا حتى اليوم. اذا نظرت في «الجردة» فهو دموي جدا!

● هل تهتم بالسياسة؟

□ ليس كخلاق. لا يهمني تحقيق شريط عن السياسة او الكتابة عنها. لكنني اهتم بها كمواطن.

● هل تقترع؟

□ اجل، طبعا.

● لمن فعلت في المرة الاخيرة؟

□ لـ «مونديل» ومن قبله لـ «جيمي كارتر».

● دائما ديمقراطي؟

□ ليس آليا. انما ديمقراطي في السنوات الاخيرة. اجل، لم انتخب بالطبع «رونالد ريغان» او «ريتشارد نيكسون»..

● منعت عرض افلامك في افريقيا الجنوبية. لماذا؟

□ اردت القيام بتحرك لاظهر ما كنت اشعره تجاه الوضع المجرم والفظيع المسيطر على هذه البلاد. تصورت ان على الاميركيين قطع كل العلاقات العملية مع افريقيا الجنوبية طالما لم تتبدل الامور هناك.

● تشعر نفسك معنيا بالعنصرية واللاسامية؟

□ اجل، طبعا، طبعا.

● هل عانيت شخصيا من اللاسامية؟

□ لا، ليس شخصيا. كان هناك كثير من اللاسامية في الولايات المتحدة. هذا اكيد. لكنني نشات في مرحلة كان مستوى اللاسامية متدنيا فيها. لكن مستوى العنصرية في المقابل بالولايات المتحدة مرتفع دائما، لكن هذه مشكلة اخرى..

● هل تشعر نفسك يهوديا في العمق؟

□ لا، هذا لا يعني لي شيئا. لا شيء اطلاقا. ولا اي تجمع ديني منظم على كل حال. ان تكون يهوديا، كاثوليكيا، بروتستانتيا، انما يرتبط كل هذا مع تصورات مصطنعة كليا.

● الحنين يحتل قسما كبيرا في افلامك. الا تعتقد ان هذا يهودي نموذجي، في مجتمع اميركي وضعي (مذهب فلسفي) يتطلع كثيرا الى المستقبل؟

□ كلا، لا اعتقد ان الحنين، مهما يكن، ظاهرة يهودية. ابدا، اؤمن انه شيء عالمي شامل تماما. كل واحد يراكم ذكرياته المفرحة وغير المفرحة عندما يشيخ. خذ فيلما مثل «اماركورد» لـ «فيلليني» الذي تجري احداثه في محيط كاثوليكي محض، انه شريط حنون جدا عن الطفولة.

● عندما تتحدث متفردا يحدث احيانا ان تسمي نفسك «كونيغسبر». لماذا؟

□ آه، تعرف نشرت شابا جدا، كنت في السادسة عشرة او السابعة عشرة. لم اكن راغبا في الذهاب الى المدرسة والرفاق يقولون. «هيه، انظروا ماذا يكتب...» لهذا السبب بدلت اسمي. لو اتيح لي ان افعله مجددا، لما فعلت ربما.

● «الن» هو اسمك الصغير. لماذا «وودي»؟

□ اختيار اعتباطي تماما، اردت اسما لا يعرف ابدا.

● هل ان الحياة العائلية مهمة بالنسبة اليك؟

□ اجل ترعرعت في عائلة كبيرة واعتقد ان هذا مهم.

□ وتعيش في عائلة كبيرة.

□ لا، اعيش وحيدا. لكنني (يبتسم) مرتبط بعائلة كبيرة (يقصد «ميافارو» رفيقته واولادها الكثر).

● وتعمل وسط عائلة: تحب الاحتفاظ بالممثلين انفسهم والتقنيين ذاتهم.

□ هذا صحيح، هذا مهم بالنسبة الي: اعمل مع الاشخاص ذاتهم، سنة بعد سنة، اعرف ماذا يحبون وماذا لا يحبون. يعرفون ما احب. هذا اكثر روعة.. واسرع.

● هل هي وسيلة ايضا للسيطرة على الاحساس بالامان؟

□ اجل، هذا يساعد.

● هل ان ذويك على قيد الحياة؟

□ اجل، اجل.

● هل كان والدك سائق تاكسي في الحقيقة كما في «ايام الراديو»؟

□ نعم.

● هل كان خجلا من مهنته؟

□ آه نعم، نعم، غير مسرور. كان سائق تاكسي، وكان يملك محلا للبليار، وكان «Bookmaker» في السوق، وعمل نادلا، وخادم مقهى. باع مجوهرات ايضا، لكن ليس في محل مجوهرات. تعاطى كل انواع الاعمال الصغيرة، طوال سنوات.

● هل كان طريفا؟

□ كان لطيفا جدا، لكن ليس طريفا، لا. لا احد من ذوي كان طريفا. انهم لطفاء انما ليس ظرفاء.

● اذن هذا ليس وراثيا؟

□ كلا.

● اي نوع من النساء هي امك، عدا عن كونها تشبه «غروشو ماركس»؟

□ كل الناس يعتقدون انها مزحة. لكنها الحقيقة تماما. حسن، عملت في محل زهور، كان عليها ان تعمل دوما لان والدي لم يكن يجني ما يكفي من المال. كانت دوما رائعة. ليست طريفة كثيرا. كانت دائما الاكثر جدية في العائلة.

● متدينة؟

□ آه نعم، قليلا، نعم. انهم ذووها خصوصا الذين كانوا متدينين جدا - تعرف هذا - يختفي مع السنوات - لكنها ربتني دينيا اعني انني ذهبت الى مدرسة دينية، كنا نحترم الاعياد الطقوسية..

● هل فعلت الـ «Bar Mitsva» خاصتك؟

□ اجل، لكن هذا لم يعن لي شيئا كنت اعتبره مضيعة للوقت. ولا ازال اعتبره كذلك على كل حال

● اي نوع من الاولاد كنت؟ نتصورك حالما غريب المزاج؟

□ آه، لا كنت عاديا جدا سوى انني لم اكن تلميذا جيدا في المدرسة. كل ما كان يهمني ان العب في الكرة واذهب الى السينما واستمع الى الراديو.

● كنت تقرأ؟

□ لا، ابدا.

● متى بدات في القراءة؟

□ في حوالى السابعة عشرة. عندما بدات اخرج مع النساء. كنت غير مثقف، لم يستطعن مناقشتي كن نساء غاويات، ذكيات، يقرأن كثيرا. ولا استطيع اللحاق بهن. لهذا فقط رحت اقرأ، لم تكن القراءة تهمني. تعرف، عائلتي لم تكن متفقة لم ياخذني اهلي ابدا الى المسرح، ولا الى المتحف، ولا مرة واحدة. لم ار كتابا في يد ابي او امي

● اية روايات، من هم المؤلفون الذين اثروا فيك، مراهقا؟

□ عندما بدات القراءة، احببت فورا «كافكا» كثيرا. ثم على مرّ السنوات «فولكنر» و «سول بولو Saul Bellow» وطبعا الكتاب الروس «تولستوي» «دوستويفسكي» وخصوصا «تشيكوف». ثم احببت المؤلفين المسرحيين «ابسن» و «ستريندبرغ» و «تينيسي ويليامس».

● في السينما «برغمان» هو الذي اثر فيك اكثر ما يكون؟

□ آه نعم، انه الاكبر.

● على سبيل الفضول، انك لا تذكر ابدا كبار السينما الاميركية «لوبيتش» و «كابرا» مثلا؟

□ لا، هذا صحيح احب «لوبيتش» لكنني لا اضع السينمائيين الاميركيين فوق الاوروبيين سوى ربما «اورسون ويلز». عندما كنت صغيرا، طبعا، كنت اعشق الـ «nanars» تعرف «الوسترن» وقصص رجال العصابات، الخ. ثم، مراهقا، بدات اعي ما يحققه الاوروبيون في السينما مثل «سارق الدراجة» و «Sciuscia» و «الوهم الكبير». كانت اكتشافا بالنسبة الي. اول مرة شاهدت فيلما لـ «برغمان» كان «ليلة الجوّالين La nuit des forains» - وكانت صدمة لي (بالمعنى الايجابي طبعا).

● انما في افلامك لا تشعر باحساس الخطيئة هذا المهم جدا لدى «برغمان».

□ لدي شعور بالذنب، هذا واثق منه. الكثير من الاشياء يولّد في احساسا بالذنب.

● ما هو الذي لا يسامح؟

□ آه، كما قال «تينيسي ويليامس» انها «الفظاظة المتعمدة» التي لا تسامح.

● هل انت دائما في التحاليل؟

□ لا، ليس منذ سنوات. على كل حال، لم تحتلّ هذا المكان في حياتي.

● اذن كل ما قلته عن علاقاتك المعقدة بالمحللين النفسيين...

□ مزحات.

● مجرّد مزحات؟

□ نعم، نعم. تعرف، الناس ياخذون النكات دائما على محمل الجد كثيرا، وقدمت الكثير منها... هناك موضوعات كهذه لا ينضب معينها.

● العلاجات النفسية، الماركسية، الحياة العائلية..

□ اجل، طالما اضحكت من خلال الاشياء التي تسليني

● اودّ ايضا ان اطرح عليك اسئلة مختصرة جدا، نوع من الاختبار. ما هي افضل رواية؟

□ «الاباء والبنون» لـ «تورغينيف».

● اكبر الافلام؟

□ بالنسبة الي شخصيا كان «الختم السابع Le septieme sceau» لـ «انغمار برغمان». واتحدث ربما جانبا في القمة «الوهم الكبير La grande illusion» و «سارق الدراجة Le voleur de bicyclette».

● اية شخصية كنت تود تمثيلها؟

□ احببت ان العب شخصية رجل عصابات اميركي

● نوع «جيمس كاغني»

□ اجل، «غانغستر» اميركي تعرف، في السنوات ٣٠ و ٤٠ كان هناك في الولايات المتحدة مبتزون يهود حلمت احيانا ان احقق شريطا العب فيه شخصية كهذه. انما جديا، لكنني فكرت ان الجمهور سيضحك عند مشاهدتي في هذا الدور للاسف لكان مسليا كثيرا

● اجمل امرأة

□ اوف، هنا اخشى ان اسبب متاعب. اه، اجمل امراة رايتها ربما هي «اڤا غاردنر»

● اليد الدي ومدت صداقته

□ (صمت) قلنقل «Sidney Bechet» اكبر خسارة في حياتي. انه لم يعش طويلا بما يكفي لازوره دائما ولارافق اصدقاء للاستماع اليه

● في الواقع، هل تعزف دائما على آلة «الكلارينيت»؟

□ نعم، بالطبع

● في كاباريه في نيويورك مع فرقة جاز صغيرة

□ تماما، اجل، من اجل المتعة لست جيدا جدا. لكنني افعل هذا جديا جدا.

● هل تتمرن في منزلك؟

□ اجل، لا اتجول ابدا من دون الته (يدلّ الى حقيبة على الطاولة) جلبتها معي الى هنا ايضا. اجلس على هذه الاريكة واعمل.

● والجيران؟

□ آه، اضع وسادة على الارض لعزل الصوت. اقفل النافذة وكل شيء. لكن تعرف، اني مجبر على العمل لاحافظ على مستوى متواضع

● امنيتك الاغلى؟

□ ان اموت في رقادي (ضحك).

● خوفك الاكبر؟

□ ان يعلمني احدهم غدا بان لدي سرطانا في الدماغ كنت دائما اخاف ان التقط مرضا مزمنا.

● اكبر خطأ ارتكبته؟

□ آه، عدا عن كوني لم اولد في العائلة المناسبة (ضحك) هو ربما انني لم انتق مهنة اخرى عندما سنحت الفرصة لذلك كان يجدر بي ان اتوجه نحو شيء اخر جسدي اكثر.

● اية مهنة؟

□ آه، لا اعرف، ربما «الباليه».. اعرف انه يبدو سخيفا قول هذا، لكنني كنت احببت مهنة جسدية اكثر، اقل ذهنية. وكنت ربما كفوءا لذلك كنت رياضيا عندما كنت اكثر شبابا واحب الموسيقى كثيرا والرقص الكلاسيكي لو كان علي اعادة حياتي لحاولت فعل هذا

● هل سبق ان رقصت؟

□ تابعت بضعة دروس مع «مارتا غراهام».. لكنني لم اكن ابدا . كنت قد اصبحت عجوزا

● النجاح الذي تفخر به اكثر ما يكون؟

□ «وردة القاهرة القرمزية».

● اثمن ذكريات طفولتك؟

□ للغرابة، كل ذكرياتي الجميلة في مرحلة الطفولة مرتبطة في طريقة او باخرى بخروجي الى السينما اتذكر عندما كنا نذهب الى السينما في صبحيات نيويورك الحارة للفرار من القيظ كل يوم كنا نرتاد الصالات المكيفة المعتمة والمنعشة وكنا نشاهد

... مارلين مونرو تمشي فوق طاقات التهوية في المترو

□ نعم، نعم، تماما (ضحك). تعرف، في طفولتي كان هناك العديد من الافلام في حيي الصغير في الضاحية بحيث كنا نستطيع الذهاب ست مرات الى السينما ومشاهدة ستة افلام مختلفة. كلها مهمة. مع «جيمس كاغني» و «همفري بوغارت» و «هنري فوندا».

● طموحك الاكبر؟

□ آه اودّ تحقيق فيلم كبير افضل ان افعل العديد منها. لكن بما انني اتقدم في السن، فانني اكتفي بواحد. فيلم من مستوى «الوهم الكبير» و «سارق الدراجة» او «المواطن كين Citizen Kane». شريط يشكل مرجعا للناس عندما يتحدثون عن اعمال من هذا الوزن.

● في الوقت الحاضر، لم تحقق ايّا منها بعد؟

□ لا، بالتاكيد لا.

● عادتك الخرقاء اكثر من غيرها اذا كان لديك؟

□ عادتي الخرقاء؟ اه حسن، انها عندما اخلع حذائي واغدو عاري القدمين، امشي على رؤوس اصابعي. لا احب وضع كل قدمي على الارض (ضحك).

● للعودة الى ارض الواقع، اعتقد انك انهيت تصوير شريط.

□ نعم.

● مع «ديان ويست» و «ميافارو».

□ بين اخرين...

● هل تحدثنا عنه؟ ما هو الموضوع؟

□ استطيع قول هذا فقط لا عنوان له حتى الان. سيخرج في كانون الاول في الولايات المتحدة. لا العب فيه. انه فيلم دراماتيكي، حميم، بسيكولوجي، مع ست شخصيات فقط. وامل ان يحبه الجمهور

● قليلا في خط «داخليات»؟

□ اجل، في هذا الخط. لكنني امل ان اكون قد حققت تقدما منذ ذلك.

● ومشاريعك؟

□ الآن ساصوّر شريطا دراماتيكيا صغيرا اخر لا العب فيه. لا اعرف توزيع الادوار لان «ميا» حبلى ولا ادري اذا كانت ستكون جاهزة للعب

● انه طفلك الاول، طفلك انت؟

□ اجل، طفلي الاول انا

● انه حدث كبير بالنسبة اليك

□ آه، هذا مهم في الوقت الحاضر انه غير حقيقي قليلا لانه غير موجود بعد وانظر الى «ميا» يحس بالحركة امرأة حبلى بيديه) ولا اراها عقدا انها طبيعية، لكن عندما يحصل هذا، ساروبه في فتى كبير

● هل تعتقد ان الاول من كانون الاول ١٩٨٥ يعني تاريخا هاما؟

□ بالنسبة الى الاخرين لا اعرف. اما بالنسبة الي انه تاريخ هام للغاية (ضحك)

● هل تحتفي بعيد ميلادك؟

□ لا ابه لامور كهذه في الواقع عندما تمنح الخمسين كما في مثل وضعي، يغدو هذا منعصا

● هل كان صعب عليك الخمسين

□ اجل، كان قاسيا الناس كانوا يقولون في عندما تصبح في الثلاثين ستكون صدمة لك وبعد هذا شيئا ثم قالوا عندما تصبح في الاربعين ستري - لا شيء انما عندما بلغت الخمسين نعم، هذا هزني

● ماذا ستكتب على بلاطة قبرك؟

□ آه (يضحك) ساكتب «لم يستحق هذه العناية»



«وودي الن»

- (مدرسة البروتستانت، منطقة راس بيروت):

المركز الثقافي الفرنسي يقدم بعد ظهر غد الاثنين الساعة الثالثة فيلم «Z زد» (١٩٦٩) إخراج «كوستا غافراس» عن سيناريو له بمشاركة «خورخي سيمبرون Semprun» الاسباني. تمثيل «إيف مونتان» و «جان لوي ترينتينيان» و «إيرين پاپاس» و «شارل دينير» وغيرهم من الممثلين الفرنسيين والايطاليين من بينهم «جاك پيرين» الذي كان له ايضا فضل بالانتاج. والموسيقى للشهير «تيودوراكس».

احداث الشريط في اليونان ايام تسلّم الحكم العسكري مقاليد السلطة. القوى المعتبرة ليبرالية تعارض هذا الحكم معتبرة إياه ديكتاتوريا. في خلال اجتماع منظم مع مجموعة من المحامين والمناضلين ينبري النائب «زد» ذو الشعبية الكبيرة الى تفجير الموقف السياسي فيقع اعتداء عليه يودي بحياته.. وتتم محاولة اسكات كل من يرغب في فضح الوضع سواء بالحسنى او بالترهيب فيبرز قاض شجاع متابعا التحقيق رغم المخاطر والتهديدات ويتوصل الى سوق المتهمين من الكولونيلات الى المحاكم...

هذا الشريط الهام كان اول الاعمال السياسية البارزة في نتاج المخرج «غافراس» الذي لم يتخذ خطا واحدا بل اتهم في اعماله كل الديكتاتوريات والقمع في الانظمة (بطاقات بسعر رمزي).

- (سينما أتينيه، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يقدم مساء غد الاثنين ايضا الساعة السادسة والنصف فيلم Si j'étais un espion «لو كنت جاسوسا» (١٩٦٧) إخراج «برتران بلييه». تمثيل والد المخرج «برنار بلييه» و «سوزان فلون» و «برونو كريمر» و «كلود بييبلو» و «باتريسيا سكوت».

شريط جاسوسية يحكي عن طبيب يعيش حياة عادة جدا، يتورط عن غير قصد في قضية تجسس بسبب احد مرضاه المطلوب من عدة اطراف لانه يحمل معلومات، ويتعرض الطبيب للتهديدات ولخطف ابنته...

احدى المحاولات الاولى للمخرج الذي بات اليوم من الابرز في فرنسا. شريط جيد نبّأ بولادة سينمائي متمكن من ادوات تعبيره انما مختلف عن خطه اللاحق الذي عرف به بدءا بـ «Les valseuses» (بطاقات بسعر رمزي).

- (سينما أمبير، الاشرفية):

نادي الـ ALDEC يقدم التاسعة مساء الثلاثاء ٣/١ ٨٨ فيلم «The Dresser» (١٩٨٣) اخراج «بيتر ييتس Yates» تمثيل «البرت فيني» و «تود كورتني» و «إدوارد فوكس» و «زينا ووكر»

شريط مقتبس عن مسرحية مستوحاة من حياة الممثل الشكسبيري «دونالد وولفيت Wolfit» الذي تميز في عدة ادوار على المسرح ومنح رتبة فارس ولقب «Sir» العام ١٩٥٧ يركز الفيلم على اجواء كواليس المسرح من خلال علاقة الممثل الذي يتقدم في السن بالرجل الذي يلبسه ثيابه (من هنا اسم الفيلم ولا كلمة في العربية كمرادف) وهذا الاخير يشجعه للبقاء في المهنة ليحافظ على مهنته ايضا

تمثيل «البرت فيني» و «تود كورتني» ممتاز وقد رشحا عن دورهما للاوسكار واخراج «ييتس» ملفت بقدرته على ادارة الممثلين واهتمامه بالمسرح بعدما عوّد الجمهور على الافلام قاسية تميل الى المغامرة من اعماله «رصاصة» مع «ستيف ماكوين» و «العمق The deep». انكليزي عمل في بلاده ثم جلبته هوليوود وسجل مع هذا الشريط عودة الى انكلترا

تحدثنا عن «البرت فيني» عند عرض «توم جونس». اما «توم كورتني» فهو من الممثلين البريطانيين البارزين امثال «بيتر اوتول» و «البرت فيني» و «الن بيتس» الذين عملوا في افلام «تشتيب» جيدة مع مخرجين وكتاب مهمين ولمعوا مع «الشبان الغاضبين». اول افلامه كان سنة ٦٢ «بيلي الكذاب» لـ «شليسنغر» ودور بارز في «دكتور جيفاغو» مع «ديفيد لين». ثم انطلق بعدد لافلام تجارية نسبيا وسرعان ما غاب عن الساحة السينمائية مكتفيا بالمسرح وعاد مع هذا الشريط في شكل ملفت ومع النجمين ممثل بريطاني اخر هو «ادوارد فوكس» نجد «بود بي اوي» وحلقات تلفزيونية عدة (إشتراك وبطاقات فردية)

- (سينما فاندوم، منطقة مار مخايل)

نادي الـ ELITE يقدم مساء الخميس ٣/٣ ٨٨ التاسعة فيلم «Round midnight» «حول منتصف الليل» (١٩٨٦) اخراج «برتران تافرنييه» تمثيل «دكستر غوردون» و «فرنسوا كلوزو».

شريط رائع يدور حول شخصين احدهما زنجي عجوز يعزف الساكسوفون في فرق «الجاز» وشاب فرنسي متولع بموسيقى الجاز وبعزف الاميركي المحبط المدمن على الكحول علاقة حنونة جدا بين الرجلين وفيلم بالغ الرقة من مخرج خبير وممثلين ملفتين (اشتراك وبطاقات فردية)

الدفاتر

السبت ٢٧ شباط ١٩٨٨:

هودج الطبيعة



١

«النساءُ في هوادجهن كالظباء»، وكنس الحطيئة الصحارى. وعلى نحو من فاتحة قصيدته الجاهلية، شاقه أن يلاقيها تحت خيمته فاسرَج خطاه للهودج مصادفاً بها مرزبان النساء.

٢

ترجمتُ الزمن صنعةً لي. ولم انظم سِوى التبدّل كتابةً. وفي جديد اللفظ والمعاني اكثرت الفواتح وعبرتُ الى النثر سابقة خطرة للطيلسان.

٣

كلمتك عني، ومن فصاحةِ الشعراء حكمتُ عليكِ بالحب.
وعندما نلتك
ابقيتكِ مسكاً للقلوب

٤

ظريفٌ حكى عن صمت الصوان
ظريفٌ اعتذر منك
لان الثوبَ ابيض
والفصول مستعدة للقاءِ الابيض

٥

كانت باديتي تصهلُ من عشيرتي
ومع نزول القبائل في صحراء العشائر
قبّلتك وخرجتُ اليهم فلولاً من بلاد الشام
وعندما دخلتُ فاتحاً حدود الجنوب من الشمال
اطبقتُ على البادية واسلمت اخباري للعشاق المنتصرين

ومن مرج انطاكية الى الغوطة
سكنتُ كندةَ
واسرجتُ لبنانَ زيتي ومصباحي
ولم اكن عند المشارف سوى جرحٍ للرايات يخرجُ من دمه الى ثلثِ الناس فيما الثلث الثاني يقبلنيّ عاصياً عليكِ
وهكذا رأيتني مع قبائلي فوق النهر
اتخاصم مع البحر بكل هدوءٍ،
ومع الموسيقى بصخب النوارس،
ومع الهوينا صوب قلبك باكل اللوتس والعصافير
فأي جدول صغير يضمك اليه اذا ركض لبنان اليك وضمكِ ذهباً لي ولهم حتى المغيب؟

ليس لي ان اعرف ما ليس في وسعي معرفته
وليس لبعضي ان يقاتل من اجل بعضك المقاتل
وقليلاً اكثرُ من معرقتي بكِ لارتمي على القبائل فيكِ نصراً لا حرب فيه سوى الصدق ولا جلال يشرقه في المنازل سوى عينيكِ
يا كل مفاتن مدينتي المستحقة!

٦

قامة الكتابة خفية والحقول في شمس اللغة معطفُ اولادٍ الى المدرسة عندما يرجعون في ايديهم تفاحةٌ حمراء وبيتُ لعب أحمر وجدران سقوفٍ مكسورة وبرنيطة للثلج تخلو من الارض البرتقالية.

٧

دائماً ادوّن الوادي بالطبيعة.

٨

الحب لا مصير له. الحبُ ورقةٌ ملساء للسكن الدافيء.

٩

تقطرُ الظلمةُ من حجابي
ومن ظُلُمات الغيوم
افتحُ خيمتي على البرد والجمر والنار لارحب بكِ مع حبي.

رياض فاخوري

حديديات فريد زغبي نقديا
تطويع الحديد لمنطق العصر

معارض المعدنيات في لبنان قليلة جدا. وفي هذا النطاق يأخذ الحديد الصدارة ويليه البرونز. وقد يكون معرض ريمون خوام، التالي الوفاة، الذي اقامه سامي كركبي في غاليري ملتوك علم ١٩٦٧، المعرض الحديدي الكبير الاول في لبنان. وقد جاءت معارض حديديات بولس مرعي ريشا التي كان ابرزها معرض غاليري «كونتونبورين» علم ١٩٧٥ (اما بقية معارضه فهي: «اوتيل سلتن» ١٩٦٢، معرض البترون ١٩٧١، معرض الجامعة الاميركية علم ١٩٧٢). كما اقام الفونس فيليبس معرضا بارزا لاعماله الحديدية في«سبنتردار»علم ١٩٧٤. اما المعارض الاخرى المعدنية التي تخللتها بعض الحديديات فهي معارض سلوى روضه شقير في بيروت، ومعرض ميشال بصبوص في نادي السيارات في الكسليك علم ١٩٧٩، ومعارض انطوان برباري.

ان حديديات فريد زغبي الثماني والثلاثين المعروضة في غاليري «ابروف دار تيست» هي نتاج الاربع سنوات الاخيرة التي اشتغل فيها بالحديد. فقد قلم منذ علم ١٩٦٧ باعمال كثيرة بانابيب النحاس. غير ان اعماله النحاسية كانت متوجهة لاغراض الاستعمال في الثريات، والشمعدانات وما شابه. فلم تتحرر من شكل الانبوب ولم تراع جمالية الشكل المطلق. فحصرت همها في القيام بالعمل المرسوم لها. اما اعماله الحديدية، فقد رفضت مبدأ الاستعمال لتخاطب عقل المشاهد وحواسه. اغلبها ذات موضوع تمثيلي تصويري، وقليل منها تجريدي يهرب من الموضوع الى الشكل، من الانسان الى التركيب.

تتميز اعمال فريد زغبي باسلوب خاص، اساسه استعمال قطع المحركات واجزاء من آليات لتركيب اعماله الحديدية التي يلصقها بعضها ببعض بواسطة اللحام، ويطليها بلون اسود مطفأ اللمعية. وهي تختلف عن اعمال الفونس فيليبس الحديدية التي تميل الى السيريالية، ويعكس تركيبها البسيط البعيد عن المكنة، طرافة خاصة.

اعمال الزغبي تمثيلية القصد، واقعية المنحى. لا تتجنب التركيب المعقد ولا تقصد التبسيط في واقعيتها مثل اعمال بولس مرعي ريشا. اعمال الزغبي اقرب الى تمثيل روحية العصر باستعمال قطع المكنات الدقيقة الصنع التي تتناسق بتقنيتها مع نظافة نقاط الالتصاق ودقة التركيب. يمنحها اللون الاسود المطفأ اللمعية قماشة تبعدها عن برودة الحديد، فتتقبلها سيدات المجتمع في المنزل جنب زجاجيات «دوم» وخزفيات «سيفر».

تطرح اعمال فريد زغبي مسائل تشكيلية متعددة اولها موضوع المعدنيات في لبنان. وقد افردنا لهذا الموضوع مقالا مستقلا. هنا نود ان نعالج بعض المسائل الملحة التي يثيرها هذا المعرض الفريد من نوعه في لبنان بسبب المادة المستعملة واساليب معالجتها.

الانسان والتجريد

الطبيعة هي عالم فريد زغبي، والانسان هو مرسلته. لذلك قلما يخرج من عالم التصوير التمثيلي الى عالم التجريد. يرى الزغبي في قطع المحركات، واجزاء الآليات والقطع الحديد المصنوعة لخدمة الانسان مع اعضاء الانسان او الحيوان او معالم الطبيعة. يبني القطع الحديدية بعضها فوق بعض كما تركب الكلمات في جمل لتعطي معنى مفيدا. ويخضع التصور النهائي في عمله كل قطعة معدن لوظيفة رمزية هدفها المحاكاة. ونرى بعض الاعمال وكانها تحلم ان تتحرر من الشبه نقض بعض التفاصيل غير الضرورية لتبقى في حدود الرمز. ويبقى الاختزال هو اساس الرمز.

يهرب عمل فريد زغبي من الكتلة ولكنه ينوء، احيانا، تحت قوة جاذبية الشكل المغلق، فيخفف بذلك وزن مادة الحديد. برغم لونها الاسود الذي يعطي الاعمال وجودا حقيقيا. الغشاء المطفأ اللمعية يضفي على الاعمال ناحية حسية تقرب الى الدفء، وهي غريبة عن برودة الحديد.

نرى الكتلة في بعض اعماله الصغيرة تذوب في فضاء العمل. يلعب الضوء في عناصره، فتفقد الخطوط قساوتها، وينسى المعدن خواصه. نرى ان اعماله، في اغلبها، بقدر ما ترفض ثقل المادة، وتخرج عن مركز ثقل الشكل، بقدر ذلك تتميز بشاعريته خاصة وتستحوذ على الباب المشاهدين.

اكثر الاعمال المعروضة امامية تواجه المتلقي من جهة واحدة، هي طرفها الافضل الذي يحمل كامل الرواية. غير اننا نجد ايضا العديد من الاعمال المدارية التي تحاور المشاهد من جميع الجهات. اغلب الاعمال الامامية تتقيد بمسطح واحد لا تحيد عنه. فيقترب العمل الى الرسم التجسيمي في الفضاء. وكم ارى بعض هذه الاعمال تحاول الخروج من حبسها. لا لتكتسب مسطحات اخرى، بل لتفلت في جميع الاتجاهات، لتعانق الضوء اينما وجدته.

حرية التشكيل وجمود الحركة

يعطي الحديد الفنان حرية هائلة، خاصة اذا كان النحات يتعبد علدة امام الحجر. الحديد يأخذ الشكل الذي يريده الفنان. والانسان الصناعي انتج للمستهلك الاشكال وما على الفنان الا ان ينتقي ما يريد ليستعمل عناصرها التشكيلية. ان حرية التشكيل هذه تفرض انفلات الشكل، وتعدد اتجاهات الحركة، ومزج الفضاء في عناصر العمل. نرى في اعمال زغبي حرية التشكيل في الاعمال التي صاغها هو، دون ان يخضع الى الرسم الصناعي.

اغلب اعمال فريد زغبي الحديدية مرجعها القطع الحديد المنتجة صناعيا لاغراض استعمالية. نرى في المعرض ثلثي الاعمال في هذا المنحى، ومنها المتحركات الثلاث. والثلث الاخير شكله الفنان بيده، وهو ينقسم مناصفة بين قطع الحديد المصنوعة بدقة تنسجم مع دقة القطع الصناعية. وبين القطع التي شكلها هو بالقص بالشلمون وفيها عمل حر يبتعد عن دقة الآلة ويقترب الى الفعل العفوي. وقلما تم جمع الاثنين وكانهما من عالمين مختلفين، يصعب جمعها.

يتقبل الحديد الشكل في كل حالاته، مغلقا على نفسه او منفتحا على الفضاء. وهو يتخطى نفسه عندما يرفض ثبات المادة واستقرار الشكل، وهذا يظهر في نقطة ثقل الشكل وتوزيع الاوزان في العمل.

نرى في عدد من اعمال المعرض توازنا جامدا. وحتى في الاعمال المتحركة الثلاثة التي تتميز بنظافتها واتقان صياغتها، نرى توازنها يميل الى الجمود. ومرجع الجمود هو انطلاق الاذرع المتحركة او التي تحمل المتحركات من مركز واحد، يشكل نقطة ثقل العمل. وقد تكتسب هذه الاعمال ابعادا جديدة، اذا هنالك نقاط انطلاق متعددة، فيمنح مركز الثقل المتحرك العمل ابعادا جديدة.

معرض فريد زغبي يشكل اضافة مشكورة الى الحركة التشكيلية في لبنان طالما افتقدناها. دخلنا مع اعماله عصر المكنة ولكن بشاعرية رقيقة تكاد ان تكون رومنتية. صاغ قطع الحديد بمحبة وشكلها بحنان. تركها تتكلم لغتها، ولكنها رفضت الا التكلم لغة مشاعره واحاسيسه.

سيزار نمور

رسالة الى فؤاد نعمان الخوري
الهجرة وزاد المسافر



فؤاد نعمان الخوري

ايها الشاعر المهاجر اليوم الى «اوستراليا»، لا نملك الا هذه الرسالة نهديها اليك: زاد المسافر من خبز ومن مطر! ولان لا خيل عندنا ولا مال، نهديكها من القلب طالعة ـ مكتوب حب تقراه على ظهر الباخرة التي تشحنك الى اوستراليا ـ لعل ان يسليك بعض الشيء... اقراه ثم كبه في البحر! واعني كلمة «تشحن». وقبل ان انسى ـ وانا اخاطبك على الهوا ـ جدنا العظيم المتنبي الممسوخ في هذه الايام على تلفزيون لبنان ـ كان يحب الخيل... ويحب المال كثيرا! والمخترع المال هو العبقري الرقم ـ ١ ـ في تاريخ البشر!...

«البابور» يصفر في المينا... شحنات المسافرين من لبنان مرميات على الرصيف تماما كما من مئة علم... يومها كتب التاريخ: الحق على بني عثمان ـ واليوم يكتب: الحق على بني لبنان! قل لي اذن: ما الفرق بين هجرة ابي ماضي من مئة وهجرتك اليوم؟ وبين هجرة ابناء سبعل الذين نزلوا منذ قرن الى اول «بابور» في المينا والنازلين اليوم؟

انت ـ اخي الشاعر ـ وابناء ضيعتي ـ انتم المهاجرين صورة الوطن المسافر ـ المربوط بجسور جوية وبحرية مع العالم كله... و «عصائب طير تهتدي بعصائب»... في عنابر «التيتنيك» كان لبنانيون! انقذوا الاطفال... وماتوا... يبدو ان حكاية ملحمة الاغتراب اللبناني لا نهاية لها. ولكي ترتاح يا فؤاد اسمعك من الاخطل الصغير، قلت كي تطرب للشعر:

اشجاك انك رائح لا ترجع
وهواك والاوطان بعدك بلقع
لله انت مشرقا ومغربا
تذريك عاصفة واخرى تزرع

* * *

ـ ٢ ـ

امس، يا فؤاد، يا ابن الجرد مثلنا، هجم الثلج علينا ـ وما كان في البيت حطب ـ ودكان الضيعة الذي يبيع الحطب بالميزان الدقيق «مسكر».

نمنا على البرد ـ وعلى الثلج هيج اشجان رشيد ايوب وهو في نيويورك! ورحت اردد معك:

«صوتك الاخضر، بالثلج، جايي،
يسهر معي ويروح.
ورد الشتي، ع الارض، بردايه:
صارو الدروب سطوح...».

سمعت صوت «البابور»... و «اغاني الدراويش»

ويا فؤاد، الشاعر والصوت الحلو، غن لاهالينا على ظهر البلخرة... غن لهم... فالمشوار طويل... غن «بحبك يا لبنان»... وانت تضع راسك على المخدة تمتم (بكوخنا بيتي).

ايها الشاعر المهاجر كطير البجع طاويا القارات... يا ابن «بحويتا» التي كسبعل ما علد يكفيها ان تقول: «القمح في اعدالنا»... لذلك تغيرنا ـ وابو شبكة كان يعيش على الحلال والكبرياء والفقر الجميل! الشاعر البشراني الذي اسمه جبران هاجر من زمان وكتب: «مات اهلي»... و «لكم لبنانكم ولي لبناني»... قل لي اين الفرق بين ما كتب وتكتب غدا من اوستراليا... وما يقوله هذا القلم الليلة؟

وغدا بعد عشرين... او ثلاثين... حين تعود الى لبنان لتكتب «وطن النجوم» كابي ماضي تأخذ عمره ـ يا فؤاد... وقلمه... وشهرته اين... اين الفرق؟

* * *

ـ ٣ ـ

صفير «البابور» مسموع من صوبنا! هو والبرد وانا... قل للقبطان ان يمشي على مهل: في البحر حبايبنا!

غن: يا ماريا ـ يا مسومحا القبطان... وتوق يا فؤاد!

خبروني انك ليلة السفر شربت قنينة عرق... وشحنت معك كل كتب الشعر الموجودة في لبنان... وقلت للشاعر: سايد مخايل هذا مفتاح النادي... لا تغلقوه في وجه قاصديه... ولا تنسوا الضيافة... ونمت تلك الليلة في حضن امك تقرأ عليها قصيدة «هزَّيل» احلى ما انطوى عليه ديوانك الاخير: «دعسه ناقصه»...

وخبروني انك وانت نازل صوب البحر مررت على الشيخ ناصيف وسلمته رسالة الى اصحابك الشعراء ـ ها هنا...

وكرسيك باق مطرحه... ونديك... وبحويتا:
أرجع لها الشالات او خذها بها
رضي الهوى في ذلك الشيء الزهيد

* * *

ـ ٤ ـ

ايها الشاعر المهاجر اليوم الشعر المهجري جدد شبابه! «مجدك يجي» ـ معزوفة الحزن العتيق، و «دعسه ناقصه» سبقتك من زمان الى هناك!

هذه الرسالة ـ وفد المحبيك الكثر هنا.

وبين هنا وهناك سر الطموح اللبناني...

ويا فؤاد الطالع على درج البابور غصبا عنك والوفود من اهالينا باسمكم اختم رسالتي مرددا ما قلته من سنين:

لبنان، يا وطن الانسان قد سرقوا
طير الحديقة... والازهار والعشبا
مصوا دماءك.. لم اعرفك يا وطني
كانّنا لم نكن... او اننا غربا
راح الشباب... وباق في ضمائرهم
لم يرسلوا اللوم لكن ارسلوا العتبا
قالوا: نظلمك! قلنا نحن فتيته
الرافعون له... في صدرنا القببا
لكن نريدك انسانا نلوذ به
لا الذئب يفتك في ابنائه النجبا...

انطوان السبعلاني

عصر الدويهي والوضع العلمي
اشراق فكر ... قول مأثور

ما اشرق الفكر الماروني واخصبت العبقرية المارونية بالعلم مثلما اخصبت في هذا العصر المجدب القاحل كالصحراء في المجتمعين العربي والتركي من حيث الانتاج الفكري والحضاري. والمتميز بالانحطاط في اللغة والادب والفكر والعلم والفلسفة والفن وغير ذلك من فروع الحضارة... فقد بلغت النهضة العلمية اوجها والعبقرية الفكرية المارونية ذروتها في احلك الحقبات هذه. لن استمرار الاتصال المنتظم بالغرب علميا وسياسيا وحضاريا، وخاصة منذ انشاء المدرسة المارونية في روما سنة ١٥٨٤، كان من العوامل الرئيسية التي هيأت المناخ الملائم لتفتح براعم النبوغ الماروني وظهوره بشكل ازهار رائعة وثمار يانعة. وهذا ما جعل الغرب نفسه يطلق قوله التاريخي المأثور، في القرن السابع عشر: «عالم كماروني» (Savant comme un Maronite)! (هذا القول الذي احاول انا شخصيا اليوم ان ابعثه من جديد...)

المدرسة المارونية الشهيرة في روما، اسسها سنة ١٥٨٤، صديق الموارنة ولبنان، البابا غريغوريوس الثالث عشر. وطيلة قرنين متواصلين تخرج من هذه المدرسة ما يقرب من ٣٠٠ تلميذ منهم اثنا عشر بطريركا. وما يربو على الخمسين اسقفا، ومائتين وخمسين كاهنا. وعدد من الذين لم يصلوا الى الكهنوت، اما لانهم توفوا على مقاعد الدراسة، او لانهم خرجوا لاسباب صحية. وهؤلاء المتخرجون جلهم من العلماء المبرزين الذين خدموا الكنيسة والوطن في لبنان وسوريا وفلسطين وجزيرتي قبرص ومالطة، وفي اوروبا، وفي المؤسسات الرهبانية الشرقية والغربية التي انضم عدد منهم اليها فاتقنوا اللغات وصنفوا المؤلفات، ونسخوا وترجموا المخطوطات، ونظموا المكتبات في الشرق والغرب، وعمروا الكنائس وانشاوا المطابع والمدارس... وكانوا، دون شك، رواد النهضة الدينية والعلمية واللغوية والثقافية والادبية في الكنيسة المارونية ولبنان والمشرق العربي...

. فبفضل هؤلاء تاسست سنة ١٦١٠ اول مطبعة في لبنان والشرق في دير مار انطونيوس قزحيا. هذه المطبعة الرائدة التي اطلقت حركة الطبع والنشر وساهمت مساهمة كبيرة في نشر اللغة والثقافة والادب والفكر والعلوم.

وبفضل هؤلاء تاسست وانتشرت المدارس في كل انحاء لبنان، وكان منها المدارس الابتدائية في كل قرية تقريبا، والمدارس العالية كمدرسة حوقا، ومدرسة مار يوسف زغرتا، ثم مدرسة عين ورقة الشهيرة ومدرسة مار عبدا هرهريا، وغيرها...

ويجدر بنا هنا ان نشير الى ان البطريرك الماروني يوحنا مخلوف الاهدني، ورغبة منه في تهيئة واعداد الطلاب في لبنان قبل ارسالهم الى المدرسة المارونية في روما ليكملوا دروسهم العالية. هذا البطريرك اسس سنة ١٦٢٤ مدرسة اعدادية في سيدة حوقا القديمة (عاصي حوقا). ولكي نعطي فكرة عن المستوى الفكري والعلمي والحضاري الذي كان يتمتع به الانسان الماروني واللبناني عهدذاك، يكفي ان نشير فقط الى لن التعليم فيها كان مجانيا، وان المواد الاساسية كانت الدين، والخطابة واللغة وهذه المواد كانت تعطى بست لغات!

نعم بست لغات هي: العربية والسريانية واللاتينية واليونانية والتركية والفارسية... اجل! هذه اللغات كانت تعلم عهدذاك، في مدارس الموارنة... تلك المدارس التي كانت بشكل صوامع ومغاور معلقة في اعلى الشير والتي كان يصعب على الماعز الدخول اليها!

واشهر علماء الموارنة ـ خريجو المدرسة المارونية في روما، في هذه الحقبة، هم ـ على سبيل المثال لا الحصر:

جبرائيل الصهيوني، جرجس عميره، ابراهيم الحاقلاني، سركيس الرزي، يوحنا الحصروني، منصور شلق، بطرس المطوشي، اسحق الشدراوي، سركيس الجمري، مرهج نيرون، موسى العنيسي، جرجس مارون الدويهي، يوسف الباني، يوسف سمعان السمعاني ورفاقه السماعنة، بطرس مبارك، مخايل الغزيري، جبرائيل حوا، جرجس بنيامين، سمعان خصي، جرمانوس فرحات، عبدالله قرالي، بطرس التولاوي واسطفان الدويهي...

ولقد اكسب العلم الموارنة نفوذا كبيرا واعتبارا جزيلا ومركزا مرموقا لدى الحكام في ذلك العصر، الذي كان فيه المجتمع المحيط بالموارنة غارقا في ظلام الجهل والفساد والبؤس والانحطاط العلمي والاخلاقي والاجتماعي والاقتصادي... فلم يكن للحكام مندوحة من اتخاذ الموارنة معاونين ومدبرين لامورهم اي وزراء معاونين في الحكم، وامناء سر، وكتبة ومحررين وتراجمة...

فلحينا كان معاون والي طرابلس (او كاخيته) مارونيا، كالشيخ ابي رزق البشعلاني. وكان كاخية امراء كسروان والشوف منذ العسافيين فالمعنيين فالشهابيين مارونيا من آل الخازن او حبيش او السعد او اده او باز او الشدياق. واحيانا كان المدبر من غير هذه الاسر الكبيرة كالماروني فارس ناصيف مدبر المير بشير، وابي منصور الهدنتي مدبر المير احمد معن وغيرهم.

الاب الدكتور يوسف يمين

(يتبع: غدا)

مهرجان برلين ينهي اعماله

اختتم مهرجان برلين الـ ٣٨ مساء الثلثاء الفائت بتوزيع جوائز الدب الذهبي بعد ١١ يوما سينمائيا تميزت بالتنويع والاثارة والجدل السياسي والاجتماعي، خصوصا مع عرض افلام في الايام الاخيرة حول نيكاراغوا (واكر) وافريقيا الجنوبية (كراي فريدوم) وولادة الارهاب في روسيا ايام دوستويوفسكي (الممسوسون)

وكان من الممكن ان يقفل المهرجان ابوابه على هذا الانطباع لولا عرض الكوميديا الاميركية (مونستراك» التي ذكرت بالكوميديا الايطالية وسلطت الاضواء على الممثلة والمغنية الاميركية شير.

وكان فيلم «واكر» للمخرج الاميركي الشاب الكس كوكس افتتح الجدل. ويروي كوكس في هذا الفيلم قصة صحافي اميركي مغامر قام في العام ١٨٥٥ بغزو نيكاراغوا على راس ٥٨ مغامرا اخر اطلقوا على انفسهم اسم «الخالدين». الا ان المغامر الذي غزا البلاد باسم «الله والديموقراطية» ينحرف شيئا فشيئا خصوصا حين يصبح رئيسا ليقوم مثل نيرون باحراق مدينته بعد ان يكون ارتكب شتى انواع الجرائم ومارس ديكتاتورية دامية.

والواقع ان فيلم كوكس الذي يبدأ على شكل مغامرة تذكر بالوسترن احيانا يتحول بدوره شريط عنف وجنون ليقفل في النهاية على حملة قاسية على تدخل الولايات المتحدة في اميركا اللاتينية. ولم يخش المخرج من اجل ايصال رسالته اللجوء الى الغرابة. ففي المشاهد الاخيرة ووسط نيران المدينة المشتعلة في منتصف القرن الماضي تاتي مروحية اميركية لا علاقة لها بالعصر لتخلي الرعايا الاميركيين من نيكاراغوا في حين يهبط منها كما تقضي العادات الاميركية فريق تلفزيوني.

جائزة همنغواي لثلاثة روائيين

اختير الروائيون نادين غورديمر (جنوب افريقيا) وتوني هوريسون (الولايات المتحدة) ومايكل اونداتغ (كندا) لجائزة ريتز، باريس ـ همنغواي ومقدارها خمسون الف دولار ومن المفترض ان تمنح في ١١ نيسان المقبل في باريس.

واختيرت غورديمير على روايتها «من رياضة الطبيعة» وموريسون على روايتها «المعشوق» واختير اونداتغ على روايته «جلد الاسد». والجائزة التي ستمنح هدفها مكافأة افضل رواية صدرت عام ١٩٨٧ تخليدا للروابط بين ارنست همنغواي وفندق ريتز في باريس.

وستختار الفائز لجنة مؤلفة من الكتاب الفرنسيين لوسيان بودرا وفيليب لابرو وجان اورميسون والروائي البريطاني بروس شاتوين والروائي ماريو فارغاس ليوسا من البيرو والروائيين الاميركيين وليام ستايرون وبيتر فييرتيل والشاعر الاميركي جيمس ديكي والصحافي الاميركي وليام والتن.

معرض مايا الحسيني

دعت سامية توتنجي في الحادية عشرة من قبل ظهر التاسع والعشرين من الجاري الى مؤتمر صحفي تطلق فيه معرض مايا الحسيني الذي يبدأ في ٢ آذار المقبل الساعة الخامسة ويستمر حتى الثالث عشر منه.

الرسامة من مواليد بيروت ١٩٦٠. درست في الالبا وشاركت في صالون الخريف الذي دعا اليه متحف سرسق في ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٢/٢٨

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

١٠,٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ١٢,٠٠ «أحد عالهوا» فترة بث مباشرة طويلة على الهواء ومنوعات الفقرات مع جان كلود وجوزيان بولس ـ ٥,٣٠ «توم وجيري» رسوم متحركة للصغار ـ ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ومنوعات فرنسية (على البرنامج الثاني) ـ ٦,٣٠ «مدرسة الهواة» برنامج «جاك مارتان» الفرنسي مع الاطفال الموهوبين في الغناء والعزف ـ ٧,٣٠ «إي تيم» سلسلة مغامرات أميركية مع «جورج بيبارد» ـ ٨,٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩,٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الاول) مسلسل محلي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠,٣٠ «أبوستروف» برنامج «برنار بيفو» الفرنسي القيّم عن الكتب الصادرة حديثا في باريس (على البرنامج الاول) وفيلم أميركي طويل (على البرنامج الثاني).

البرنامج الثالث:

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧,٠٠ فيلم وثائقي فرنسي ـ ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨,٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩,٠٠ «شانزيليزيه» منوعات مع «ميشال دروكير» ـ ١٠,٣٠ فيلم اميركي طويل.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠,٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ١٠,٣٠ «هوبلينغ كاسيدي» سلسلة مغامرات بالأبيض والأسود ـ ١١,٠٠ يوم الرب ـ ١٢,٠٠ منوعات غربية حديثة ـ ٢,٠٠ الالعاب الأولمبية الشتوية للعام ٨٨ من «كالغاري» في كندا ـ ٥,٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ٥,٣٠ «القرصان القرمزي» فيلم اميركي طويل من بطولة «برت لانكستر» و«إيفا بارتوك» اخراج «روبرت سيودماك»: تدور أحداثه في القرن الثامن عشر برفقة قرصان وصديقه المخترع الغريب الأطباع اللذين يقودان سكان جزيرة الى التمرد على الحاكم الطاغية ـ ٧,٣٠ «ماغي» سلسلة كوميدية فرنسية ـ ٨,٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨,٣٠ «استعراض كوسبي» سلسلة كوميدية اجتماعية اميركية ـ ٩,٠٠ «ليلة حظ» برنامج المنوعات المحلي في حلقة جديدة ـ ١١,٠٠ «أوتيرو الجميلة» فيلم تلفزيوني فرنسي في الجزء الأول من بطولة «أنجيلا مولينا» و«مارفي كيتل» اخراج «جوزي ـ ماريا سانشيز»: تمر «أوتيرو» في مراحل صعبة بحياتها وتبدأ مغامرة طويلة ...

السينما

ـ إسبلص (ت: ٩١٨٨٤٧).

١ ـ «قلب انجل» (اسطورة «فاوست» بكاميرا «آلن باركر» الماهرة وشريط جيد من بطولة «ميكي رورك» و«روبرت دي نيرو» ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «ثروة مهينة» (شريط مغامرات كوميدي مع «بيتي ميدلر» و«شيلي لونغ» ـ للراغبين).

٣ ـ «موعد أول» (شريط جديد لبلاك ادواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين).

٤ ـ «إيشتار» (مغامرة في الصحراء العربية مع «داستن هوفمان» و«ايزابيل ادجاني» و«وارن بيتي» ـ للراغبين).

٥ ـ «الخصيتان ـ ٣» (المرح الفارغ على الموضة ـ للراغبين).

ـ اسقوال (ت. ٣٤٩٥٥٠):

١ ـ «رد مسلح» (مغامرات عنيفة برفقة لي فان كليف وديفيد كارادين ـ للراغبين).

٢ ـ «امراة في مهب الريح» (شريط مصري من بطولة مديحة كامل ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

«شرطي للايجار» (اطار بوليسي ومغامرة مع برت رينولدز و«ليزا ميتلي» ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

ـ امنية الموت ـ ٣» (تكملة للسلسلة البوليسية مع تشارلز برونسون ـ للراغبين).

ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦٠):

٢ ـ «ثروة مهينة» (انظر اسبلس).

٣ ـ «تغليفة معدنية كاملة» (شريط ستانلي كوبرك الممتاز عن الحرب الفيتنامية ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):

١ ـ «الاصدقاء الثلاثة» (شريط تهكمي على افلام «الوسترن» من المخرج «جون لاندس» ـ للراغبين).

٢ ـ «تغليفة معدنية كاملة» (انظر امبير).

٣ ـ «ساحرات ايستويك» (جاك نيكولسون شيطان في دور شيطان يغوي ثلاث نساء ـ لهواة الافلام الجيدة).

٤ ـ «المشروع أ» (كاراتيه وعنف بلا حدود ـ للراغبين).

ـ سارولا (ت. ٣٥٠٠٦٧):

«سيد شو لين» (مغامرات كاراتيه من الموجة ـ للراغبين).

ـ فاندوم (ت: ٢٢٣٩٢٢):

«العودة الى الدراسة» (شريط كوميدي لذيذ مع الرجل العائد الى مقعد الدراسة مع ابنه ـ للراغبين).

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ «صاحب القمم الكبيرة وعائلة هندرسون» (انتاج حديث من عالم سبيلبرغ ومغامرة طريفة ـ للراغبين).

٢ ـ «غير الممكن مسّهم» (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع «دي نيرو» و«شون كونري» ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «الفك ٣» (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس ـ للراغبين).

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣)

«قوة هوليود الجوية» (كوميديا اميركية في اجواء السينما ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ «الرجل الراكض» (المفتول العضلات «ارنولد شفارزنغر» في مغامرة عنيفة جديدة ـ للراغبين).

٢ ـ «شرطي للإيجار» (انظر الحمراء).

٣ ـ «العودة الى الدراسة» ـ (انظر فاندوم).

٤ ـ «الفالس» (شريط كوميدي صغير مع زمرة شابات ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) احصر نشاطك واهتمامك في الاعمال التي بدأتها حاليا.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) فترة جيدة للاشغال اليدوية. جو لطيف وطيب للامور العاطفية.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) عائلتك مستعدة لتفهمك اكثر من ذي قبل. مشاكل صحية.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) ما زال الجو العاطفي جيدا. وقت مناسب لدعوة الاصدقاء.

● الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ أب) طعام شهي واصدقاء مرحون. فماذا تطلب اكثر من ذلك؟

● العذراء (٢٢ أب ـ ٢١ ايلول) لا تبدد الوقت، ادخل في صلب الموضوع فورا.

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) مثلك الاعلى هو الاتقان. متاعب تثيرها ديون غير مدفوعة

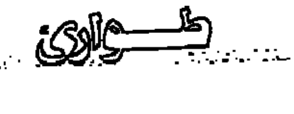
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) مناخ قاتم ومناقشات حادة اذا فقدت السيطرة على اعصابك.

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) تجنب السفر ان لم تكن ملزما. خطر الحوادث كبير فلا تجازف.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا تتقدم باي مبادرة على الصعيد العاطفي. خذ قليلا من الراحة.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) تنقلات وزيارات مسرة. اعمالك ستكون موفقة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) بعض المتاعب في العلاقات الغرامية. انت بحاجة للراحة.



طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٥/ ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١. كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٧٨. محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥. مقسم المديرية العامة للقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠.

استراحة

فيليب شماس

شبكة « الأنوار »

● أفقيا :

١ ـ احد مذاهب العصر العباسي ، من الطيور .
٢ ـ مدينة قبرصية ، اودية .
٣ ـ اديب فرنسي راحل ، اهلك الشيء .
٤ ـ جزء من ستة ، جزيرة في بحر عمان ، يصمم على .
٥ ـ تضيء ، شاعر انكليزي قيل بانه كان من اجمل الرجال منظرا في العالم ، ارشد .
٦ ـ شققها ، جراد ، ماركة شاحنات .
٧ ـ الاسم الثاني لمذيع تلفزيوني لبناني ، يلمسان ، عتب على .
٨ ـ قساطل ، احد الوالدين ، من الفواكه .
٩ ـ شمع ، دولة افريقية .
١٠ ـ ماركة برادات ، اعبر .
١١ ـ ماركة سجائر ، خدعنا ، تنسى .
١٢ ـ ارض الصحراء ، نهر في ايطاليا .
١٣ ـ مدينة فرنسية ، احب ...
١٤ ـ يحسن الوجه ...
١٥ ـ مدينة في مالاجاسي ، نهر في الاتحاد السوفياتي .
١٦ ـ يكسر ، دولة في اميركا الجنوبية .
١٧ ـ من المقاييس ، ممثل مصري ، عاصفة بحرية .

● عموديا :

١ ـ نوع من الزواج عرف في الجاهلية ، مدينة المانية .
٢ ـ رئيس اميركي راحل ، مسحوق للغسيل ، حيوان اليف .
٣ ـ مدينة تركية ، معركة انتصر فيها نابوليون .
٤ ـ واحدة من الغنم ، من اسماء الليث ، تقال للوالدة .
٥ ـ شديد قوي ، شاعر لبناني راحل .
٦ ـ لعبة قمار ، قطعة من الذهب او الفضة ، اشاهدكم .
٧ ـ يصرونها ، ضد علمتم ، تحب .
٨ ـ اغنية لصباح ، الاسم الثاني لنائب لبناني .
٩ ـ عاصمة اوروبية ، مطرب لبناني .
١٠ ـ ضعف ، مصيبة ، نعم بالاجنبية ، جبال اوروبية ، رفق بالابل .
١١ ـ شاعر فرنسي راحل ، اداة شرط ، اضل ، نهر اوروبي ...
١٢ ـ من اوثان الجاهلية ، جفن العين ، من الالوان ، للتفسير .
١٣ ـ من اسماء الليث ، من اسماء الليث ، في الفم .
١٤ ـ ممثلة اميركية ولدت سنة ١٩٤١ ، دولة افريقية .

الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف : عاصمة اوروبية

● ٣ حروف
انا
زوك
علو
معن
وقت

● ٤ حروف
اذار
اهدن
سهاد

عبدو
علاج
كمان
نافع
نفوس
ياسر
؟

● ٥ حروف
اسيوط
حراجل
رايله

راسين
عرندس
قبطان
لاروس
نمرود

● ٦ حروف
احتجاج
الصياد
راشقا
ماسترز
واشنطن

● ٧ حروف
إل غريكو
جيمس دين
ديك الجن
ماركوني

● ٨ حروف
الياس رزق
يانا يانا
يونس شلبي

● ٩ حروف
انيس كنعان
جرجي زيدان
سمار النغم .

الحلول السابقة

حل شبكة « الانوار » :

● أفقيا :
١ ـ عروة بن الورد ، هم ـ ٢ ـ بورما ، توغو ، لاو ـ ٣ ـ دامودار ، دمنهور ـ ٤ ـ ان ، لن ، كن ، بطا ـ ٥ ـ لدي ، بيكاسو ، ساس ـ ٦ ـ لاتران ، لاموا ـ ٧ ـ اود ، مراحل ، جل ـ ٨ ـ اسبانيا ، لوار ـ ٩ ـ نعت ، الجيد ، جل ـ ١٠ ـ وبال ، زع ، امل ـ ١١ ـ اين ، ليماسول ، قل ـ ١٢ ـ س س ، كاليفورنيا ـ ١٣ ـ يحموم ، سابور ، بق ـ ١٤ ـ بودابوت ، اجاوب ـ ١٥ ـ جنزير ، غريمنا ـ ١٦ ـ تعز ، وليمس ، لس ـ ١٧ ـ يعاونه ، رقية ، طي .

● عموديا :
١ ـ عبدالله الراسي ، حتي ـ ٢ ـ رولندا ، سم ، يسحب ، ع ع ـ ٣ ـ ورم ، يتابعون ، موجزا ـ ٤ ـ تمول ، رواتب ، كوبن ـ ٥ ـ بلدن بادن ، الامازون ـ ٦ ـ ين ، يا ليل ، بيله ـ ٧ ـ اتركك ، مال ، ميسوري ـ ٨ ـ لو ، نادر ، جرافات ، مر ـ ٩ ـ وغد ، اليعسوب ، غسق ـ ١٠ ـ روميو لحود ، وروار ـ ١١ ـ نط ، الا ، النرجيلة ـ ١٢ ـ لهاسم ، رسم ، امس ـ ١٣ ـ هلو ، اوج ، الغابون ـ ١٤ ـ موريس الجميل ، قباني .

حل الكلمة المفقودة :
رين

الأسد وشولتز

تتمة الصفحة ١

الامن السوريين حزاما حول مبنى الوزارة الذي لم يخرج منه الوزيران الا بعد ساعتين ونصف .

وقالت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية امس «ان اي تحرك اميركي ... يهدف الى نزع فتيل التوتر في المنطقة . يجب ان ينطلق من ضرورة توفر شرطي السلام العادل والشامل وهما الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني» .

وقال راديو دمشق في تعليقه السياسي بينما كان السيد شولتز مجتمعا مع السيد الشرع : «المطلوب من الادارة الاميركية الاقلاع عن مواقفها وافكارها القديمة والاقتناع بالتسوية السلمية الشاملة والسلام الدائم في المنطقة» .

وقد صرح السيد شولتز قبيل مغادرة عمان بان محادثاته هناك كانت بناءة ، ولكن السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن شدد على ان بلاده تريد عقد مؤتمر دولي لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

وقال السيد المصري للصحافيين في مطار عمان «يؤمن الاردن بان اساس اي تسوية سلمية في المنطقة يجب ان يكون انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير مصيره» .

وقال مسؤولون اميركيون ان تصريحات السيد المصري كانت معدة على الارجح قبل زيارة السيد شولتز ومن الخطأ الاعتقاد بان محادثات السيد شولتز في عمان غير مثمرة .

ورد السيد شولتز على تصريحات السيد المصري بقوله «من الواضح ان هذه وجهة نظرهم ولكننا متفقون على ان الهدف هنا ليس التوصل الى وسيلة لتحقيق سلام شامل» .

وفي وقت لاحق عاد السيد شولتز الى اسرائيل .

● في تونس ، صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس في العاصمة التونسية ، بان المنظمة شكلت وفدا يضم شخصيات من داخل وخارج الاراضي المحتلة لمقابلة وزير الخارجية الاميركي اذا ما كان راغبا في ذلك .

واكد عرفات في مؤتمر صحافي ان شولتز لم يعلن اي رد على اقتراح منظمة التحرير بمقابلة مثل هذا الوفد الفلسطيني في دولة عربية او اي دولة صديقة . واوضح ان هذا الاقتراح نقل الى الجانب الاميركي «عن طريق قنوات عربية وصديقة» .

واضاف «لقد شكلنا بالفعل وفدنا ، واذا اراد شولتز مقابلتهم فسوف نبلغه بالاسماء» موضحا ان مصر اقترحت عقد مثل هذا اللقاء في القاهرة .

واستطرد عرفات قائلا «لسنا ضد الحوار مع الادارة الاميركية ، ولكننا لا نقبل ان تقوم الولايات المتحدة ، او اي ادارة اخرى باختيار مندوبين ، او الذين يجب ان يمثلونا والاختيار لا يمكن ان يقوم به الا الشعب الفلسطيني وقياداته» .

وكانت ١٥ شخصية فلسطينية من الاراضي المحتلة قد رفضت امس الاول دعوة من القنصلية الاميركية في القدس ، لمقابلة شولتز «وفقا لقرار كنا قد اتفقنا عليه» على حد قول عرفات .

واضاف عرفات «لقد ابلغنا شولتز اننا على استعداد لمقابلته في اي دولة عربية او اوروبية او حتى في الولايات المتحدة ، ولكن الوفد الفلسطيني يجب ان يمثل حقيقة كل الشعب الفلسطيني ووحدة هذا الشعب ووحدة ممثليه . انني اقول ذلك حتى يكون واضحا اننا دعاة سلام ، واننا نريد سلاما عادلا وشاملا يأخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة .

وكان عرفات يتحدث باللغة العربية ، وبدا بادي الارتياح وقام مترجم فوري بترجمة تصريحاته . وقال «ان مشروعات شولتز هي ادارة مدنية وكوندومنيوم (حكم ثنائي) بين اسرائيل وطرف عربي اخر قد يقبل المشاركة في هذه الجريمة ضد الشعب الفلسطيني . واضاف : انه (شولتز) يقترح فقط السيطرة على انتفاضة الشعب الفلسطيني واحتوائها» .

واعرب عرفات عن اعتقاده بانه من مصلحة المجموعة الاقتصادية الاوروبية اضافة الى مسؤولياتها الاخلاقية والسياسية ان تقوم بمبادرة سريعة «للتوصل الى تسوية للمشكلة الفلسطينية» . دمشق ـ الوكالات

بغداد وطهران

تتمة الصفحة ١

على نفس المستوى (الايراني) الشرير» .

وقد حث العراق الاسبوع الماضي السكان على التعاون في عمليات اجلاء تجريبية في بغداد ومدن اخرى .

وناشد مجلس الوزراء العراقي جميع المواطنين الى الجلاء عن منازلهم «في حالة وقوع هجوم حربي كبير او كوارث طبيعية» .

وكان هذا اول اعلان من نوعه منذ بداية الحرب مع ايران .

ولم تذكر اي تفاصيل ولكن ديبلوماسيين قالوا ان مسؤولين بحزب البعث العراقي الحاكم زاروا عدة احياء في بغداد لابلاغ الناس بالترتيبات التي يجب اتخاذها في حالة اجراء عملية اجلاء تجريبية .

● في واشنطن ، اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة مستعدة لمناقشة ارجاء تنفيذ حظر على الاسلحة الى ايران اذا وافق الاتحاد السوفياتي على ان يصوت دون تاخير لمصلحة هذا الحظر في مجلس الامن الدولي .

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة انباء اميركية ان مسؤولين اميركيين ابلغوا الخميس الى ممثلين للاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تقترح مناقشة ارجاء البدء بتطبيق الحظر بين ٣٠ و ٦٠ يوما .

وترغب الولايات المتحدة في ان يؤيد الاتحاد السوفياتي قرارا بفرض حظر على السلاح الى ايران لكن موسكو تتردد في اتخاذ مثل هذا الموقف وتؤيد اولا تدخلا ديبلوماسيا جديدا من قبل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار من اجل ترتيب وقف للنار .

ورأى المصدر ان الاقتراح الاميركي يتيح للحصول على تصويت سريع لمصلحة الحظر مع احترام رغبة الكرملين في اعطاء فرصة جديدة لتحرك ديبلوماسي .

وقالت امس صحيفة «مينيابوليس ستار اند تريبيون» نقلا عن مصادر حكومية ان الولايات المتحدة مستعدة لان تناقش مع الاتحاد السوفياتي مسالة انشاء قوة بحرية تابعة للامم المتحدة تكون مهمتها اعتراض السفن التي يشتبه في انها تنقل سلاحا الى ايران «وتفتيشها» .

نيقوسيا ـ ر ، ا ف ب

الاسرائيليون حاصروا

تتمة الصفحة ١

على الطريق بين القدس والخليل والقوا الحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين استخدموا الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم .

وقالت مصادر فلسطينية ان اضطرابات وقعت في عدد من مخيمات اللاجئين والقرى في انحاء الضفة الغربية وقالت ان الجنود الاسرائيليين استخدموا الذخيرة الحية والغازات المسيلة للدموع وضربوا المحتجين .

وقالت المصادر ان ٣٥ فلسطينيا على الاقل جرحوا ونقلوا الى مستشفيات بالضفة الغربية .

وقالت المصادر الفلسطينية ان فلسطينيا اخر يدعى محمد البيش اصيب برصاصة في ظهره خلال اعمال مقاومة في مخيم النصيرات بقطاع غزة امس .

واضافت قولها انه نقل الى المستشفى مع ١١ جريحا من المتظاهرين بينهم فتاة في التاسعة من عمرها اصيبت بقنبلة غاز مسيل للدموع .

وقال راديو اسرائيل ان حظر التجول فرض في مخيم العروب وقرية بني نعيم والقي القبض على ستة من المقاومين بعد ان استخدمت قوات الامن الغاز المسيل للدموع وطلقات المطاط لفض مظاهرة تدعو لمقاومة الاحتلال في عناتا بشمال القدس . حلحول ـ ر ، ا ف ب

بعد سقوط

السوفياتي الكسندر كاتوسيف نفى مساء الخميس الماضي شائعات مفادها ان اشتباكات وقعت في ناغورني كاراباخ بين الارمن والاذربيجانيين اسفرت عن سقوط ٦٠ قتيلا في صفوف الارمن .

واكد كاتوسيف في مدينة ستيباناكير (عاصمة المنطقة) انه لم يقتل اي شخص من الجنسية الارمنية . لكن المسؤول الذي نقلت كلامه وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية لم يوضح ما اذا كان هناك جرحى ارمن او قتلى في الجانب الاذربيجاني . ر ، ا ف ب

ليبيا تدافع

تتمة الصفحة ١

طلب مبلغ نصف مليون دولار للابلاغ عن ثورة مصر وهي المجموعة التي يزعم ان السيد عبد الناصر هو الذي زودها بالاموال والاسلحة .

ويتناقض تقرير المجلة مع روايات رسمية قالت ان عصام الدين ابلغ عن المجموعة للسلطات المصرية في اب الماضي .

ووصفت المجلة عصام الدين وهو احد الذين يواجهون عقوبة الاعدام بانه خائن مزدوج لاتصاله بدولة اجنبية بدلا من سلطات الامن المصرية .

نيقوسيا ـ ر ، ا ف ب

مصرع ١٠ شخصا

تتمة الصفحة ١

المكان الذي هوت اليه الطائرة بعد ساعتين من سقوطها في منطقة غابات قرب حصن اثري على قمة جبل بوفافنتو التي يبلغ ارتفاعها ٩٥٠ مترا .

وقال مسؤولون بشركة طيران «تاليا» في استانبول ان بين ملاحي الطائرة المنكوبة اتراكا واشخاصا من جنسيات اخرى ولم يذكروا اي تفاصيل اخرى

وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان بين الملاحين زهاء ستة يوغوسلاف ومضيفتين بريطانيتين .

وقال مسؤولون بالمراقبة الجوية بمطار ايركان الواقع على بعد ٢٥ كيلومترا شرقي نيقوسيا انهم اجروا اتصالا مع الطائرة «البوينغ» قبل ثوان من سقوطها .

واضاف قولهم ان قائد الطائرة رد بالنفي عندما سئل عما اذا كان بامكانه ان يرى المطار . واضافوا قولهم انهم لم يسمعوا منه شيئا بعد ذلك .

وقال احد هؤلاء المسؤولين لن نعرف سبب الحادث حتى يتم العثور على الصندوق الاسود (الذي يحتوي على تسجيلات للاتصالات التي اجريت اثناء الرحلة) .

نيقوسيا ـ ر

ربيع موسكو في شتاء دمشق

ويروي الدكتور كيسنجر في معرض تاريخه لجولاته المكوكية في الشرق الاوسط ، للاعداد لاتفاق «فك الاشتباك» بين سوريا واسرائيل ، اثر حرب العام ١٩٧٣ . انه جاء الى الرئيس الاسد ، في وقت كان الخلاف فيه مستحكما حول ثلاثة تلال مطلة على الجولان ، فراح يوزع المنطقة جيئة وذهابا ، بين دمشق وتل ابيب ، حتى انتزع اتفاقا على توزيع التلال الثلاث ، بين سوريا واسرائيل والامم المتحدة وعندما وصل الى دمشق مزهوا بانتصاره، وهو يعتقد انه حقق انجازا باهرا ، و « ظفر بما لم يأته سواه » بادره الرئيس الاسد بالقول ، انه لم يحقق شيئا ، لانه لم يلامس في مهمته « لا موضوع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، ولا موضوع برمجة الانسحاب الاسرائيلي "

ومن المؤكد ان الحوار الصعب ، بين الرئيس الاسد والسيد شولتز ، تمثل في رفض سوريا للتحرك الاميركي، الهادف الى احتواء انتفاضة الاراضي العربية المحتلة . والمؤتمر الدولي الذي تريده واشنطن ممسوخا ، ليقود الى مفاوضات مباشرة ، على غرار مفاوضات كامب ديفيد ، وعلى مسافة وسطى بين رفض شامير للمؤتمر وحماسة بيريز اليه ، في حين تتطلع سوريا اليه ، على اساس انعقاده في رعاية الامم المتحدة ، ومشاركة كل افرقاء الصراع فيه ، اضافة الى الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي .

وطبعا ، فان السيد شولتز كان يدرك ان الاخفاق ينتظره ، فقد اوحى بذلك في كل تصريحاته ، وهو في طريق الاوبة من موسكو الى واشنطن مرورا ببروكسيل ، عندما اشار الى العقبات المبثوثة في طريقه ، والى الشكوك المحيطة بجولته ومهمته ، في تل ابيب نفسها ، كما في معظم العواصم العربية

الا ان زيارة شولتز لدمشق نجاح بحد ذاته ، كما ان لقاءه مع الرئيس الاسد ، هو النجاح بعينه ، لانه يؤكد ان الحوار السوري ـ الاميركي في احسن حالاته ومراحله . ولا بد ان ينعكس ايجابيا على المنطقة بصورة عامة ، وعلى لبنان بصورة خاصة

وفي عالم السياسة والديبلوماسية ، يكون لقاء الاضواء احيانا ، اقوى حلف غير معلن ، ضد المشاكل الكبيرة ، ولبنان هو من المشاكل الكبيرة والعالقة ، وجزء من الحل بيد اميركا ونفوذها في المنطقة ، واجزاء منه في يد سوريا ونفوذها القوي في لبنان .

والحوار مفيد على كل حال ، وان لم يقترن بنتائج سريعة .. لانه الطريق الاسلم الى النتائج ، على المدى الطويل ، والتي لا يمكن ان « تنضج » عمليا قبل « قمة الربيع » المرتقبة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف .

وبانتظار قمة موسكو ، لا بأس ان يكون ثمة « ربيع » في شتاء العلاقات الاميركية ـ السورية ، قبل « قمة الربيع »."

خدام والراسي

وقال السيد بير اولوف هالكفيست في بيان بعد محادثات اجراها مع زعماء محليين بهدف اطلاق سراح الموظفين اللذين خطفا منذ ثلاثة اسابيع «اننا واثقون من ان زميلينا المخطوفين سيطلق سراحهما قريبا» .

واضاف قوله ان «وليام يورغنسن ويان ستينينغ رجلان يعملان بجد . لم يتورطا ابدا في اي نوع من النشاط غير السوي . والخطف من بدايته وحتى نهايته السعيدة المتوقعة قريبا كان خطأ كبيرا وخطيرا» .

وقد توجه السيد هالكفيست الى صيدا للاجتماع مع مسؤولين كبار في وكالة «الاونروا» .

وشهد يوم امس تحركا عماليا وشعبيا ، هو الابرز في الفترة الحاضرة ، حيث ظهرت مواقف هي الاولى من نوعها عن «الاتحاد العمالي العام» من خلال انعقاد الدورة الثالثة للمؤتمر النقابي الوطني العام في مدرسة «الفرنسيسكان» .

(التفاصيل على الصفحة ٦)

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزا الخوري
ارملة المرحوم الخوري دانيال الحجار
والدة انيس وزكي وداود ورزق والمرحوم الخوري ابراهيم وفريده ارملة المرحوم سعيد الحجار واليس ارملة المرحوم يوسف الحجار ونادية زوجة جورج خوري .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٨ شباط في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك .
تقبل التعازي غدا الاثنين ٢٩ شباط ويوم الثلاثاء الاول من آذار في منزل ولدها انيس في عين الرمانة شارع غنوم بناية غنوم .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينيه جبران النوار
ارملة المرحوم مالك الاصفر
والدة طوني وشارل وريتا
والدها جبران النوار
والدتها جوهرة ابو سمرة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاحد ٢٨ شباط . في كنيسة مار تقلا في بقنايا
تقبل التعازي يومي الاثنين ٢٩ شباط والثلاثاء الاول من اذار . في منزل عمها اميل النوار ، في جل الديب بناية كتانة الطبقة الثانية .

انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٢٦ شباط المأسوف عليه
سعيد فارس شعيا
الحاج بطرس
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين ٢٨ و ٢٩ الجاري والثلاثاء اول اذار في منزل الفقيد في الروضة . ملك حبيب شماس .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
غسان بطرس بو عبود
والدته : ياسمين درويش العياش
شقيق : شاهين وسعد وزينة وعايدة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد في ٨٨/٢/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر ، في كنيسة مار جرجس الرعائية ـ الدكوانة .
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء في ٢/٢٩ و ٨٨/٣/١ في منزله ـ الدكوانه ـ الساحة العامة ، طريق بيت مري القديمة ، ملك فيصل الحمصي .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد خليل كيوان
زوجته مرغريت قبلان كنعان
اولاده كميل والدكتور اميل والمحامي نبيل ووجيه والدكتور غسان ورينيه
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨و ٢٩ شباط في منزل الفقيد في الحازمية ، شارع مار روكز ملك عبود قبالة منزل رئيس البلديه

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس زخيا متى صالح
زوجته عدلا البشعلاني
والد سامي والنقيب في الجيش انطوان ، وهنري ، وسميرة زوجة اميل معوض ، شقيق صالح وانطوان ، ورينه زوجة لويس عازار ، والمرحوم عبده
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار الياس ـ انطلياس
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٩ واول اذار في منزل الفقيد انطلياس ـ قبيزي ملك وديع مراد
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت جرجي مطر
ارملة المرحوم يوسف مطر
والدة سليم وجورج وهنري وسلوى وهدبيات وادليت وجبرايل
شقيقة حنا وشحاده وتوفيق والمرحوم الياس
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و ٢٩ من الجاري في منزل الفقيده قرب بيت كتائب الدورة مدخل المخفر الحربي ملك الرهبان

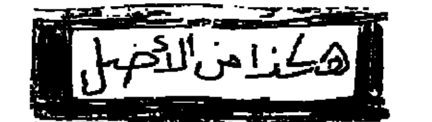
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تفاحة شديد ابي راشد
زوجة جريس غصن واكيد
والدة ايليا وواكيم وغصن وجان وماري وتريز وجورجيت
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٨ الجاري ، في كنيسة السيدة في منصورية المتن
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٩ شباط والاول من اذار ، في منزل ولدها واكيم في منصورية المتن قرب ، تمثال شهداء الكتائب .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة نور الصباح البيسار
زوجة العميد المتقاعد مصطفى الغزاوي
ولداها سليمان وسامي ، شقيقة المرحوم الدكتور عبد الله والدكتور عبد الحميد والدكتور سعدي وطاهر وعامل والمهندس صالح ، صهرها الدكتور ايهاب طربيه
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٨ شباط في منزل صهرها الدكتور ايهاب طربيه ، شارع مار الياس قبالة مدخل نخلة الحلو الطابق الخامس بناية المسعدة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نجلا حنا مطر
ارملة المرحوم شفيق انيوني
والدة لبيب ورجا وجميل
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و ٢٩ الجاري في منزل ولدها رجا في برمانا بناية لودج فوق بنك بيروت

قداس وجناز

رابطة الانتشار الصيدوني واهالي المأسوف عليهم
جريس وجرجورد وجوزف وسهاد وسيمون وجوزف وطوني وغطاس وفؤاد الخوند وجورج عاقوري .
يدعون ابناء البلدة والجوار الى مشاركتهم في اقامة قداس وجناز لراحة انفسهم ، عند الواحدة والنصف من ظهر اليوم الاحد في ٢٨ شباط الجاري وذلك في كنيسة دير الصعود ـ الضبيه



في المرمى

لعنة الله عليها

تمنيت ذلك المساء، الذي يخرق صقيعه العظم، لو لم اكن امام شاشة التلفزيون، اشاهد مباراة «العصر»، كما قيل عنها، بين بطل العالم الجديد «مايك تايسون»، والبطل السابق «لاري هولمز»، ليس لان تايسون ابن الواحد والعشرين ربيعا، يؤكد نظرية الطبيب الذكر «داروين»، لجهة ان الانسان نصفه قرد. ولا لكون البطل السابق، يلاكم وهو في خريفه الثامن والثلاثين. انما لانني فوجئت بـ «محمد علي كلاي» بطل ابطال العالم، يصعد الى الحلبة، قبل المباراة ليصافح الملاكمين، كما هو التقليد المتبع في بطولات العالم، فظننت للوهلة الاولى، ان «والد» كلاي هو الذي يمثله، او جده، او اي واحد من عظام رقبته، ولكن ليس كلاي بالذات . ذاك الذي كان يحوم كالفراشة، ويلسع كالنحلة !

فقد ظهر استاذ الملاكمة العظيم، وسيد الابطال على مر العصور، تحت الحلبة، وكانه ياتي من عالم آخر، من دنيا الاشباح، من مصلحة للمعاقين، فهو سمين، كما شجرة الجميز، مترهل كعجوز تجاوز عمره السبعين، وعندما حاول الصعود الى الحلبة بنظارته السوداء، وجسمه المهتز، ويديه المرتعشتين، وفمه المطبق، احسست بالارض تميد تحت قدمي المصقعتين، وبعيني تشيحان عن المشهد المؤثر، وبذاكرتي تعود خمسا وعشرين سنة الى الوراء، الى يوم كان «كلاي» مالىء الدنيا وشاغل الناس، برشاقته، وقوته، وقدراته المذهلة، وفنه العظيم .

وتذكرت ذلك البطل الفذ، الذي كان نسيج وحده في عالم الملاكمة والبطولات، كيف كان يلعب، يرقص، يعقص، يضرب، يصيب، وينتصر .

وتذكرت كيف كنت ارافقه في معظم مبارياته، في لندن وفرانكفورت وفي مدن اخرى، اصفق لفنه، ولاسلوبه، واستذته، واضحك من قلبي لقفشاته، عندما كان ينهي مبارياته، فينتصب كالمارد، ليصرخ على مدى صوته: انا الاقوى، انا الاعظم، انا الملك، انا الاجمل ...

وعدت ببصري الى كلاي اليوم، وقلت بلا وعي، اين هو من الامس، ومن الماضي الجميل، وهل يعقل ان يكون هذا العجوز المنهار، المرتعش، شبه الضرير، المسنود من الذراعين، كي يصعد الى الحلبة، هو ذلك الاقوى والاعظم والملك والاجمل ؟

واعترف ، انني لعنت الملاكمة، حقدت عليها، قرفت منها، ومسحت دمعة قهر على ذاك الذي اهدر عافيته على حلباتها، من اجل بطولة، وجاه، وعز، ومال، ضاعت كلها، ازاء الواقع الذي يعيشه الان، وهو على عتبة الخمسين، فبدا وكانه في السبعين او الثمانين ...

ولعنة الله على الملاكمة، واي رياضة اخرى، عندما تكون ضريبتها على هذا الشكل، وعلى هذا القدر الهائل من هدر فرحة الوجود وبهجة الحياة، كي نكسب بطولة وحفنة من الدولارات !

فريد خوري

نتيجة لقاء الكونغ فو بين بودا ونادي الشباب



من مباراة جورج ملك وجوزف عيد

اقام نادي بودا لقاء في لعبة الكونغ ـ فو بينه وبين نادي الشباب الرياضي صربا .

اشرف على المباريات انطوان الزايك رئيس اللجنة الفنية جوزف وهيبي مدرب نادي الشباب ـ صربا .

جرت المباراة بقيادة الحكم نعوم سعاده ، وانت النتائج كالاتي :

فئة ا ـ ١ ـ جوزف رزق بودا
٢ ـ طارق شبير صربا
فئة ب ـ ١ ـ دوري نادر صربا
٢ ـ زياد منع بودا
فئة ج ـ ١ ـ خويري بيار صربا
٢ ـ دوري عون بودا
فئة د ـ ١ ـ اكرم شبير صربا
٢ ـ جوزف اسعد بودا
فئة هـ ـ ١ ـ ميشال عيد بودا
٢ ـ كمال شمعون صربا
فئة و ـ ١ ـ جورج ملك بودا
٢ ـ جوزف عيد صربا
فئة ز ـ ١ ـ كلود سليمان صربا
٢ ـ كريم رزق الله بودا
فئة ح ـ ١ ـ فؤاد كنعان بودا
٢ ـ شربل مخول صربا

وفي نهاية المباريات وزع رئيس النادي فرنسوا سعاده الميداليات على الفائزين .

الدوري الأميركي لكرة السلة

في اطار الدوري الاميركي لكرة السلة ، فاز اتلانتا هوكس على انديانا باسرز ١١٦ ـ ١٠١ وبوسطن سلتيك على ميلووكي باكس ١٣٢ ـ ٩٦ وديترويت بيستونز على نيو جرسي نيتس ١٣٧ ـ ١٠٩ وبورتلاند تريل بلازرس على شيكاغو بولز ١٠٤ ـ ٩٦ وسان انتونيو سبورز على هيوستن روكتس ١١١ ـ ١٠٧ ودنفر نوغتس على فيلادلفيا ١٢٠ ـ ١٠٤ ولوس انجلوس لايكرز على يوتا جاز ١١٢ ـ ١٠٥ .

رقم عالمي بالوثب العالي

سجل الالماني الغربي كارلو ترانيهارت رقما عالميا جديدا في الوثب العالي داخل القاعة قدره ٢٫٤٢ م خلال لقاء دولي في العاب القوى اقيم في برلين الغربية .

وكان السويدي توماس شيوبرغ حقق الرقم العالمي السابق البالغ ٢٫٤١ م في اول شباط ١٩٨٧ في اثينا . يذكر ان شيوبرغ لا يزال يحتفظ بالرقم العالمي في الوثب العالي للهواء الطلق والبالغ ٢٫٤٢ م ايضا .

لقطات

□ تجري المساعي على اكثر من صعيد ،لاقناع اللاعبين الذين هاجروا الى كندا والسويد والخليج، بالعودة الى الوطن والدفاع عن الوان فرقهم في مباريات الدوري الممتاز .

□ سعاة المحبة في وسط كرة القدم، لا زالوا يواصلون اتصالاتهم مع العاملين في حقل اللعبة لكسر جليد التباعد ودفع هؤلاء للالتقاء على امر واحد ووحيد وهو رد الوحدة الى العائلة الواحدة .

□ ورغم صعوبة المهمة التي تبدو احيانا، اشبه بمهمة مستحيلة، فان اللقاءات الجانبية لم تنقطع او تتوقف .

□ الامر الوحيد البارز في موضوع الخلاف هو، ولنقلها بصراحة: لماذا اوقف هذا لمدة سنة وذاك لمدة شهر !

□ وبين الشهر والسنة تنهار العلاقات ازاء تصلب البعض وصعوبة اقناع البعض الاخر، ورفض البعض الثالث مجرد انهاء حكاية الجفاء الا بعد فرض عملية «المساواة» ...

□ وموضوع المساواة اصبح حكاية شائكة، فلا هذا راض، ولا ذاك مقتنع، وتعال بعد هذا وفتش عن ... الحل يا حلال المشاكل !

□ والكلمة الوحيدة التي تتبادر الى الذهن في خضم هذه العراضة هي: هدنة لله، لان من شأن استمرار النفور ان يؤدي الى وضع العصي على سكة قطار الدوري الممتاز، وهنا المأساة في الموضوع !

□ يتردد بان عدة لاعبين مميزين سيغيبون عن فرقهم في مبارياتها المقبلة .

□ الانذارات على كشوف اللاعبين اصبحت تنذر بالخطر، والمطلوب من هؤلاء تدارك امر توقيفهم عبر الاداء الذي لا يستوجب ان يشهر الحكم بطاقة صفراء في وجوههم.

□ كذلك مطلوب من الحكام بعض التروي واعتماد كلمة التنبيه قبل البطاقة الصفراء، لانه اذا استمر الحال على هذا المنوال فقد نصبح ونمسي على فرق بلا لاعبين مميزين وباضطرارها للاعتماد على لاعبي الاحتياط .

ليفربول هزم بورتسماوث في عقر داره
بايرن ميونيخ سحق هومبورغ ٦/٠ في المانيا

بفضل اصابتين للاعب جون بارنز حقق فريق ليفربول انتصارا خارج ارضه على فريق بورتسماوث ٢/صفر في المرحلة الـ ٢٩ من الدوري الانكليزي لكرة القدم وقد سجل الهدفين في الدقيقتين ٤٩ و ٨٥ . وبهذه النتيجة بقي سجل ليفربول خاليا من اي هزيمة منذ بدء مباريات الدوري . من جهة اخرى فاز فريق افرتون الرابع على ساوثمبتون ١/صفر وفي الدوري الاسكوتلندي . فاز السلتيك متصدر الترتيب على فريق مورتون ١/صفر بينما سقط هارتس امام فالكيرك صفر/٢ وتعادل الرينجرز مع دندي يونايتد ١/١ .

وهنا النتائج الفنية في انكلترا:
ارسنال ـ تشارلتون ٤/صفر . دربي ـ وستهام١/صفر. افرتون ـ ساوثمبتون ١/صفر . نيوكاسل ـ شيلسي ١/٣ ، بورتسماوث ـ ليفربول صفر/٢ . كوينز بارك رينجرز ـ ويمبلدون ١/صفر ، شيفيلد ونسداي ـ توتنهام صفر/٣ . واتفورد ـ كوفنتري صفر/١ .

ريجكارد يلعب مع زاراغوزا

وعلم ان لاعب الوسط الهولندي فرانك ريجكارد الذي اشتراه سبورتينغ لشبونة قبل نحو من اسبوعين ، قد تم تاجيره الى فريق ريال زاراغوزا بالدرجة الاولى الاسبانية وذلك حتى نهاية شهر حزيران المقبل .

دوري سكوتلندا

وفي سكوتلندا سجلت النتائج الفنية التالية: ابردين ـ دندي ١/صفر ، السلتيك ـ مورتون ١/صفر . دندي يونايتد ـ رينجرز ١/١ . فالكيرك ـ هارتس ٢/صفر . هيبرنيان ـ دنفرملين ٢/صفر. سانت ميرين ـ مذرول صفر/صفر .

دورة مونتفيديو

وصعد فريقا بينارول بطل الاوروغواي واميركا الجنوبية ودنيبر وصيف بطل الإتحاد السوفياتي الى المباراة النهائية لدورة مونتفيديو الدولية الرباعية لكرة القدم .

في الدور الاول فاز بينارول على ناسيونال منافسه التقليدي على بطولة الاورغواي ١/صفر بينما فاز دنيبر على اولمبيا اسانسيون بطل الباراغواي بهدفين سجلهما ساجوف وايفتوتشينكو مقابل هدف واحد سجله ايسلي .

دوري المانيا الغربية

تابع فريق فيردر بريمن عروضه القوية في الدوري الالماني الغربي وفاز خارج ارضه على بوخوم ١/صفر . وحقق فريق بايرن ميونيخ انتصارا ساحقا على هومبورغ ٦/صفر ، وكايزرسلاوترن على شالكه ١/٥ وتعادل باير اورديتغن مع كولونيا ١/١ وتأجلت معظم المباريات بسبب الامطار والثلوج وهي:باير ليفركوزن وبروسيا مونشنغلادباخ . بروسيا دورتموند ـ نورمبرغ . كارلسروه ـ هانوفر ، هامبورغ ـ فالدهوف مانهايم .

وسمح الاتحاد الالماني الغربي لفريق اينتراخت فرانكفورت بالغاء مباراته بسبب اصابة ١٣ من لاعبيه بالانفلونزا .

اولمبياد كالغاري شارفت على نهايتها
والاتحاد السوفياتي احتفظ بصدارة جدول الميداليات



قاليري ميدفيتسيف الفائز بذهبية البياتلون (رويتر)

ديبي توملس في تمارينها الاخيرة (رويتر)

توزعت ميداليات ثلاث مسابقات في اليوم الرابع عشر قبل الاخير من دورة العاب كالغاري الشتوية . وكانت المراكز الاولى من نصيب السويسرية فريني شنايدر التي اضافت ذهبية التعرج الخاص الى ذهبية التعرج الطويل ثم فريق الاتحاد السوفياتي لمسابقة البدل ٤ مرات ٧٫٥ كلم للرجال التي كان الفريق الالماني الشرقي مرشحا للفوز بها .. وتمكنت كريستا روثنبورغر من التعويض لالمانيا الشرقية حين فازت بذهبية التزحلق لمسافة ١٠٠٠ م وثارت بالتالي من الاميركيات والهولنديات اللواتي سبق ان انتزعن بشكل مفاجىء سباق الـ ٥٠٠٠ م والـ ٣٠٠٠ م على التوالي .

وفي التزلج الالبي للسيدات بانت السويسرية فريني شنايدر ٢٣ عاما ١٫٧٠ م و ٥٩ كلغ، ثالث لاعبة تفوز بسباقي التعرج الخاص والطويل (الاربعاء الماضي) في الدورات الشتوية . وسبقتها الى ذلك كل من الاميركية اندريا ميد لورنس في اوسلو ١٩٥٢ وهاني فينتسل من ليشتنشتاين في لايك بلاسيد ١٩٨٠ . وقد انتزعت شنايدر الذهبية بسهولة تاركة الفضية لماتيا سفت التي باتت اول متزلجة يوغوسلافية تعتلي المنصة الاولمبية .

وفي سباق التتابع ٤ مرات ٧٫٥ كلم فشل الفريق الالماني الشرقي في تحقيق اية ميدالية لانه تشكل قبل شهر واحد فقط وخلا من اللاعبين البارزين لعدم وصولهم الى المستوى المطلوب . بالمقابل استغل الفريق السوفياتي الفرصة واحرز بواسطة ديميتري فاسيلييف وسيرغي تشبيكوف والكسندر بوبوف وفاليري ميدفيتسيف الميدالية الذهبية . وفي ما يلي نتائج السباق .

وفي سباق التزحلق ١٠٠٠ م للسيدات سجلت كارين كانيا اينكه رقما عالميا جديدا بلغ ١٫١٧٫٧٠ دقيقة قبل ان تحطم مواطنتها كريستا روثنبورغر الرقم بعد دقائق قليلة محققة ١٫١٧٫٦٥ دقيقة ومحرزة الميدالية الذهبية . واينكه بالذات رفعت رصيدها من الميداليات الاولمبية منذ ١٩٨٠ الى سبع ٣ ذهبيات و ٣ فضيات وبرونزية واحدة .

وقبل ان تختتم مباريات الهوكي على الجليد بيوم واحد ضمن الاتحاد السوفياتي الذهبية بعد فوزه الكاسح على السويد ١/٧ . اما فنلندا التي كانت تامل في المنافسة على اللقب فخسرت امام تشيكوسلوفاكيا ٢/٥ . وفي مباراة ثالثة فازت كندا على المانيا الغربية ١/٨ .

وهذه هي المرة السابعة التي يحرز فيها الاتحاد السوفياتي اللقب الاولمبي مقابل ٦ مرات لكندا .

قصة المتزلجين اللبنانيين في اولمبياد كالغاري

انهم خمسة .. المتزلجون كريم صباغ والياس مجدلاني وبيار سكر وطوني سلامة بالاضافة الى رجل كل المهمات ميشال سمن .. خمسة لبنانيين تركوا بلدهم الممزق ليمارسوا رياضة يحبونها وليكونوا على موعد مع العالم فيوجهون اليه رسالة سلام .

خمسة جندوا وقتهم ومالهم وارادتهم في خدمة قضية طاهرة وعادلة .

والخمسة كان يمكن ان يصبحوا ستة لو لم يسقط طوني سكر ابن عم بيار ضحية رصاصة طائشة .

يقول ميشال سمن : كان طوني بطل لبنان وشاركت معه في اولمبياد سراييفو . لكنه اليوم ليس معنا . لم يكن يريد الحرب التي تزيد الاغنياء غنى والفقراء فقرا وتقتل الابرياء . وها قد مرت ثلاث عشرة سنة على ذلك .

لماذا .. وما الفائدة .. ان هذا كثير وغير معقول .. لقد كان لدينا بلد جميل للغاية .

يوم واحد

حلبات التزحلق في الارز قاحلة في هذه الايام والرياح مسحت محطتها . والمصاعد الميكانيكية بدات تصدأ .

ويذكر ميشال سمن لم نعد نذهب الى هناك وتحولنا الى فاريا التي تبعد ساعة واحدة عن بيروت او الى فقرا .

واللبنانيون هؤلاء يمارسون رياضتهم عندما يسمح لهم الوقت لذلك . قبل العاب كالغاري لم يتدربوا اكثر من يوم واحد ولم يخوضوا بالتالي اي سباق . فطوني تاجر وبيار يعمل في النقل البحري والياس يدرس الطب بينما يجمع كريم وميشال بين مهنتين . ويوضح ميشال : ندرس مساء ونعمل صباحا من اجل شراء التجهيزات ومن اجل العيش .

وللوصول الى كالغاري مد كل متزلج يده الى جيبه . ويقول ميشال : دفعت الدولة نصف مصاريفنا لان لديها هموما اخرى . اما المصاريف الباقية فعلى عاتقنا . ولم يتمكن اللبنانيون من الاعتماد على مساعدة الصناعيين .

ويضيف ميشال كل ما حصلنا عليه كان اربع نظارات وخوذتين للتعرج .

والرحلة ذاتها استمرت ثلاثة ايام .

وقد ترك ميشال وصحبه بيروت على متن سفينة متوجهين الى قبرص ومن هناك قصدوا اليونان ومن ثم امستردام فتورونتو ثم كالغاري . ويقول احدهم :

لقد كانت حملة حقيقية لكن كنا مصممين على المجيء لنبرهن اننا بشر عاديون ومتحضرون يقومون باعمال اخرى غير الحرب .

وللأسف لم يوفق اللبنانيون في السباق الاول الخاص بالتعرج الطويل فاستبعدوا . ويعترف ميشال : لقد جئنا من بعيد بروح اولمبية حقيقية واخراجنا من السباق بتلك الصورة يبدو لنا غير عادل ولم يعمل على تشجيعنا . ومع ذلك استعدنا ثقتنا عندما فكرنا بالتعرج الخاص .

وقد جرى سباق التعرج الخاص امس السبت فكان الثاني وربما الاخير الذي يخوضه اللبنانيون في الموسم الحالي . ويقول ميشال النتيجةثانوية تقريبا بالنسبة الينا . فهي بمثابة البلسم لجراحنا . وسنحاول ان نستقدم شيئا منه الى بلادنا . لقد تفاهمنا مع رياضيين من مختلف الاعراق والاديان والآفاق . فلم لا نتفاهم مع جيراننا .

فوز لاستراليا بالتصفيات الاولمبية

فازت استراليا على تايوان ٣ ـ صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الجمعة في كانبيرا في اطار تصفيات اولمبياد سيول. سجل الاهداف غراهام ارنولد (٢) وكو (خطأ في مرمى فريقه) .

وكانت استراليا فازت على تايوان بالنتيجة ذاتها في مباراةالذهاب وتأهلت الى الدورة الثلاثية النهائية التي تجمعها ونيوزيلندا واسرائيل .

انتقال مادجر الى بايرن ميونيخ موضع شك

كشفت صحيفة «كيكر» الالمانية الغربية المتخصصة ان انتقال اللاعب الجزائري رباح مادجر الى نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي الموسم المقبل بات موضع شك .

فحتى امس لم يعلم فريق البرتغال الى بايرن ميونيخ بشروطه المالية في حين ان مادجر المعار حاليا من بورتو لفالنسيا الاسباني وقع في الخريف الماضي عقدا لمدة ٣ سنوات مع بايرن.

ويخشى المسؤولون في النادي الالماني اقدام بورتو على رفع المزاد مستغلا كون اندية اخرى كبرى مهتمة بضم مادجر. وقد صرح مادجر للصحيفة الالمانية:

هناك مشكلات كبيرة والانتقال معرض للخطر.. فبورتو يشن حربا على بايرن وعلي .

الدورات الدولية لكرة المضرب
انتصار لمارتينا في واشنطن
تألق مايوت في فيلادلفيا

سارت مباريات المرحلة ربع النهائية من بطولة دورة واشنطن الدولية الاميركية لكرة المضرب للسيدات سيرا عاديا وتاهلت المصنفات الاربع الاول الى الدور نصف النهائي .

فقد فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (١) على مواطنتها زينا غاريسون ١/٦ و ٣/٦ والاميركية بام شرايفر (٢) على التشيكية هيلينا سوكوفا ٢/٦ و ٥/٧ والارجنتينية غابرييلا سباتيني (٣) على الاميركية بربارا بوتر ٣/٦ و ٢/٦ والاسترالية هانا ماندليكوفا (٤) على السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٥/٧ و ٣/٦ و ٣/٦ .

في نصف النهائي تلعب نافراتيلوفا ضد ماندليكوفا وشرايفر ضد سباتيني .

وفي ربع نهائي دورة فيلادلفيا الدولية الاميركية للرجال فاز الاميركي تيم مايوت المصنف ثانيا على مواطنه جيم غراب ٥/٧ و ٣/٦ و ٤/٦ والاسترالي جون فيتزجيرالد على الافريقي الجنوبي كيفن كارين ٥/٧ و ٤/٦ و ٣/٦ والمكسيكي خورخي لوزانو على الاميركي دان غولدي ٤/٦ و ١/٦ و ٤/٦ والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ على الاميركي سامي غياماليفا ٧/٦ و ٢/٦ .

في نصف النهائي يلعب مايوت فان رنسبورغ ولوزانو ضد فيتزجيرالد .

وفي ربع نهائي دورة اوكلاهوما الدولية الاميركية للسيدات فازت السويدية كاتارينا ليندكفيست على الافريقية الجنوبية ديلفان رنسبورغ ٦/٣ و ١/٦ و ٢/٦ والايطالية رافايلا ريجي على الافريقية الجنوبية ايلنا راينك ٣/٦ و ٥/٧ والهولندية بريندا شولز على التشيكية يانا نوفاتنا ٤/٦ و ٦/١ و ٦/٧ .

وفي ربع نهائي دورة متز الدولية الفرنسية للرجال فاز السويدي يوناس سفنسون على اليولندي مينو اوستينغ ٣/٦ و ٥/٧ والالماني الغربي اريك بيلن على مواطنه كريستيان سلكيانو ٦/٧ و ٢/٦ والالماني الغربي كارل اوفه ستيب على السويدي ماغنوس غوستافسون ٣/٦ و ٤/٦ والهولندي ميكايل شايرز على السويدي كريستيان برغستروم ٢/٦ و ٤/٦ .

في نصف النهائي يلعب بيلن ضد سفنسون وستيب ضد شايرز .

بطولة الدوري الممتاز في كرة القدم
بعد فوزه على الروضة بهدفين لهدف
الاستقلال تصدر ترتيب المجموعة الثانية



لاعب الروضة فادي ريشا يسدد الكرة باتجاه مرمى الاستقلال

(تصوير بشارة الشايب)

كتب كميل انطكلي :

تصدر فريق الاستقلال قائمة المجموعة الثانية من بطولة الدوري الممتاز بكرة القدم عقب فوزه بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود على فريق الروضة الدكوانة (المتصدر السابق) بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة حفلت بالفرص الضائعة . علما ان شوطها الاول انتهى بالتعادل السلبي .

قدم فريق الاستقلال مباراة قوية فترابطت خطوطه بعضها ببعض كما ان خط دفاعه واكب مهاجميه بكثافة وقد برز من الفريق محركه جان شهوان الذي تحرك في الملعب دون رقابة وقلب هجومه طوني نخله الذي ادهش الجميع بضربات رأسه القوية كما برز نبيل عيسى صاحب هدف التقدم في المباراة .

في المقابل خاض فريق الروضة مباراة جيدة رغم غياب لاعب خط الوسط جمال عبدالله الا ان خط هجومه لم يحسن استغلال الفرص ولا سيما في الشوط الاول حيث اهدر مهاجموه ثلاث انفرادات كما ان القائم صد احدى الانفرادات . وبرز من الفريق فادي بعقليني واحمد دمج وطوني ارماو الذي دخل منتصف الشوط الثاني .

جاءت المباراة قمة في الاداء والعطاء وبقيت نتيجة المباراة مجهولة حتى الدقائق الاخيرة . بداية اللقاء كانت جس نبض للفريقين واول فرصة في المباراة كانت لصالح الاستقلال ففي الدقيقة السابعة تسديدة من حسين جلول قرب المرمى وبعدها بثوان تسديدة اخرى لجلول ايضا قرب القائم .

وفي الدقيقة ١٦ سلسلة تمريرات بين جورج كوتاني واحمد دمج سدد الاخير الكرة جنب العارضة .

وفي الدقيقة ١٩ ضربة حرة للروضة من الجهة اليمنى لعبها ايلي سلوم مباشرة نحو المرمى ابعدها الحارس الى كورنر لم يثمر .

وفي الدقيقة ٢٦ كرة طويلة من جوزف عماد امسكها الحارس ، وفي الدقيقة ٣٤ تسديدة لجورج كوتاني في احضان الحارس وعلى اثرها قاد جان شهوان هجمة من منتصف الملعب وغربل المدافعين وارسل كرة عرضية شتتها الدفاع . وفي الدقيقة ٣٦ دخل فادي بعقليني بالكرة منطقة الجزاء وسدد كرة جميلة مرت جنب القائم .

وفي الدقيقة ٤٣ عرضية من كوتاني الى سلوم الذي سدد الكرة قوية اصطدمت بالقائم وبالدفاع وخرجت الى الكورنر فرفعه كوتاني الى رأس ابو شعيا فحولها خارجا لينتهي هذا الشوط بالتعادل السلبي .

الشوط الثاني

سيطر فريق الاستقلال على مجريات هذا الشوط وضغط منذ دقائقه الاولى ومن رمية ركنية رفعها جوزف عماد الى طوني نخله الذي حول الكرة براسه فوق المرمى وكاد الاستقلال يفتتح التسجيل .

وفي الدقيقة ٥٥ حاور طوني نخله احد المدافعين من الناحية اليمنى ورفع كرة طويلة مرت فوق الدفاع والحارس فتطاول لها نبيل عيسى براسه وسجل هدف التقدم للاستقلال في المباراة .

وفي الدقيقة ٦٢ فاول للاستقلال رفعه جان شهوان الى نخله الذي حول الكرة براسه فطار لها الحارس وامسكها ببراعة .

وفي الدقيقة ٦٣ تسديدة صاروخية من احمد دمج انقذها الحارس دكاش .

وفي الدقيقة ٦٧ كورنر للاستقلال رفعه شهوان داخل المربع الكبير فدخل طوني نخله على الكرة وحولها براسه فوق العارضة وهو على فم المرمى .

وفي الدقيقة ٧٣ رمية ركنية للروضة رفعها جورج كوتاني داخل المربع الصغير فطار ارماو للكرة واسكنها داخل الشباك محققا بذلك هدف التعادل لفريقه .

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق نجح فريق الاستقلال بتسجيل هدف الفوز بعد رفعة من سالم خوري الى طوني نخلة الذي كتم الكرة بصدره ولعبها فوق الدفاع قوية داخل المرمى ولتنتهي المباراة بفوز الاستقلال على الروضة ١/٢ وتصدره المجموعة الثانية .

□ بلغ دخل المباراة ٢١١،٦٥٠ الف ليرة لبنانية .

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وعاونه ايلي نعوم وسالم سمعان والحكم الرابع فارس كرم .

□ مثل الاستقلال : ريمون دكاش ، جوزف عماد ، هاروت بربريان ، عصام التوسكي ، فرنان ناضر ، حسين جلول ، فادي شماس ،، الكسي نوفو ، نبيل عيسى (سالم خوري)، جان شهوان ، انطوان نخلة .

مثل الروضة : دافيد كرم ، ملحم الصيفي ، الياس ابو شعيا ، شربل شبير ،، فادي ريشا ، جورج كوتاني ، احمد دمج ، نادان اخضر (انطوان ارماو)، نلسون مسعد ، فادي بعقليني ، ايلي سلوم (جوزف عساف).

مباراة اليوم الهومنتمن والاهلي صربا

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود المباراة الثانية والاخيرة من الاسبوع الثالث بين فريقي الهومنتمن والاهلي صربا .

انتصاران للكهرباء ومار الياس بكرة يد ابناء نبتون



من لقاء الكهرباء والمون لاسال

اقتصر اليوم الثاني عشر لمهرجان بشير الجميل الثاني في نادي ابناء نبتون لمختلف الالعاب الرياضية على لقائين في لعبة كرة اليد . جاء اولهما من جهة واحدة وفوز الكهرباء على المون لاسال . وثانيهما مشوقا ومثيرا اعتبر قمة العطاء في اللعبة لما قدمت من لمحات فنية ، واستطاع في نهايته شباب مار الياس من تحقيق فوز ثمين .

فقد فاز الكهرباء على المون لاسال ٣٩ ـ ١٦ (الشوط الاول ٢٣ ـ ٨)

وفي المباراة الثانية فاز شباب مار الياس على ابناء نبتون ٢٣ ـ ٢١ (الشوط الاول ٩ ـ ٨)

وفي كرة الطاولة جاءت النتائج كما يلي :

الفردي رجال : فاز جان بيار مرعب على جان ابو حيدر ٢١ ـ ١٦ ـ ٨ ـ ٢١ ـ ٢١ـ١٨ـ٢٥ـ٢٣، جوزف كلوس على فادي مرشي ٢١ ـ ٢٣ ـ ٢١ ـ ١٣ ـ ٢١ ـ ١٤ ـ ٢١ ـ ١٤ ، الدكتور جوزف عشراوي على نعيم حاموش ٢١ ـ ١٧ ـ ٢١ ـ ١٥ ـ ٢١ ـ ١٣ ، سمير مرشي على ناجي شلالا ٢١ ـ ١٦ ـ ٢١ ـ ١٢ ـ ٢١ ـ ١٧ . ميشال رزق الله على شادي خليفة ٢١ ـ ١٠ ـ ٢١ ـ ٧ ـ ٢١ ـ ١١ ، شربل عبد على ميشال شدرفيان ٢١ ـ ١٤ ـ ١٦ ـ ٢١ـ١٦ـ٢١ـ١٩، الدكتور بيار هاني على جورج حبيب ٢٣ ـ ٢١ ـ ٢١ ـ ١٨ ـ ٢٢ ـ ٢٠ ومحمد نجار على شحاده عبد المسيح ٢١ ـ ١٥ ـ ٢١ ـ ١٨ ـ ٢١ ـ ١٧ .

سباق رياضي للجيش

في نطاق تدريب الفرق الرياضية في الجيش اجرى المركز العالي للرياضة العسكرية سباقا لاجتياز الضاحية في ٢٥ الجاري اشتركت فيه جميع قطع الجيش وجاءت النتائج على الشكل الاتي :

على الصعيد الافرادي : فاز بالمرتبة الاولى العريف جرجس ابو رفول من فوج المغاوير وسجل رقما قياسيا جديدا للجيش هو ١٦ دقيقة و٩/١٠ الثانية . على صعيد الفريق . الاول فوج المغاوير . والثاني الثامن . والثالث اللواء العاشر .

اقامة صالة للتزلج في ابو ظبي

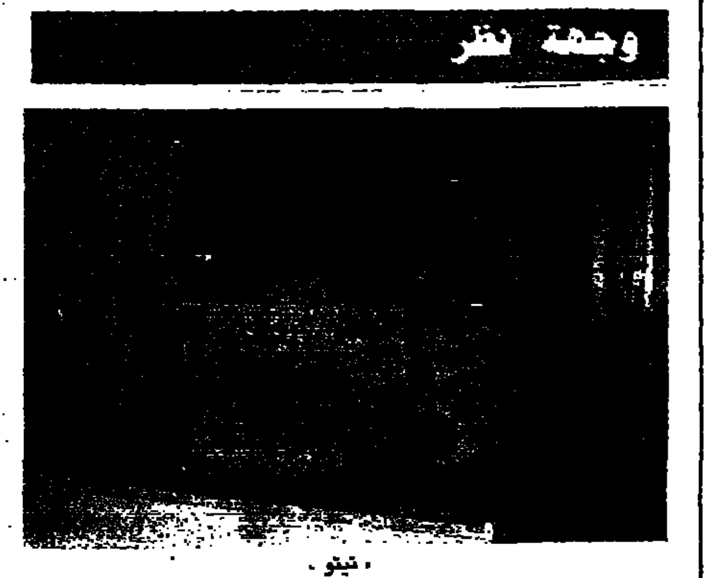
وقع الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرتي البلدية والاشغال ورئيس اللجنة العليا لمدينة زايد الرياضية بمكتبه صباح اليوم اتفاقية مع شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق لادارة صالة التزلج على الجليد التي اقيمت بالمدينة .

وبلغت تكاليف الصالة ٢٨ مليون درهم واستغرق العمل بها ١٨ شهرا وقد انشئت بحيث يمكن اقامة الندوات والمحاضرات بها وتنظيم المسابقات والعروض الفنية والموسيقية ومباريات الهوكي والانزلاق وبلغت مساحةالصالة ١٨٠٠ متر مربع يمكن ان تستوعب ٤٥٠ متزلجا في وقت واحد .

ويمكن تغطية صالة التزلج لاقامة الانشطة الرياضية الاخرى لمباريات التنس وكرة السلة وكرة اليد ويرتفع سقف الصالةحوالي ١٦ مترا وقد صمم بطريقة تسمح باقامة عروض السيرك العالمي وزودت بمعدات الاذاعة الداخلية وكاميرات تلفزيونية .

وخصص ١٧٠٠ مقعد لرواد الصالة منها ٢٠٠ مقعد لكبار الزوار وزودت ايضا بالمطاعم والكافيتريات وغرف تغيير الملابس للافراد والفرق والخدمات الاخرى اللازمة .

وجهة نظر



« تيتو »

دعوة ناعمة للعبة خشنة

واقع الرياضة في لبنان اليم جدا . إن لافتقار المقومات ، وإن لافتقار الملاعب العامة وبعدم اهتمام المسؤولين الرسميين في هذا المضمار رغم اهميته في ميدان التنشئة الاجتماعية والانسانية من حيث ملء الفراغ والابتعاد عن وسائل اللهو الفاسدة ومن حيث العناية الصحية للجسم .

والرياضة في لبنان بعيدة جدا عن رياضات سائر دول العالم حتى النامية منها ، نظرا لاهميتها هناك وللاهتمام الكبير الذي تحظى به من المسؤولين في مختلف الدول وبالتالي لتفرغ الرياضيين في هذا الشأن مما ينعكس ابداعا يفوق حد الخيال احيانا ، كما نلاحظ في اولمبياد كندا في هذه الفترة .

هذا ما يدفعنا الى اطلاق صرخة مدوية نحث فيها الشباب الى ممارسة الرياضة بشتى انواعها ونخص بالدعوة الصبايا لممارسة رياضة كرة القدم بصورة خاصة لاكمال المسيرة التي انطلقت في الغرب . وان عرفت هذه الرياضة بالخشونة فانها تصبح ناعمة بنعومة لاعباتها او لاعبيها ...

« تيتو »

انوار الخليج

مرحلة مهمة قطعتها السعودية في حقل تعليم البنات

استطاعت الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية، وعلى رغم قصر المدة، ان تنشر مدارسها افقيا لتعم كافة ارجاء المملكة المترامية الاطراف، كما تم التوسع الراسي. فلقد قفز التعليم في مدة قياسية قصيرة حيث انتشرت المدارس المتوسطة والثانوية في كافة مناطق المملكة، بل ان التعليم الجامعي لكليات البنات غطى مساحة كبيرة من رقعة المملكة. وتضم الكليات اعدادا كبيرة من الطالبات، كما ان الدراسات العليا قطعت شوطا كبيرا وتخرج منها من حملة الدكتوراه والماجستير في مختلف العلوم اعداد تبشر بالخير. وقد تم هذا التطور مع الحفاظ على القيم الاسلامية الحميدة.

ويقول السيد محمد بن عودة ، الرئيس العام لتعليم البنات، ان الرئاسة العامة مرفق تعليمي لا يزال يعيش مرحلة النمو والتطور ولا يزال لدى الرئاسة العديد من الاهداف التعليمية التي تطمح في تحقيقها ومن ذلك، الوصول الى مرحلة التعميم التام لتعليم البنات في كافة قرى وهجر المملكة وادخال التعديلات والاضافات اللازمة على المناهج حسب الاقتضاء وبوحي التطبيق العملي للمناهج. والتوسع في افتتاح رياض الاطفال لاستيعاب اكبر قدر من اطفال المواطنين، والوصول الى مرحلة الاكتفاء من المعلمات في كافة مراحل تعليم البنات بافتتاح معاهد المعلمات والكليات المتوسطة. وتحقيق الحلم الكبير للرئاسة وللصفوف العريضة من المواطنين المخلصين بانشاء جامعة البنات لتلم شمل تعليم البنات الجامعي ولتحقيق التنسيق بين الحاجة من التخصصات المختلفة والقبول في كليات البنات.

واشار الى ان التطور التعليمي الذي حدث بالمملكة كبير جدا والمثال على ذلك تعليم البنات فكما هو معلوم للجميع قبل انشاء الرئاسة فان تعليم الفتاة السعودية لم يكن منظما واعني بذلك انه لم يكن هناك جهة اشرافية على التعليم انذاك سواء كانت المدارس الاهلية الموجودة في ذلك الوقت او الكتاتيب حتى عام ١٣٨٠ هـ عندما رات الدولة ان تتولى الاشراف على تعليم الفتاة لتضع قاعدة علمية اساسية تكون منطلقا لنشر العلم في كافة مدن المملكة وقراها تنهل من ينابيعه الفتاة السعودية حتى تتفقه في امور دينها وتتمكن من تادية رسالتها في اطار الشريعة الاسلامية وصدر الامر السامي من الملك سعود بن عبد العزيز يرحمه الله بانشاء جهاز مهمته وضع الخطط ورسم المنهاج الذي يسير عليه التعليم بمدارس البنات باسم (الرئاسة العامة لمدارس البنات) وقد بدا التعليم الحكومي في تلك السنة بخمس عشرة مدرسة ابتدائية ومعهد للمعلمات بمكة المكرمة .

وقال ان الامية . كما يعلم الجميع، داء عضال، ومن هذا المنطلق اهتمت الرئاسة بالقضاء عليها. ومشاريع الرئاسة في هذا الصدد واضحة للعيان وذلك بافتتاح العديد من مدارس محو الامية في كل مدينة وقرية .

اهتمام واضح في البحرين بقطاعي الاسكان والمواصلات


النهضة العمرانية في المنامة

تحت شعار توفير المسكن اللائق لكل اسرة بحرينية لا تملك ولا تستطيع ان تنشيء مثل هذا المسكن، تواصل وزارة الاسكان في البحرين تقديم وتنفيذ المشاريع الاسكانية المتعددة والمتنوعة في مختلف مناطق البلاد حيث شهد عام ١٩٨٧ قيام الوزارة باستكمال مخططات الاحياء السكنية في ضواحي مدينة حمد فبلغ مجموع من استفادوا من بيوت وقسائم مدينة حمد حتى الان ٢٠ الف نسمة .

كما بدات اجهزة وزارة الاسكان خلال عام ١٩٨٧ باعداد دراسة شاملة لاستعمالات الاراضي والتوسع العمراني حتى علم ٢٠٠١ واعداد دراسات ومخططات اولية لمختلف مناطق البحرين للاستفادة منها لتوفير مواقع اسكانية جديدة ووضع خطة لتطوير وتجديد مدن وقرى البحرين للحفاظ على الرصيد العقاري والحضاري للبحرين .

وفي هذا الاطار تم تقسيم هذه الخطة الى قسمين رئيسيين اولهما التخطيط على المستوى الوطني والثاني التخطيط على مستوى القرى القديمة القائمة حاليا .

ففي المجال الاول تم وضع العديد من الدراسات الشاملة لاستعمالات الاراضي وتحديد احتمالات التوسع العمراني حتى عام ٢٠٠١ فاجريت دراسة بمعاونة خبراء من الامم المتحدة على شبكة الطرق في البحرين وبديء بوضع المخططات العامة لمناطق الهملة والسنابس وبني جمرة وابو صيبع والشاخورة وشمال شرق الرفاع وسار والمقشع وتشمل هذه المخططات الحفاظ على الاراضي الزراعية الموجودة وتطوير المرافق العامة وشبكات الطرق المؤدية الى القرى وخدمات الصحة والتعليم والمساجد والانشطة التجارية والترفيهية فيها .

وتتجه خدمات المواصلات والاتصالات نحو تيسير حركة التنقلات الداخلية وتقديم خدمات نقل جيدة للمواطنين وتوفير خدمات اتصالات متقدمة للمؤسسات العالمية العاملة في البحرين بتوفير شبكة من الخدمات والاجهزة الفنية رفيعة التكنولوجيا .

فعلى صعيد توفير النقل للمواطنين تشير الاحصاءات الى ان المتوسط اليومي لعدد الركاب الذين يستخدمون وسائط النقل العام بلغوا (١٤٥،٥) الف راكب، اي قرابة (١٦،٦ مليون راكب سنويا اما دخل الوزارة من اجرة الركوب يغطي ٢٤٪ فقط من جملة المصروفات المتكررة لخدمات النقل مما يعكس مدى مساهمة الدولة في التخفيض من اعباء المعيشة على المواطنين والمقيمين من ذوي الدخل المحدود .

قطر: عائدات غاز الشمال بديل عن دخل النفط

يكفي احتياطي قطر من الغاز في الحقول البرية والبحرية لمدة تتراوح ما بين ٢٠ ـ ٢٥ سنة بالمعدلات الحالية للانتاج وبدون اخذ اية اكتشافات بترولية جديدة في الاعتبار. وعلى ذلك فمن المؤكد ان ايرادات الغاز سوف تعزز الايرادات النفطية للدولة بقية هذا القرن ولسنوات تالية وستكون بديلا عنها بعد ذلك. وقد دخل مشروع حقل غاز الشمال حيز التنفيذ العملي بعد ان تم يوم ٢٠ ايار (مايو) ١٩٨٧ توقيع اتفاقية المستشار الفني للمرحلة الاولى.

بالنسبة الى المرحلة الاولى من مشروع غاز الشمال استكملت التصاميم الاساسية والتفصيلية وسوف ينتج في هذه المرحلة ٨٠٠ مليون قدم مكعب يوميا ويستغرق العمل ثلاث سنوات تقريبا وفي هذه المرحلة سوف يتم تلبية احتياجات البلاد المتزايدة من الغاز في قطاعات توليد الكهرباء وتحلية المياه والصناعة وكذلك فان المشروع سيحقق عائدا اضافيا للبلاد من السوائل والمكثفات التي سيتم استخلاصها من الغاز المنتج من حقل الشمال .

وفي المرحلة الثانية يبدا الانتاج للاستهلاك المحلي وسينعكس ذلك ايجابيا على الاقتصاد القطري من خلال ازدياد كميات الغاز المتاحة لمصنعي البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية ولمحطات توليد الطاقة وبالتالي ستكون هناك زيادة في الانتاج وزيادة في الصادرات .

وفي هذه المرحلة ايضا يبدا العمل لاقامة مصنع لاسالة الغاز بطاقة ستة ملايين طن سنويا خلال عام ١٩٨٨ ويتكلف عدة بلايين اخرى من الريالات قبل ان يصبح جاهزا للانتاج بعد عام ١٩٩٢، ومرة اخرى فان انفاق هذا المبلغ الكبير سيعود بالفائدة ايضا على الشركات المحلية التي تقدم خدمات وتسهيلات مساندة .

وبعد بدء الانتاج ووصوله الى الطاقة الانتاجية القصوى في منتصف التسعينات سوف تصل دولة قطر الى نقطة يكون لديها مورد مالي كبير اضافة الى ايرادات النفط وسوف يعزز ذلك قوة الاقتصاد القطري ويزيد من سرعة نموه. كما يمكن للمرء ان يتصور امكانية قيام صناعات جديدة بعد عام ١٩٨٨ تعتمد على الغاز المحلي او على الاقل التوسع في انتاج الصناعات القائمة كانتاج البولي ايثلين مرتفع الكثافة والميثانول وزيادة الكميات المنتجة من الامونيا والكبريت وما الى ذلك .

ومهما بلغت احتياطات الغاز الطبيعي المخزونة في حقل الشمال فان المشروع سيحتل انتاجه مكانة رائدة في السوق العالمية كما انه سيصبح رافدا ضخما وقويا للدخل الوطني وللاقتصاد القطري يستمر الى ما لا يقل عن مائة عام .

مؤسسات التعليم الخاص في الامارات

يبلغ عدد المدارس والرياض والمعاهد الخاصة على مستوى الدولة في الامارات ٣١٥ مدرسة وروضة ومعهدا منها ٨٠ معهدا لتعليم الحاسب الالي « الكمبيوتر » واللغات الاجنبية والطباعة والسكرتارية بالاضافة الى معاهد الخدمات الجامعية والتي يدرس فيها جميعا ٨٠ الف طالب وطالبة تقريبا .

صرح بذلك السيد محمد عبدالله حسن مدير ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم . واضاف ان الوزارة قدمت مشروع قانون جديد لنظام التعليم الخاص الى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يلزم بشانه وذلك بهدف مواكبة التطور الكمي والنوعي لهذا النوع من التعليم في الدولة منذ قيام الاتحاد .

واشار الى ان هناك قواعد ثابتة ضمن القانون الجديد لم يتم تعديلها او تغييرها مثل قبول طلبات فتح مدارس ومعاهد خاصة جديدة والذي يتم في ابريل من كل عام وحسب الشروط المتبعة وكذلك الرسوم التي حددها سابقا مجلس الوزراء والتي تتعلق بفتح المدارس والمعاهد الخاصة او تجديدها .

طبيب سعودي يصحح صمامات القلب بالشبكة التلفزيونية

قام الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس اقسام القلب بمستشفى القوات بالرياض بالمملكة العربية السعودية باجراء عمليات لتصحيح صمامات القلب بواسطة الشبكة التلفزيونية المغلقة .

وقالت انباء صحفية سعودية ان هذه العمليات اجريت خلال المؤتمر العالمي ، والخاص بصمامات القلب ، والذي عقد في مدينة سان دياغو بالولايات المتحدة الاميركية مؤخرا .

الكويت ترفع حصتها في « بريتش بتروليوم »

قالت مصادر البورصة البريطانية ان مكتب الاستثمار الكويتي الذي يعد الوكالة الحكومية التي تدير اموال الكويت في بريطانيا زاد من موجوداته التي يمتلكها في اكبر شركة نفط بريطانية .

واصبح مكتب الاستثمار الكويتي يمتلك بهذه الزيادة ما نسبته ١٩،٣٧ بالمائة من مجموعة اسهم بريتش بتروليوم « بي بي » مقابل نسبة بلغت ١٩،٢٤ بالمائة كان يمتلكها في هذه الشركة العملاقة حتى عملية الشراء هذه . وقالت المصادر ان المكتب ابتاع حصة بلغت مليون سهم جديد تضاف الى ١،١٥٥،٢٥٠،٠٠٠ سهم يمتلكها المكتب اصلا في بي بي .

وقد اكد المكتب الكويتي في السابق ان ما يمتلكه من حصة ضخمة فبريتش بتروليوم يجب ان ينظر اليه على انه « استثمار بعيد المدى » .

وجاء استثمار الكويت في بريتش بتروليوم في اعقاب القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية المحافظة في اكتوبر من العام الماضي ونقلت بموجب ملكية هذه الشركة من القطاع العام الى الخاص .

الرياض : آمال مشجعة على الصعيد المصرفي

قال البنك الاهلي العربي الذي يتخذ من الرياض مقرا له ان ارباحه في عام ١٩٨٧ سجلت زيادة بلغت ٣٢،٣ في المائة وذلك بعد عامين من تراجع ارباحه .

وذكر البنك في بيان ان صافي الارباح ارتفع الى ٢٠١،٢ مليون ريال « ٥٤ مليون دولار » من ١٥٢،١ مليون ريال في عام ١٩٨٦ « ٤٠ مليون دولار » . والبنك الاهلي العربي هو اول بنك سعودي يعلن ارباحه في عام ١٩٨٧ . وقال مصرفيون ان النتائج مشجعة ولكنهم حذروا من انه لا يزال من السابق لاوانه التكهن بارتفاع عام في ارباح البنوك السعودية .

البحرين تحدد نسب الاشعاع الذري

أقرت مؤخرا اللجنة الوطنية للمواصفات والمقاييس في البحرين نسب الاشعاع الذري المسموح بها في المنتجات الغذائية وعلف الحيوان .

وأبلغ مصدر مسؤول في اللجنة ان لجنة فنية منبثقة عن اللجنة الوطنية للمواصفات والمقاييس تدارست توصية من هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي بخصوص نسب الاشعاع الذري في المنتجات الغذائية وعلف الحيوان .

وقال المصدر انه قد تمت الموافقة على تلك النسب كحد اقصى للاشعاع الذري المسموح به في المواد الغذائية وهي على النحو التالي :

- ١٠ بيكريل في لتر الماء .
- ٣٠ بيكريل في لتر الحليب ومشتقاته .
- ٧٥ بيكريل في اللتر لبقية المواد الغذائية .
- ٣٠٠ بيكريل في الكيلوغرام للاعلاف الحيوانية .

تعديل أحكام قانون جامعة قطر

صدر منذ مدة مرسوم بقانون يتعلق بتعديل بعض احكام قانون انشاء جامعة قطر .

ويمقتضى المرسوم يستبدل بنص المادة «١٦» من القانون المشار اليه النص التالي .

« يعين للكلية وكيل يعاون العميد في ادارة شؤونها .. ويحل محله عند غيابه .. ويشترط فيه ان يكون استاذا جامعيا .. فاذا كان قطريا جاز ان يكون استاذا مساعدا او مدرسا ممن شغلوا هذه الوظيفة مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ، بشرط أن يكون له انتاج علمي منشور ، لا يقل عن بحث واحد ، ويكون تعيين وكيل الكلية بناء على ترشيح مجلسها .. ويصدر بتعيينه قرار اميري بناء على اقتراح مجلس الجامعة .. وذلك لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد ، ويلغى هذا المرسوم بقانون كل حكم يخالف احكامه ويعمل به من تاريخ صدوره .

البحرين : درجات عليا للأطباء من الخارج

في اطار سياسة وزارة الصحة بتأهيل الكوادر البحرينية الطبية للحصول على شهادات الدراسات العليا في شتى فروع الطب قررت ادارة التدريب بالوزارة ابتعاث كل من الدكتور محسن عبدالعزيز الطريف الطبيب بمستشفى الطب النفسي الى ادنبرة لمدة ٣ سنوات للحصول على شهادة الزمالة في الطب النفسي والدكتور عبدالنبي درباس الى لندن للحصول على شهادة الزمالة من الكلية الملكية للطب النفسي .

وكانت ادارة التدريب رشحت مؤخرا كلا من الدكتورة مها حسن المسقطي لحضور برنامج امتحان الزمالة الاولى للكلية الملكية للجراحين بادنبرة لمدة ٣ شهور كما رشحت الانسة امل جعفر العريض من قسم المعلومات الصحية للتحضير لدرجة الماجستير في علوم وتكنولوجيا وادارة الكمبيوتر بجامعة ويلز بالمملكة المتحدة ورشحت ايضا السيد محمد فائق الشهابي من ادارة التجهيزات الطبية لاستكمال درجة البكالوريوس في تكنولوجيا الاجهزة الطبية بجامعة الينوي في شيكاغو بأميركا .

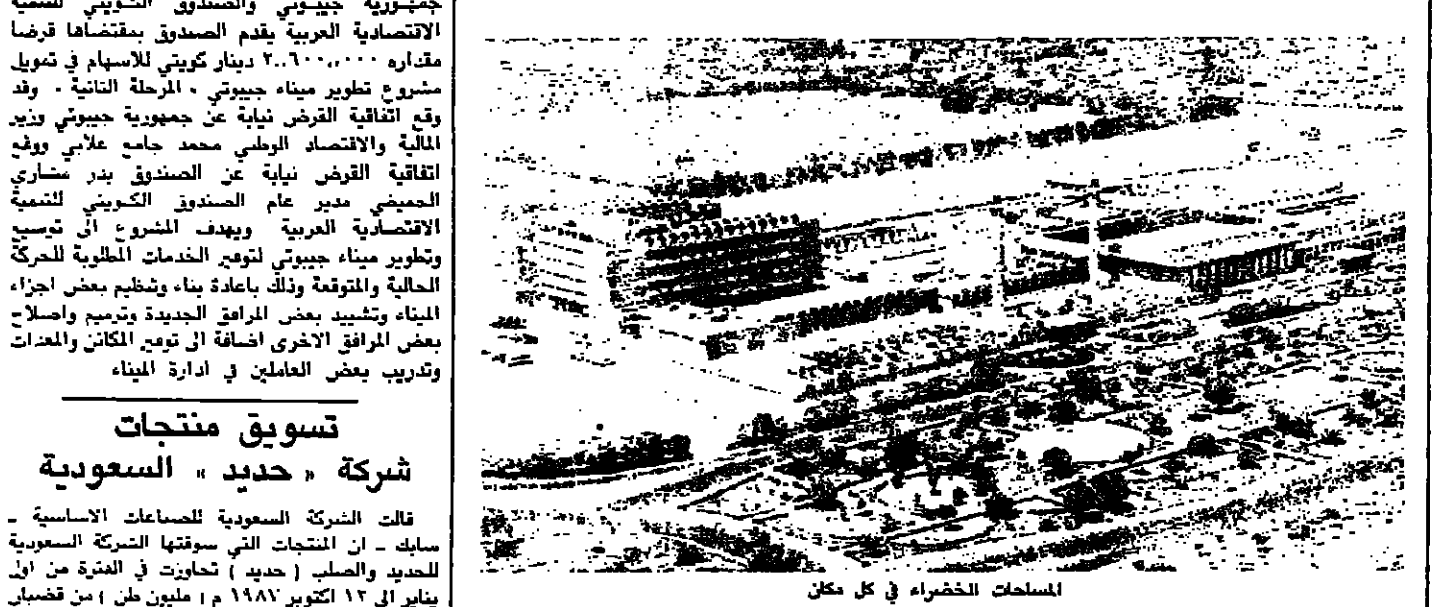
الامارات تشارك في دورة لتربية الاسماك

وافق السيد سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في الامارات مشاركة الوزارة في دورة تدريبية عن تربية ورعاية الاسماك تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع مركز ابحاث وتربية الاسماك بالجزائر وذلك خلال الفترة من ٢ الى ٢٧ ايار (مايو) المقبل .

ويمثل الوزارة في اعمال الدورة السيد محمد الزرعوني الباحث الفني بمركز ابحاث وتربية الاحياء البحرية في ام القيوين .

وتهدف الدورة التدريبية الى تزويد المتدربين بالمعلومات والمهارات اللازمة لتطوير قطاع الثروة السمكية في الوطن العربي .

الرقعة الزراعية والمسطحات الخضراء في دولة الامارات


المسلحات الخضراء في كل مكان

تنفيذا لتوجيهات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات، بضرورة توسيع وزيادة الرقعة الزراعية والمسطحات الخضراء والغابات، تمكنت بلدية ابو ظبي خلال العام الماضي من انجاز وزراعة نحو ٥٠٣ هكتارات من الغابات واشجار النخيل ومزارع الاعلاف والخضروات والحدائق والمسطحات الخضراء داخل مدينة ابو ظبي وفي مدن وضواحي المنطقة الغربية .

ويفترض ، مع نهاية العام الماضي، ان تكون المساحة الكلية المزروعة بلغت اكثر من ١٥ الف هكتار مقابل ١٥٩٣ هكتارا خلال العام ١٩٨٦ .

وقامت بلدية ابو ظبي بتطبيق الارشاد الزراعي بمزارع المواطنين بالمنطقة الغربية منذ العام الماضي حيث تم تقديم خدمات الارشاد الزراعي الى ٨٥٤ مزرعة في غياثي ومدينة زايد وليوا والختم وشملت هذه الخدمات صرف المواد الزراعية المتعلقة بالانتاج الزراعي حيث قدم الجزء الاكبر من المدخلات الزراعية دون مقابل وصرف البعض بنصف القيمة .

ومع نهايه عام ١٩٨٨ ستصل خدمات الارشاد الزراعي الى ٣٧٠ مزرعة اخرى في مناطق بعية والفقية والمفرق ليبلغ مجموع المزارع التي تقدم لها خدمات الارشاد الزراعي ١٢٢٤ مزرعة .

وتلقت البلدية الموافقة على توفير عامل لكل مزرعة منها براتب شهري قدره ٩٥٠ درهما للعمل في هذه المزارع والعناية بها، بعد توفير شبكات الري وحفر الابار وتسوير كل مزرعة .

كما ان المسلحات التي انجزت خلال عام ١٩٨٧ والبالغة ٥٠٢،٩ هكتار تشمل ٣١،٥ هكتار من الحدائق والمسطحات الخضراء و٣٥٥،١ هكتار من الغابات و٥٠،٧ هكتار من اشجار النخيل و٥٧،٢ مزارع اعلاف و٨،٤ هكتار خضروات، وستكون المساحة الكلية في نهاية العام ١٥٠٢٦،٧ هكتار .

وهذا الانجاز يشمل المشاريع الانشائية وخطوط المياه والابار والتسوير حيث تم حفر ٢٠٠ بئر خلال عام ١٩٨٧ وتم انشاء اربعة خزانات بسعة مليون و٢،٥ مليون جالون

وبلغت اطوال خطوط المياه التي انشئت في غياثي ٣٠ كيلومترا اضافة الى ٣٠ كيلومترا في بينونة و١٢ كيلومترا في المرفا وشبكة ري بالرشاشات تغطي مساحة ١٦٠٠ هكتار في بينونة .

ويقوم قسم الزراعة حاليا بتنفيذ عدد من الحدائق الجديدة في منطقة ليوا بمساحة ٨٠ الف متر مربع. في مدينة زايد بمساحة ١٠٠ الف متر مربع وفيبني ياس بمساحة ٣٢٠ الف متر مربع اضافة الى ثلاث حدائق في مدينة الشهامة تبلغ مساحة الواحدة ٢٠ الف متر مربع .

ويذكر ان عدد الحدائق يبلغ ١٦ حديقة ومنتزها داخل ابو ظبي وخارجها منها حديقتان في ابو ظبي مخصصتان للنساء والاطفال اضافة الى اربعة متنزهات، ويبلغ اجمالي المساحة العامة للحدائق ١،٣١٥ مليون متر مربع .

تطوير قانون العمل الكويتي لمواكبة التغيرات في السوق

اعلن وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون العمل في الكويت السيد محمد شبنان الثامر ان الوزارة تسعى لايجاد توازن بين العرض والطلب بسوق العمل في سياستها الحالية .

واكد ان العمالة الوافدة الحالية تساهم في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الكويت ، وفقا لمضمون خطة التنمية الخمسية التي ستنتهي علم ١٩٩٠ .. واوضح ان الظروف الاقتصادية التي يمر بها نشاط سوق العمل ساهمت في تصحيح المسار السياسي للتعامل مع العمالة الوافدة لاعادة توزيع العمالة في السوق المحلي مع تغير معدلات مساهمة الجنسيات في قطاعات العمل المختلفة من خلال اصدار قرارات وزارية بهذا الشان .

وقال ان الوزارة لا تالو جهدا في توفير العمالة اللازمة لكافة المشاريع التنموية في البلاد واحتياجات اصحاب الاعمال مع الأخذ بعين الاعتبار عدم اغراق السوق بالعمالة حتى لا ينتج عنها اثار اجتماعية وامنية سلبية .

واشار الى ان احصائيات الوزارة الاخيرة تشير ان تصاريح دخول العمل في تناقص عند المقارنة بين عامي ٨٢ و ١٩٨٦ .. فقد بلغ اجمالي هذه التصاريح ٩٣ الفا و ٢٧٧ تصريحا في عام ١٩٨٢ بينما انخفض اجمالي هذه التصاريح لتصل الى ٥٤ الفا و ٥٦٢ في علم ١٩٨٦ وكذلك بالنسبة لتصاريح العمل للذين يدخلون سوق العمل لأول مرة والتي بلغت ٦٨،٧٩٩ الفا في العام نفسه في حين بلغت العام ١٩٨٦ ٤٢،٢٣٢ الف تصريح وكذلك للالغاء النهائي الذي بلغ ٢٠،٩٥٢ الف معاملة في الوقت الذي وصل فيه الاجمالي في العام ١٩٨٦ الى ٣٤،٠٨٤ الف معاملة .

ونوه الثامر بان الاحصائيات السابقة تشير الى ان تصاريح الدخول حافظت على ثبات ارقامها نسبيا مع تزايد اعداد المغادرين من العمالة الوافدة .

واستكمل الوكيل الثامر حديثه موضحا ان الوزارة اعدت مشروعا لقانون جديد لقطاع العمل لمواكبة التغيرات والتطورات التي شهدها السوق في اثناء نموه وانه تم احالته للجهات المختصة لدراسته .

واضاف ان الوزارة تدعم قوة العمل الوطنية لتكون الركيزة الاساسية في المجالات الاقتصادية من خلال الربط بين الافرازات العملية والعلمية للمعاهد المختلفة واحتياجات السوق الحالية والمستقبلية للمساهمة في الحد من استخدام العمالة الوافدة

واعرب الوكيل الثامر عن امله في انتظام وتعديل سياسة العمالة الوافدة لخلق فرص عمل متعددة للعمالة الوطنية لتكون حجر زاوية في بناء النهضة الوطنية الشاملة

الكويت تتوقع تحسنا في اسواق النفط العالمية

اعرب الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي عن توقعه حدوث تحسن في اسواق النفط العالمية في غضون الاشهر القليلة المقبلة، مستبعدا حدوث ازمة نفطية في المدى القريب. وقال ان المخاوف السائدة في العالم من وقوع مثل هذه الازمة ليس لها ما يبررها

وذكر الشيخ علي الخليفة ان اسعار النفط التي تريدها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) يجب ان تتراوح بين ١٦ و١٨ دولارا للبرميل. وقال ان هذه الاسعار هي في صالح المستهلكين والمنتجين على حد سواء. وذكر ان انتاج اوبك الان يقل بمقدار مليوني برميل على الاقل عما كان عليه خلال الربع الاخير من العام الماضي .

جاء ذلك في محاضرة القاها الشيخ علي الخليفة امام تجمع من خبراء النفط في الولايات المتحدة، التي زارها الوزير الكويتي تلبية لدعوة من مؤسسة ماكغروهيل الاميركية .

وحول تقييمه لاتجاهات الاسواق النفطية، قال الشيخ علي الخليفة الصباح ان عدم فهم الوضع البترولي منتشر بشكل واسع فيما يتعلق بالعرض والطلب على حد سواء واضاف انه بالنسبة للعرض فان الاحتياطي اكثر وفرة مما يعتقد وذلك كنتيجة لاعادة تقييم النفط الخام الذي يمكن استخراجه من الحقول القائمة وامتدادات هذه الحقول. مشيرا الى ان اكتشافات جديدة تتم باستمرار في الولايات المتحدة وبحر الشمال وفي دول اوبك .

كما اشار الى ان الكويت تشهد منذ علم ١٩٨٠ اضافات للاحتياطي الذي لديها بشكل مضاعف عما انتجته في السابق.. وقال ان فنزويلا وليبيا اضافتا مجددا لاحتياطياتهما من الحقول البحرية وان دولة الامارات العربية المتحدة رفعت من تقديرات الاحتياطي لديها مؤخرا نتيجة لدراسات جديدة وان المكامن الايرانية والعراقية تجري دراستها .

واضاف وزير النفط الكويتي ان كافة هذه الاضافات للاحتياطيات يمكن ان تجلب للسوق بالاسعار السائدة وبالتكنولوجيا الحالية . مشيرا الى ان المسؤولين النفطيين في السبعينات واوائل الثمانينات كانوا اول الجهات التي تصدق ما قيل عن ازمة الطاقة ونقص وشيك في النفط الخام

وقال انه نتيجة لذلك فان اقسام التنقيب والانتاج في الشركات قد توسعت وزيدت الميزانيات بغض النظر عن التكلفة وعندما بدات الصورة تتغير بعد عام ١٩٨٣ بدا المسؤولون ياخذون في الاعتبار الاستكشاف والانتاج مما ترتب على ذلك اجراء خفض

وفيما يتعلق بالطلب قال الشيخ علي الخليفة الصباح ان التقدير الخاطىء العاد يعتبر سائدا نفس الشيء وان العديد من خبراء الصناعة اساءوا تقييم الطلب العالمي وفرص النمو وشدد على القول ولربما هو مقدر علينا ان نعيش في عالم تراجع فيه وكالة الطاقة الدولية تقديراتها للطلب فقط بعد اسبوعين من اجتماعات اوبك

لكن الوزير الكويتي القى باللائمة ايضا على الشركات النفطية التي قال ان لديها مصلحة في تعيم الطلب بغية ان تخفض منظمة اوبك من تطلعاتها

ولم يستثن الشيخ علي الخليفة الصباح بعض وزراء اوبك من اللوم لاجرائهم تقديرات خاطئة. قائلا انهم ملومون بنفس الشيء في اجراء تقديرات اقل اذا لم يكن على امل مضاعفة اسعار النفط وانما على الاقل لضمان عدم تكرار ما حدث عام ١٩٨٦ عندما انهارت الاسعار واعرب عن الامل في تجنب تقلبات اسعار شديدة في الاتجاهين

وبالنسبة للشركات النفطية قال الشيخ علي انه يترتب عليها ان تزيد من جهود التنقيب والانتاج ولكن مع استمرار مراقبة التكلفة طالما انها تتوقع ان تستمر الاسعار مستقرة في السنتين او السنوات الثلاث المقبلة مع احتمال تعززها في التسعينات

وسئل الشيخ علي الخليفة الصباح عما اذا كانت الكويت تنوي زيادة حصتها في شركة بريتش بتروليوم الى فوق المستوى الحالي البالغ ١٨،٨ بالمائة واذا ما كانت تسعى ايضا الى الحصول على تمثيل لها في مجلس ادارة الشركة النفطية البريطانية فقال ان مثل هذا القرار يتخذ بشكل مستقل من قبل مكتب الاستثمار الكويتي في لندن

الصندوق الكويتي يمول تطوير ميناء جيبوتي

تم في جيبوتي التوقيع على اتفاقية قرض بين جمهورية جيبوتي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره ٢،٠٠٦٠٠،٠٠٠ دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع تطوير ميناء جيبوتي « المرحلة الثانية » وقد وقع اتفاقية القرض نيابة عن جمهورية جيبوتي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد جامع علابي ووقع اتفاقية القرض نيابة عن الصندوق بدر مشاري الحميضي مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ويهدف المشروع الى توسيع وتطوير ميناء جيبوتي لتوفير الخدمات المطلوبة للحركة الحالية والمتوقعة وذلك باعادة بناء وتنظيم بعض اجزاء الميناء وتشييد بعض المرافق الجديدة وترميم واصلاح بعض المرافق الاخرى اضافة الى توفير المكائن والمعدات وتدريب بعض العاملين في ادارة الميناء

تسويق منتجات شركة « حديد » السعودية

قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية ـ سابك ـ ان المنتجات التي سوقتها الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) تجاوزت في الفترة من اول يناير الى ١٢ اكتوبر ١٩٨٧ م (مليون طن) من قضبان التسليح ولفات الاسياخ وكتل الصلب وذلك بخلاف المنتجات الوسيطة من كتل الصلب قياس (١٠٠ ملم) التي تزود بها الشركة مصنع درفلة الصلب بجدة (صلب) المملوك لها

ونسبت الى السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب قوله ان ما تم شحنه من قضبان التسليح خلال الفترة المشار اليها فاق الكميات التي تم شحنها خلال العام ١٩٨٦ بكامله البالغة ٧٤٩٠٠ طن مما يؤكد تصاعد العمليات الانتاجية والتسويقية في مجمع (حديد)

تخطيط استراتيجي للمشاريع الصناعية في البحرين

اتضح ان انشاء مركز التنمية الصناعية في البحرين يستهدف وضع تخطيط استراتيجي للمشروعات الصناعية بما يؤدي الى تنفيذ السياسات الحكومية الخاصة لتنمية الصناعة وحماية الصناعات الوطنية

كما يهدف المركز الى وضع برنامج متكامل لجذب المستثمرين الاجانب الى مجالات التصنيع في البحرين ويعتبر هذا المركز بمثابة ادارة تضم خبراء متخصصين من وزارة التنمية والصناعة . ويعني اساسا بوضع استراتيجية للخطط المستقبلية وتقديم المشورة حول الجوانب الاقتصادية والمالية للتصنيع وتحديد الصناعات الملائمة لظروف البحرين واجراء دراسات الجدوى للمشاريع الصناعية الرئيسية والتنسيق مع دول مجلس التعاون والمنظمات الصناعية العالمية في مجال الترويج الصناعي .

مقاسم مواصلات جديدة في الكويت

قام السيد عبدالله عبد المحسن الشرهان ، وزير المواصلات الكويتي ،، بافتتاح ثلاثة مراكز جديدة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وهي مراكز الشويخ وجليب الشيوخ والجهراء

وتبلغ سعة مقسم الشويخ ٣٠ الف خط بينما تبلغ سعة مقسم جليب الشيوخ ١٠ الاف خط وتبلغ سعة مقسم الجهراء ١٠ الاف خط .

كما تقدم هذه المراكز الجديدة خدمات البريد المختلفة وخدمات البرق والهاتف

ويتكون كل مبنى من هذه المراكز من ستة طوابق اضافة الى السرداب ويشتمل الطابق الاول على قاعة كبيرة وحاجز عام للجمهور لاجراء المكالمات الخارجية .. وارسال البرقيات ورسائل التلكس ومكتبة خاصة لاستعلامات البرق والهاتف اضافة الى خدمة الطرود البريدية في مركز الشويخ ومراكز الفرز الآلي والترميز البريدي بمركز جليب الشيوخ

مشروع لانتاج الالبان في الامارات

تقرر اقامة مشروع لانتاج الالبان في دولة الامارات بتكلفة ٣٠ مليون درهم تنفذه الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي التي تتخذ من الخرطوم مقرا لها

وقال مدير ادارة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة بدولة الامارات السيد محمد خرباش [illegible] في اجتماعات مجلس ادارة الهيئة [illegible] اجتماعه الاخير بان المجلس [illegible] اقامة مشروع لانتاج الخضروات في دولة قطر

وذكر خرباش ان الهيئة حققت ارباحا خلال العام الماضي بلغت [illegible] مليون دولار وان اجمالي استثماراتها في المشروعات بلغ ١١٦ مليون دولار وبلغ اجمالي حقوق المساهمين [illegible] مليون دولار حتى نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي

الدراسات العليا في جامعة الكويت

قال عميد كلية التربية في جامعة الكويت الدكتور سعد جاسم الهاشل ، ان الكلية تستطيع [illegible] بالمائة من احتياجات وزارة التربية من المدرسين في مختلف المجالات

واضاف ان الكلية بصدد البدء في [illegible] الدراسات العليا ، لتأهيل الكوادر [illegible] للحصول على المؤهلات التخصصية

وذكر ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول الخطط المستقبلية للكلية للسنوات المقبلة [illegible] نهاية العام ١٩٨٦ والكلية مشغولة بوضع خطة قصيرة المدى (٣ ـ ٥ سنوات) واخرى طويلة المدى ([illegible] سنة)

السعودية : الطرق الزراعية انعشت الانشطة المختلفة

اكد السيد حسين المنصوري وزير المواصلات السعودي ان الطرق الزراعية التي [illegible] بالمملكة العربية السعودية لعبت دورا هاما في انعاش النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية للقرى النائية حيث ربطتها بالطرق الرئيسية وسهلت انتقال المزارعين وتسويق منتجاتهم ومحاصيلهم الزراعية

واشار الى ان دراسات الخطة الوطنية للنقل اوصت بضرورة تطوير شبكة السكك الحديدية بالمملكة واعداد خطة رئيسية لها

واضاف بان خطة التنمية الرابعة لوزارة المواصلات تضمنت ٣٢ مشروعا من الطرق الرئيسية و [illegible] مشروعا من الطرق الثانوية والفرعية

الأنوار

الطيار

انوار على العالم

فقدوا وقارهم

قال مدير ادارة الهجرةبالفيليبين امس انه تم اعتقال ٢٢ اجنبيا على الاقل ضبطوا عراة في اسرة مع صبية فيليبينين للاشتباه باعتدائهم جنسيا على الاطفال . واضاف قوله انه تم القاء القبض على اميركيين وبريطانيين وبلجيكيين وكنديين وهولنديين والمان واسبان وياباني واحد تتراوح اعمارهم بين ٥٥و ٦٠ عاما في سلسلة غارات في منتجع باجسانتغان السياحي جنوبي العاصمة مانيلا مع ١٩ صبيا فيليبينيا .

مانيلا – ر

بترول يا عرب

العارضات السبع الوافدات من برودة الشمال الاوروبي كن رائعات . والمشهد كان النقطة الحارة التي توجت الاسبوع الاسكندنافي . امام العيون النهمة المهتمة بالموضة وحاملاتها تمايلن باجساد مغطاة بالفرو من الراس حتى اخمص القدمين .. « فيزون » اسود او عسلي و « شنشيلة » بيضاء . والانبهار بسحر الفرو لا يلغي تفصيلا ملفتا فالعرض تم في ابو ظبي في دولة الامارات العربية المتحدة حيث يندر ان تنخفض الحرارة الى ما تحت ٣٠ درجة . وعلى رغم ذلك تبقى للفرو الجميل ابهته حتى فوق الرمال اللاهية .

ابو ظبي – ا ف ب

موجود .. ولكنه غير شرعي

ماتيو الذي ولد قبل ثمانية ايام في « كونفلان سانت اونورين » في فرنسا لا يتمتع بوجود شرعي . كل ذلك لان العيادة لم تعلن مجيئه الى العالم خلال الايام الثلاثة الاولى التي اعقبت ولادته . وبموجب القوانين المعمول بها فان السلطات المعنية لم تستطع ادراج اسمه في لوائحها . والملجأ الوحيد لذوي الطفل هو المحكمة لكن ذلك يستغرق بضعة اشهر . وفي انتظار قرار المحكمة لن يحصل الطفل على اي تعويض وكذلك اهله .

كونفلان سانت اونورين – ا ف ب

... وكان يا مكان في السودان

قالت وزارة الداخلية السعودية امس ان سودانيا اعدم بعد صلاة الجمعة امس الاول في جدة لطعنه صديقا له حتى الموت بسبب خلاف على فتاة في السودان .

وكان مبارك فضل المولى عبد الغني سادس شخص مدان بالقتل يعدم في المملكة العربية السعودية في غضون اسبوعين .

الرياض – ر

العاصفة الاولى



سقطت الثلوج للمرة الاولى هذا العام في طوكيو ، عندما ضربت عاصفة البر الياباني ، بعد ان كان شهر شباط من اكثر الاشهر اعتدالا، ويتوقع مرصد طوكيو استمرار العاصفة وسقوط المزيد من الثلوج .

طوكيو – ر

من اجل عيني مدام سينغ

قالت الشرطة امس ان نزاعا بدأ باتهام قروي هندي لجاره بخطف زوجته انتهى بمأساة عندما فتح قتلة مأجورون النار على سبعة اشخاص في قرية بشمال الهند فارديهم قتلى .

وذكرت الشرطة ان مهيندر سينغ استأجر اربعة او خمسة مسلحين قاموا ليلة امس الاول باقتحام منزل في قرية بشمال غربي مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ وقتلوا من فيه .

ولقي تيارا سينغ وزوجته واطفاله الاربعة وضيف للاسرة مصرعهم في الهجوم .

وكان الضحية قد اتهم مهيندر سينغ بخطف زوجته منذ عدة سنوات واستمر العداء بين الرجلين منذ ذلك الحين .

وتم اعتقال مهيندر سينغ .

امريتسار – ر

« من لندن من دون حب »

قالت صحيفة « النجم » امس ان منتجي افلام العميل السري الشهير جيمس بوند قرروا وقف تصوير تلك النوعية من الافلام في « استديوهات باينوود » بلندن التي استخدمت لهذا الغرض منذ ٢٥ عاما والانتقال الى المكسيك اقتصادا للنفقات . واضافت الصحيفة قولها ان هذا القرار سيوفر على منتجي افلام جيمس بوند اكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني (٥،٣ مليون دولار).

لندن – ر

في انتظار « الانتفاضة »

نظم الوف من البيض من اليمينيين المتطرفين اجتماعا سياسيا امس في عاصمة جنوب افريقيا وتوعدوا بتصعيد معارضتهم لاي شكل من اشكال المشاركة في الحكم مع الاغلبية السوداء . وكان الاجتماع اكبر عرض للقوة حتى الآن من جانب « حركة افريكانر » للمقاومة التي تتبنى النهج النازي . ووصف المتحدثون في الاجتماع المسؤولين في حكومة الاقلية البيضاء بزعامة الرئيس بيتر و . بوتا بانهم خونة .

بريتوريا – ر

« الأم تريزا » لا تعرف الكلل

قالت وكالة « برس تراست » الهندية للانباء ان الأم تريزا الفائزة بجائزة نوبل للسلام ستزور الاتحاد السوفياتي والصين في شهر ايار لتأسيس ارساليات هناك لخدمة اولئك الذين يعانون من الوحدة .

وقالت الراهبة التي تبلغ من العمر ٧٧ عاما للصحفيين في مدينة فيساخاباتنام الساحلية بشرق الهند انها ستزور البلدين مع راهبات من البعثات التبشيرية الخيرية التي انشأتها .

وذكرت ان ارساليات تبشيرية خيرية مماثلة انشئت في ٧٨ دولة حتى الآن .

نيودلهي – ر

٢٤ كيلوغراما من الهيروين

قالت صحيفة « بوليتيكا » التي تصدر في بلغراد ان ضباط الجمارك اليوغوسلاف ضبطوا ٢٤ كيلوغراما من الهيروين عند تفتيشهم سيارتين كانتا تحاولان عبور الحدود من بلغاريا عند غرادينا .

وذكرت الصحيفة ان الهيروين ، الذي عثر عليه امس الاول ،، كان في حقيبتين مخبأتين في السيارتين اللتين كانتا تحملان ارقاما تركية . وقدرت قيمة الهيروين بنحو ٢٤٠٠،٠٠٠ دولار .

ولم تعلن اسماء المحتجزين او جنسياتهم .

وقالت الصحيفة ان ضباط الجمارك في غرادينا ضبطوا ما يزيد على ١٥٠ كيلوغراما من الهيروين خلال خمسة اشهر . وتقع غرادينا على واحد من اقصر الطرق الموصلة بين الشرق الاوسط واوروبا الغربية .

بلغراد – ر

جان مشعلاني

مقترحات شولتز

مقتل ١٣ جنديا في لغم زرعه الثوار في الفيليبين

قال الجيش ان ١٣ من افراد الجيش لقوا مصرعهم امس عندما اصطدمت الشاحنة التي كانوا يستقلونها بلغم .

وجاء في تقرير عسكري ان من بين القتلى ابن البريغادير – جنرال فيلكس براونر القائد العسكري لجزيرة لوزون بشمال البلاد .

وذكر التقرير ان ثوارا شيوعيين هم الذين وضعوا اللغم .

وقد وقع الحادث في اقليم الباي بجنوب جزيرة لوزون حيث عززت القوات الحكومية صفوفها بعد ان فجر

ثوار جيش الشعب الجديد، خمسة جسور في سلسلة من الهجمات في العام الماضي .

وقال التقرير ان عددا غير معروف من الجنود جرحوا في الانفجار .

وفي اقليم بوهول بوسط البلاد لقي ضابطان من الشرطة مصرعهما عندما نصب ثوار كمينا لعربتهما امس .

ليغابي – ر

نظمتها «حركة انطلياس» العلمانية
باريس تشهد ندوة فكرية تطالب بإلغاء الطائفية في لبنان

ان وحدة لبنان ما زالت قائمة في قلب المجتمع المدني في الوقت الذي يترسخ فيه الانقسام الجيوسياسي . والتضامن بين الطوائف ضد الحرب يتصلب في حين تتعمق الانقسامات السياسية . ذلك كان الاستنتاج الملتبس الذي باشرت به مجموعة من المثقفين الفرنسيين واللبنانيين العاملين في مجلة «اسبري» «فكر» يوما خصصته اليونيسكو امس الاول للعمل الثقافي في المجتمع المدني اللبناني ضد الحرب .

ونظمت هذا اليوم «حركة انطلياس» التي تاسست في نهاية عام ١٩٧٨ في دير ماروني قريب من بيروت واحياها رجال دين ذوو «توجهات علمانية وتقدمية» عازمون وفق تاكيداتهم على «كسر طوق الطائفية والتعصب والانقسام الذي وقع فيه اللبنانيون» .

والحركة تنظم منذ عام ١٩٨١ معرضا سنويا للكتاب استطاع عام ٨٧ ان يجمع ٥٥ الف زائر وسيفتتحه في اذار المقبل الرئيس اللبناني امين الجميل . و «حركة انطلياس» اختارت التقارب الثقافي في محاولة لايجاد حل للقضية اللبنانية .

وتنظم الحركة لقاءات في المدن اللبنانية الرئيسية وندوة دولية في ايار المقبل واسلحة تدعى الشعر والسينما والمسرح والفن التشكيلي والتعليم .

وصرح بول خوري احد المشرفين على الحركة «اننا نعاني من سياستنا . وبلادنا تفككت الى اجزاء تحاول تدمير بعضها البعض . اننا مجتمع من العنف والكذب» .

واضاف «اننا نعاني في ديننا . فهو لا يمكن ان يكون ملجأ لنا بل تحول الى مؤسسة الى نظام مقفل يخنق الايمان . فبدلا من ان تنمي القيم المشتركة للديانات المختلفة ترسخت الديانات المسيسة في الانقسام والطائفية» .

ووجه بول خوري مع غيره من الخطباء نداء لتشكيل جبهة ثقافية من اجل «اقامة نظام ديمقراطي قائم على العلمنة والمواطنية يشجع الابداع الثقافي ويحول تكويننا الذهني باتجاه الفكر النقدي والعقلاني» .

ورأى ممثل لبنان في «اليونيسكو» السفير اللبناني غازي اسماعيل من جهته ان المثقفين يتحملون في المأساة اللبنانية «مسؤولية ضخمة اما لانهم كانوا صانعيها او لانهم تركوها تستمر» . لكنه اشار الى انه من غير الواقعي ان نعتقد

انه بامكاننا «تغيير ثقافة بلد كما تغير ثوبا» وان كل اصلاح او تغيير يجب ان يتم «في اطار احترام التراث الثقافي الذي هو ايضا تعبير عن هوية الاشخاص» .

باريس – ا ف ب

اوزال يزور طهران اليوم حاملاً مقترحات لوقف حرب الخليج

يكثف رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال مساعيه من اجل الوفاق في المنطقة اليوم بزيارة لطهران بعد ان سعى الى تخفيف حدة التوتر مع بلغاريا واليونان .

ويعتزم السيد اوزال – الذي يزمع زيارة العراق ايضا في نيسان (ابريل) المقبل – ان يناقش في طهران الحرب العراقية – الايرانية والتعاون الاقتصادي والتعاون في شؤون الحدود .

ويقول مسؤولون ان السيد اوزال لا يحمل معه اي مبادرات جديدة لطهران بشان انهاء الحرب العراقية – الايرانية التي مضى عليها اكثر من سبع سنوات غير انه سيؤكد خلال زيارته لايران التي تستغرق ثلاثة ايام ان ايا من الطرفين ليس بمقدوره ان يكسب هذه الحرب .

وقال مصدر بوزارة الخارجية التركية « ستكون هناك مقترحات لوقف الحرب وسنبذل قصارى جهدنا كالمعتاد . ان استمرار (الحرب) ليس في مصلحة اي من الجانبين » .

وسيناقش السيد اوزال ونظيره الايراني مير – حسين موسوي اقتراحا بانشاء خط انابيب لتصدير النفط الايراني وسبل دعم التجارة والتعاون في مجال الطرق والحدود للمساعدة في انهاء تمرد ثوار اكراد في جنوب شرق تركيا .

وقال السيد موسوي لوكالة انباء الاناضول في ايران : يفهم البلدان كل منهما الآخر جيدا . ومضى يقول : يجب ان تكون العلاقات خالية من تاثير الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي . ولقد ثبت ذلك خلال السنوات الاخيرة .

واحتفظت تركيا بعلاقات مع كل من العراق وايران بانتهاج خط دبلوماسي متوازن وترعى سفارتا تركيا في كل من طهران وبغداد المصالح الايرانية والعراقية .

غير ان علاقات تركيا مع ايران ليست طيبة تماما . فقد تعرض السيد موسوي لانتقادات في حزيران الماضي لعدم قيامه في انقرة بزيارة للنصب التذكاري لمؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك .

وقد تحطمت على ما يبدو الآمال المتعلقة بتوقيع السيدين اوزال وموسوي على اتفاق لانشاء خط الانابيب المقترح والمفروض ان يمتد ١٨٠٠ كيلومتر ويصل الى خليج الاسكندرونة بجنوب تركيا وذلك بسبب عوائق مالية في طهران .

وتقدر حصة ايران في تكاليف خط الانابيب بنحو ٢،٠٥ مليار دولار . وتبلغ طاقته مليون برميل يوميا .

وقد اجرت تركيا وايران مباحثات في انقرة في الاسبوع الماضي بشان التعاون بينهما على طول حدودهما الوعرة الممتدة مسافة ٣٢٠ كيلومترا .

انقرة – ر

الوكيل انتقد تدخلها في شؤون بلاده
باكستان تدعو الاحزاب الرئيسية الى البحث في حل سلمي لأفغانستان

دعا رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيغو سياسيين باكستانيين بارزين الى اجراء محادثات في محاولة اخيرة لتحقيق اجماع وطني بشان اي تسوية سلمية تحت رعاية الامم المتحدة للازمة التي تشهدها دولة افغانستان المجاورة .

وقال مسؤولون حكوميون ان السيد جونيغو دعا رؤساء الاحزاب السياسية الرئيسية الى اجتماع يعقد في الخامس من اذار المقبل .

وقال سياسيون معارضون لا يعترفون بشرعية حكومة السيد جونيغو التي مضى عليها ثلاثة اعوام انهم يعكفون على اعداد رد على الدعوة .

وقالت وكالة « اسوشييتد برس » الباكستانية الرسمية ان السيد جونيغو « يشعر في ضوء الاهمية الحيوية لمشكلة افغانستان بان المصلحة الوطنية تقتضي التشاور مع رؤساء الاحزاب السياسية الرئيسية » .

وبعث السيد جونيغو بالدعوات الى حضور الاجتماع في الوقت الذي يستعد فيه وفد باكستاني للتوجه الى جنيف لاستئناف محادثات تجري تحت اشراف الامم المتحدة مع الحكومة الافغانية التي يدعمها السوفيات في الثاني من اذار المقبل .

ويعيش في باكستان زهاء ثلاثة ملايين لاجيء افغاني وكذلك معظم جماعات الثوار الافغان الذين يقاتلون القوات السوفياتية وقوات الحكومة الافغانية .

في هذه الاثناء اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رفض امس دعوة من رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي لزيارة نيودلهي لمناقشة جهود حل المشكلة الافغانية .

وقال بيان للوزارة ان الرئيس ضياء الحق اقترح بدلا من ذلك ان يزور السيد غاندي اسلام اباد لعقد مباحثات معه ومع السيد جونيغو .

وقد اعلن عن دعوة السيد غاندي في نيودلهي يوم الخميس الماضي وتزامنت مع زيارة قام بها للهند وكيل وزارة الخارجية الاميركية مايكل ارماكوست لاحاطة الزعيم الهندي علما بمساعي السلام الافغانية .

وقبل ذلك قام السيد ارماكوست بزيارة اسلام اباد لاطلاع المسؤولين الباكستانيين على تطورات مساعي السلام .

● وفي موسكو انتقد وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل في مقابلة نشرتها صحيفة « برافدا » السوفياتية اسلام اباد لانها طالبت بتشكيل حكومة جديدة في كابول قبل اعادة اللاجئين الافغان من باكستان .

واعتبر عبد الوكيل في مقابلة اجراها معه مراسل الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في كابول ان الشروط التي تطرحها اسلام اباد هي عودة الى التدخل الفظ في الشؤون الداخلية لافغانستان .

وشجب وزير الخارجية من ناحية ثانية وقبل ايام عدة من افتتاح المفاوضات غير المباشرة في ٢ اذار المقبل في جنيف اعلان تحالف المقاومة الافغانية مطلع الاسبوع الجاري اقامة حكومة مؤقتة في بيشاور .

واشار عبد الوكيل اخيرا الى ان افغانستان كانت وستبقى دولة مستقلة غير منحازة وحيادية وعضوا فاعلا في حركة عدم الانحياز . وقال ان كابول تسعى لاقامة علاقات حسن جوار مع باكستان وايران ولكنها ايضا وسعت روابطها مع الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز في الوقت الذي اقامت فيه علاقات طبيعية مع الدول الغربية ومن بينها الولايات المتحدة .

اسلام اباد – ر

طالبت بسحبها فورًا
هانوي: بكين أنزلت قوات على جزيرتين مرجانيتين فيتناميتين

قال راديو هانوي امس ان الصين انزلت قوات على جزيرتين مرجانيتين فيتناميتين وان عليها سحب هذه القوات فورا « او تحمل كافة العواقب » .

وقال الراديو : ترغب فيتنام في حل جميع النزاعات من خلال الحوار . ومع ذلك فلا يزال امامنا متسع من الوقت . وقد اعربنا مرة اخرى عن عزمنا القوي على ممارسة حقنا المقدس في الدفاع عن سيادتنا على اراضينا .

ونقل الراديو ، الذي التقط ارساله في بانكوك ، عن صحيفة « نهان دان » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي قولها ان القوات الصينية انزلت على جزيرتي تشو ثاب وتشاو فين المرجانيتين – وهما من جزر سبراتلي – في بحر الصين الجنوبي . ولم يذكر الراديو موعد حدوث ذلك .

واتهمت الصحيفة الصين باثارة التوتر من اجل عرقلة الخطوات تجاه التوصل الى تسوية سياسية في كمبوتشيا .

وتدعي ايضا الصين وماليزيا والفيليبين وتايوان ان لها حقوق سيادة على جزر سبراتلي الصغيرة الواقعة على الممرات التي تصل بين المحيطين الهندي والهادي . وهذه الجزر غنية بالسماد المستخرج من فضلات الطيور البحرية وبالمنتجات البحرية واحتياطي النفط والغاز .

بانكوك – ر

سينعكس سلبًا على العلاقات التجارية
واشنطن: بوخارست تتخلى عن الافادة من وضع الدولة «الأكثر رعاية»

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان رومانيا ابلغت الولايات المتحدة انها تخلت عن الافادة من وضع الدولة الاكثر رعاية الذي كان يعدد كل عام لقاء تعهدات رومانية في مجال حقوق الانسان .

واشارت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي الى انه نتيجة هذا القرار الذي اعلمت به الولايات المتحدة عبر القنوات الديبلوماسية «ستبدأ مشاورات مع حكومة بوخارست حول انعكاساته» على الاتفاق التجاري الثنائي الذي وقع في العام ١٩٧٥ .

واوضحت انه في حال عدم تجديد الوضع المذكور ستفرض ضرائب جمركية اعلى على المنتوجات الرومانية ابتداء من الثالث من تموز المقبل كما ان رومانيا ستخسر ثلث صادراتها الى الولايات المتحدة . وكانت هذه الصادرات وصلت في العام ١٩٨٦ الى ٧٧٥ مليون دولار .

واضافت اوكلي ان المبيعات الاميركية الى رومانيا (٢٠٠ مليون دولار في العام ١٩٨٦ نصفها منتوجات زراعية) ستنخفض على الارجح كونها لا تستطيع الافادة من بعض الانظمة الاميركية لتشجيع التصدير (مثل مصرف الاستيراد والتصدير) .

يذكر ان رومانيا منذ العام ١٩٧٤ والمجر وبولندا هي دول اوروبا الشرقية الوحيدة التي تفيد من هذا الوضع .

ويأتي هذا القرار بعد ثلاثة اسابيع على الزيارة التي قام بها الى بوخارست مساعد وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد . وكان هذا الاخير ابلغ الرئيس الروماني ان الولايات المتحدة غير راضية تماما عن السياسة الرومانية في مجال حقوق الانسان من دون ان يلقي تجاوبا .

الا ان المتحدثة باسم وزارة الخارجية لم تشر امس الاول الى تدهور ما في العلاقات بين البلدين . وقالت ان الولايات المتحدة ما زالت تعرب عن امتنانها ازاء ارادة رومانيا المعلنة بـ «الاستمرار في منح تاشيرات للهجرة في اطار اعادة توحيد العائلات» .

ومنذ العام ١٩٧٤ قام كل الرؤساء الاميركيون بموجب تعديل قانوني يعود الى العام ١٩٧٣ بالطلب سنويا من الكونغرس تعليق قانون يمنع منح وضع «الدولة الاكثر رعاية» لاي من بلدان اوروبا الشرقية كي تتمكن رومانيا من الافادة منه .

الا ان اعضاء الكونغرس المستائين من السياسة الرومانية كثفوا جهودهم في السنوات الاخيرة من اجل الغاء هذا البند .

واشنطن – ا ف ب

سيول أفرجت عن ٢١٣٤ سجينًا بهدف تشجيع المصالحة الوطنية

افرجت كوريا الجنوبية عن ٢،١٣٤ سجينا من بينهم ١٢٥ معتقلا سياسيا امس بموجب قرار عفو اصدره الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي – وو .

وقال متحدث باسم وزارة العدل ان هذا القرار يستهدف تشجيع المصالحة الوطنية في البلاد وحل الصراعات والخلافات . وقال ان ١،٥٠٠ شخص اخرين من المعتقلين السياسيين السابقين ستعاد اليهم حقوقهم الانتخابية .

واعربت جماعات معارضة وجماعات حقوق انسان تابعة للكنيسة عن خيبة املها لان نطاق العفو جاء محدودا .

وقال زعيم المعارضة كيم داي – جونغ للصحفيين ان تلك الخطوة خيبت امال الشعب لان اكثر من ١،٠٠٠ شخص لا يزالون في السجن بسبب نضالهم من اجل الديمقراطية.

وقال لا يسعني الا ان اشك في وعود روه تاي – وو بانهاء الممارسات القديمة واجراء مصالحة وطنية .

وقال مسؤولون في مجال حقوق الانسان تابعون لمجلس الكنائس الوطني الكوري الذي يمثل نحو ثلاثة ملايين بروتستانتي انه لا يزال يتعين الافراج عن مئات من سجناء الضمير .

واعترف متحدث حكومي بان نحو ٦٠ في المئة من منتهكي الامن العام ما زالوا معتقلين لانهم يرفضون بشكل اساسي الديمقراطية الحرة او لانهم ارتكبوا جرائم مثل القتل او الايذاء الجسدي او اشعال حرائق بصورة متعمدة اثناء الاحتجاجات .

واضاف قوله ان الحكومة سوف تنظر في امر اتخاذ اجراء مماثل بالنسبة لنحو ٢٠٠ شخص اخر من المعتقلين السياسيين لا تزال تجري محاكمتهم ولم يشملهم قرار العفو . وقال ان محققي الدولة سيتعاملون برأفة ايضا مع الذين اعتقلوا بسبب المظاهرات المناهضة للحكومة والتي وقعت في الاونة الاخيرة .

سيول – ر

الاطباء والمحامون وأصحاب المهن الحرة يضربون مطالبين باستقالة أرشاد

قال منظمو اضراب لمدة يوم واحد في بنغلادش ان الوفا من الاطباء والمحامين واصحاب المهن الاخرى قاموا بالاضراب امس للمطالبة باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد واظهار تاييدهم لمقاطعة تقودها المعارضة لانتخابات برلمانية تجري يوم الخميس المقبل .

واستمر الاطباء في تقديم الخدمات العاجلة فقط . وقد اغلقت المحاكم وقام نحو ١،٥٠٠ صحفي بمسيرة لمدة ثلاث ساعات .

وقال مسؤول في رابطة الاطباء في بنغلادش ان الاضراب يرمي لتعزيز مطالب «بزيادة الرواتب وتقديم امن وظيفي وتغيير الحكومة» .

وقال السيد سيد ظفر الامين العام للاتحاد الصحافيين «يرمي عملنا الى ارغام ارشاد على ترك منصبه واستعادة حرية الصحافة وحث الناس على مقاطعة الانتخابات» .

وكان تحالف يضم ٢١ حزبا معارضا قد قال انه سيقاطع الانتخابات وسيحاول منع الاخرين من الادلاء باصواتهم .

داكا – ر

بحجة قصف قواعد «سوابو»
طائرات جنوب افريقيا أغارت على ضواحي لوبانغو في جنوب أنغولا

اخترقت طائرات جنوب افريقيا وسائل الدفاع الجوي الحديثة لتقصف ضواحي لوبانغو في جنوب انغولا مرتين على الاقل في الاسبوع الماضي ولكن لم يعرف بعد ان كانت هاجمت اهدافا عسكرية ام مدنية .

وقد قالت جنوب افريقيا انه في ٢٠ شباط الحالي اغارت مقاتلاتها على معسكرات تابعة للجيش قالت ان ثوارا وطنيين من ناميبيا يستخدمونها قرب لوبانغو .

وتقع لوبانغو على بعد ٢٣٠ كيلومترا شمالي الحدود مع ناميبيا التي تحكمها جنوب افريقيا .

واعلنت حكومة انغولا قيام قوات من جنوب افريقيا بالاغارة في ٢٠ و ٢٥ شباط على لوبانغو ولكنها قالت ان هذه الهجمات لم تسبب اضرارا او خسائر كبيرة .

ولم يعرف حتى الان ان كان لمنظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) التي تضم ثوارا من ناميبيا قواعد عسكرية في جنوب انغولا .

ولم يتمكن الصحافيون الاجانب الذين زاروا لوبانغو في الاسبوع المنصرم من زيارة موقع الغارات الجوية وهو يبعد ١٥ كيلومترا جنوبي المدينة . وقال مسؤولون انغوليون ان ذلك لاسباب امنية لان قادة محليين يعززون دفاعاتهم حول المدينة .

وينفي مسؤولون انغوليون ان تكون هناك قواعد عسكرية لمنظمة «سوابو» في انغولا ولكنهم يقولون ان اعدادا غفيرة من اللاجئين من ناميبيا يعيشون في لوبانغو واقليم كوانزا سوال الواقع الى الشمال منه .

ويسلم مسؤولون انغوليون بان الغارات اخترقت بصورة خطيرة شبكة رادار متطورة ووسائل الدفاع التي تشمل صواريخ ومدافع حول لوبانغو التي هي المركز الاقتصادي والعسكري للاقاليم الجنوبية في انغولا .

وقال الكابتن بانكاو ارميندو فرتيرنيداد احد القادة العسكريين في الاقاليم الجنوبية ان طائرات جنوب افريقيا اخترقت فجوات على ما يبدو في وسائل الدفاع الجوي الانغولية بتحليقها فوق انهار وباستخدام معلومات تحصل عليها من ثوار «اونيتا» الانغوليين الذين تؤيدهم بريتوريا .

لوبانغو – ر

تحطم طائرة سوفياتية بالقرب من سيبيريا

ذكرت وكالة انباء«تاس»ان عددا غير معروف من الناس لقوا حتفهم اليوم حينما سقطت طائرة ركاب وتحطمت في مدينة سورغوت بغرب سيبيريا .

وكانت الطائرة ، وهي من طراز « تو – ١٣٤ » ، في رحلة من منسك عاصمة جمهورية روسيا البيضاء الى سورغوت .

وقالت « تاس » ان اجراءات اتخذت لانقاذ الركاب لكن بعضهم لقي حتفه . ولم تذكر تفاصيل اخرى .

موسكو – ر